نقيب الصحفيين اليمني : حرق المزارع جريمة فاشية

■ صنعاء/واع . ندد السيد (عبدالباري طاهر) نقيب الصحفيين اليمني بالجريمة النكراء التي اقترفتها الطائرات الامريكية في احراق المحاصيل الزراعية بعد حصادها في شمال العراق . وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء . ان الحصار الاقتصادي جريمة بشعة ولا مبرر لها . واضاف . واضح جدا ان هذه الجريمة لا تستهدف الشعب العراقي حسب وانما الامة العربية جمعاء . مشيرا الى ان ما يحصل اليوم في العراق يظهر ان التوجه الجديد للادارة الامريكية عاتي بكل المقاييس واعتداء على السيادة الوطنية وعلى الحقوق القومية وحرية الشعوب وامنها واستقلالها . واكد ان الحصار وسياسة التجويع واحراق المحاصيل الزراعية تعد وصمة عار للبشرية كلها ويجب ادانة هذا التوجه الذي تمارسه واشنطن . ودعا نقيب الصحفيين اليمني الامة العربية والشرفاء في العالم الى عدم السكوت على هذه الجريمة النكراء



رئيس التحرير
سَعد البزاز

جريدة
يومية سياسية

Al-Jumhuriya

جبهة انقاذ سورية تدين استمرار الحصار

■ دمشق / واع . حيا المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية شعب العراق المجاهد الصابر المرابط في سبيل الله وفي سبيل الحرية والشرف وادان المكتب في بيان اصدره الحصار الجائر الذي تفرضه الامريكية الامريكية وحليفاتها على الشعب العراقي والنتائج الوخيمة التي سببها هذا الحصار على نسائه واطفاله . كما استنكرت الجبهة الوطنية لانقاذ سورية وبشدة العمل الاجرامي الاثم الذي قامت به امريكا بحرق المحاصيل الزراعية التي ان اوان حصادها بالقاء المواد الحارقة عليها لتحرم العراقيين من ثمرات جهودهم طوال عام كامل اضافة للحصار الظالم . وقال المكتب في بيانه ان فعل بوش هذا يذكرنا بما كانت تفعله امريكا في فيتنام وفرنسا في الجزائر باحراق الغابات في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن . واضاف البيان ان القبول باستمرار الحصار على العراق والسكوت على جريمة احراق امريكا للمحاصيل الزراعية قرب الموصل منذ ايام لم يعد يجد له الغطاء □

٨ صفحات — الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٩٢م ـ ٢٢ ذو الحجة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٢٢٦ ـ السنة الخامسة والعشرون . تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الرئيس القائد رأس اجتماعاً لمناقشة وضع التعليم العالي في بلادنا



الرئيس القائد خلال ترؤسه الاجتماع امس

تطورنا يتضمن كل الحفز الضروري الذي يجعله يرتقي الى اعلى من النسب المئوية التي تتطور بها الشعوب الاخرى

■ بغداد/واع . قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. اننا نرى دائما سواء على مستوى التفكير او التوقع بان كل شيء يتطور نحو الافضل . وقال سيادته .. اننا نرفض السكون او التوقف حتى عند المستوى الذي يرضي طموحنا او ينرضي انفسنا لان السكون والتوقف تعني التخلف . واضاف السيد الرئيس القائد قوله . ان مستوى التطور في بلادنا يجب ان يقاس على اساس الفارق بيننا والاخرين .

وقال سيادته ـ ان تطورنا يتضمن كل الحفز الضروري الذي يجعله يرتقي الى اعلى من النسب المئوية التي تتطور بها الشعوب الاخرى من حولنا

وقال السيد الرئيس القائد انه في الخمس والعشرين سنة التي مرت على ثورتنا استطاع العراقيون فيها ان يستحضروا ستة الاف عام هي عمر حضارة العراق وبكل معانيها . واضاف السيد الرئيس القائد يقول . لقد عبر كل مواطن عراقي عن وطنيته بقدر ما وقع عليه من عدوان وبقدر ما تحمل من وزر جراء هذا العدوان . وانه لمن المؤكد بان تضحية كبيرة كهذه لا يعقل ان تلد مولودا صغيرا .. انما بحجم التضحية سيكون الميلاد . وقد تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه الاقوال في الاجتماع الذي راسه سيادته لمناقشة وضع التعليم العالي في بلادنا والذي ضم السادة حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاع الصناعة والنفط وعبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واسامة الهيتي وزير النفط والدكتور همام عبدالخالق . وقد حضر الاجتماع الفريق المهندس عامر محمد رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري والدكتور عبدالجبار توفيق مدير الدائرة العلمية والتربوية في ديوان الرئاسة ووكلاء وزارات النفط والصناعة والمعادن والتعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسؤولين □

■ القسم الاول من حديث القائد صدام حسين ص٣

مجلس قيادة الثورة اجاز تمديد خدمة القاضي

■ بغداد/ واع . اجاز مجلس قيادة الثورة اصدار مرسوم جمهوري تمديد خدمة القاضي جاء ذلك في قرار اصدره المجلس .. وفي ما ياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار/ ١٦٢
تاريخ القرار/ ١٦/ ذو الحجة ١٤١٢ هـ
١٧/٦/١٩٩٢م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي ..

١ ـ يجوز بمرسوم جمهوري تمديد خدمة القاضي الذي اكمل الثالثة والستين من العمر مدة سنتين

٢ ـ تتحتم احالة القاضي على التقاعد عند اكماله الخامسة والستين من العمر

٣ ـ يجوز بمرسوم جمهوري تمديد خدمة القاضي في محكمة التمييز الذي اكمل الخامسة والستين من العمر مدة سنة واحدة قابلة للتجديد مرتين

٤ ـ تسري احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٠٢١) الف وواحد وعشرين المؤرخ في ٣١/٩/١٩٨٣ الحادي والثلاثين من ايلول عام الف وتسعمئة وثلاثة وثمانين على القاضي الذي مددت خدمته بعد اكماله الثالثة والستين من العمر في حالة الوفاة او الاحالة على التقاعد

٥ ـ ينهى عمل القضاة الذين اعيدوا الى العمل القضائي بموجب قرار مجلس قيادة الثورة

البقية ص٢



القائد الرمز في لقاء حميم مع القائد المؤسس

القيادة القومية تصدر بياناً في الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس
ملحمة ام المعارك تقييم مبدئي لفقيد البعث
القائد المؤسس بادل القائد الرمز صدام حسين المحبة والاعجاب

■ بغداد/ واع/ الجمهورية . اكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ملحمة ام المعارك كانت بمثابة تكريم مبدئي لنضال فقيد البعث والامة العربية القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق . واستجابة مبدئية تاريخية لطموحات هذا الرجل التاريخي وقوة دافعة للبعث على طريق مهمته التاريخية وضمانة للمستقبل . وجاء في بيان للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل فقيد البعث والامة العربية ان الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق وجد في القائد الرمز صدام حسين الرجل التاريخي الذي بادله المحبة والاعجاب ووجد لديه الوفاء والاصالة والشيمة العربية واخلاق الفرسان ومعدن المناضلين الذين احبوا شعبهم وامتهم . وعبر البيان عن ان العراق افتقد في الرفيق ميشيل عفلق الرائد القومي الذي احب العراق . والذي توقع مبكرا الدور التاريخي له في النهضة القومية . منذ ان لبى نداء انتفاضة ١٩٤١ . وانشا حركة نصرة العراق . معبرا بذلك عن حلمه الوحدوي الكبير . وقد اكتحلت عيناه بمراى النصر الكبير الذي حققه العراق بقيادة ابن البعث الاصيل الرفيق المناضل صدام حسين على العدوان الشعوبي الاثم . واورد بيان القيادة ان الرفيق ميشيل عفلق دم المدرسة النضالية الفكرية والسياسية القومية الفريدة والرائدة المتقدمة على كل ما سبقها من تجارب الثورة العربية ومن تجارب التقدم العربي . ومن تجارب الحسم التجزئة ومحاصل التخلف .

واشار البيان الى ان القائد المؤسس ادرك مبكرا حقيقة اساسية هي ان الكيان الصهيوني . بدعم من الامبريالية والقوى العالمية . قد فرض على العرب فرعا جديدا من المعاناة والصراع . وبات عند ان اصبح له موطىء قدم على ارض فلسطين ينظر الى استغلال اي قطر عربي . والى تطوره الاقتصادي والاجتماعي ونهوضه الثقافي حتى في اكثر الاشكال اعتدالا . على انه تهديد جدي لوجوده . واوضح البيان ان معركة قادسية صدام المجيدة كانت في مقدمتها . وكما وصفها القائد المؤسس . معركة ايمان ومعركة مصير . حيث العراق فيها بصمود البطولي الشرف العربي والكرامة العربية . وحمى الامن القومي والسيادة القومية . وكذلك جاءت ام المعارك تلبية النداء الاول الذي انطلق منه البعث وعبر عنه الرفيق ميشيل عفلق في اول نص من نصوص في سبيل البعث . كما جاءت امتحانا لرسالة البعث ... والتضحية التي تتطلبها المواقف ومتطلبات الرسالة ... القومية . انه القائد المؤسس ... الرفيق القائد صدام حسين ... وكل المناضلين الذين ... لعروبتهم □

روس بيرو : بوش متردد وضعيف وفاسد

■ واشنطن/واع . تسود اروقة البيت الابيض حالة من الفوضى اثر ظهور نتائج التحقيقات التي اجرها المرشح المستقل (روس بيرو) والتي يريد ان يثبت فيها ان (بوش ضعيف ومتردد وفاسد) . فقد نقلت شبكة الاخبار التلفزيونية الامريكية (سي ان ان) عن الناطق بلسان البيت الابيض (مارلين فيتزووتر) قوله ان التحقيقات التي اجراها بيرو تعبر عن ضعفه فيما نقلت الشبكة عن الناطق باسم الحملة الانتخابية للمجرم بوش تخوفه وتهديده للامريكيين بقوله . اذا كان بيرو يجري التحقيقات وهو لا يزال مواطنا فماذا سيفعل لو تسلم الادارة الامريكية واشرف على مكتب التحقيقات الفيدرالية والمخابرات المركزية الامريكية . وذكرت تقارير صحفية ان المجرم بوش يتلقى صفعات متتالية حيث تزداد شعبية منافسه المستقل بيرو يوما بعد اخر فضلا عن البرنامج الاقتصادي الذي طرحه المرشح الديمقراطي كلنتون والذي اجهض تشبث بوش واعلانه عن خفض الضغط الضريبي □

■ لندن/انصات الجمهورية . قالت اذاعة لندن ان اكثر من ٣٠ الف حاج نايجيري ما زالوا حتى الان في السعودية غير قادرين على العودة الى بلادهم نتيجة النقص في الطائرات . فيما كان خمسة الاف حاج نايجيري غادروا السعودية قد فقدوا حقائبهم وحاجياتهم في مطار جدة . ونقلت الاذاعة احاديث عن الحجاج العائدين الى نايجيريا استفظعوا فيها معاملة السلطات السعودية ووصفوها بانها سيئة للغاية ولا تنسجم مع تعاليم الاسلام ومناسك الحج الى بيت الله الحرام . وشكوا من سوء الخدمات الصحية وعدم توفر الطعام مما عرضهم الى الجوع . ونددوا بشكل خاص في معاملة الشرطة السعودية لهم . وتجدر الاشارة الى ان موسم الحج للعام الماضي كان قد شهد سقوط طائرة نايجيرية اقلعت من السعودية وعلى متنها اكثر من ٢٠٠ حاج □

■ انقرة/لندن/انصات الجمهورية . قتل ٢٦ شخصا جنوب شرق تركيا على الحدود مع ايران خلال اشتباكات وقعت بين القوات التركية ومسلحي حزب العمل الكردستاني التركي المعارض . استمرت ساعتين واستخدمت خلالها الاسلحة الاوتوماتيكية . وقالت اذاعة لندن التي نقلت النبا عن وكالة انباء الاناضول ان عناصر المعارضة الكردية المسلحة انطلقت من قواعد داخل الاراضي الايرانية . واشارت الانباء الواردة من انقرة الى ان خمسة جنود اتراك قتلوا في هذه الاشتباكات اضافة الى مصرع خمسة حراس موالين للسلطة التركية □

في الجمهورية اليوم

سياسيون وكتاب ورفاق نضال يتحدثون عن مآثر فقيد العروبة والبعث القائد المؤسس ميشيل عفلق .

رئيس وزراء البحرين دعا الى مساعدة العراق

■ لندن/ واع . اكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ضرورة مساعدة الشعب العراقي والتخفيف من معاناته . جاء ذلك في تقرير لصحيفة الفايننشال تايمز بعث به مراسلاها روجر ماتيوس ومارك نيكلسون من البحرين نسبا فيه الى الشيخ خليفة قوله (احب ان ارى تطبيعا في العلاقات بين دول الخليج العربي على نطاق واسع وانه حان الوقت لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين دول الخليج □

الملك حسين قلد الرئيس الفلسطيني وسام النهضة المرصع

■ عمان/ انصات الجمهورية . قلد الملك الحسين ملك الاردن السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسام النهضة المرصع عالي الشان □

وزيرا الدفاع والخارجية يستقبلان مسؤولا كبيرا في الصليب الاحمر

■ بغداد/واع . التقى الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس السيد (اندرياس كون) نائب مدير عمليات الشرق الاوسط وشمال افريقيا للجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يزور القطر حاليا . واكد السيد وزير الدفاع خلال اللقاء تعاون العراق مع ممثلي الصليب الاحمر فيه وتقديمه المساعدة لهم لتسهيل مهمتهم الانسانية . وقال ان تعاون العراق مع البعثات الانسانية ينطلق من ايماننا العميق والراسخ بمهمتها من اجل خدمة الانسانية . واشاد السيد (اندرياس كون) بتعاون العراق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبالتسهيلات المتواصلة التي تقدمها لهم الحكومة العراقية من اجل انجاز مهمات اللجنة في العراق . وتم خلال اللقاء استعراض نشاطات بعثة اللجنة الدولية في العراق وضرورة انهاء معاناة الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران وذويهم وسرعة اعادتهم تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) . هذا وحضر اللقاء السيد (ارثر بيسيك) رئيس البعثة في العراق . وكان السيد احمد حسين وزير الخارجية قد استقبل مساء امس الاول السيد اندرياس كون نائب مسؤول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في اللجنة الدولية للصليب الاحمر . واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة التعاون المشترك بين الصليب الاحمر والحكومة العراقية والعمل الايجابي والبناء بما يسهل عملها في العراق . واكد السيد الوزير بانه ليس للعراق اية مصلحة في الاحتفاظ باي

البقية ص٢

مجلسا كردستان للحكم الذاتي : الجرائم الامريكية لن تحبط عزائم العراقيين

■ الموصل/واع . عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر في قضاء مخمور بمحافظة اربيل راسه السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس بحضور السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . وندد السيدان رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي في بداية الاجتماع الذي حضره السادة وكلاء المحافظين بمنطقة الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي بالاعمال الجبانة التي ارتكبتها الادارة الامريكية ضد شعبنا العراقي وغدائه من خلال قيام الطائرات الامريكية والبريطانية المعتدية بالقاء المشاعل النارية على حقول الحنطة والشعير في المناطق والقرى القريبة من مدينة الموصل . واكدا ان هذه الحملات سوف لن تثني من عزيمة العراقيين الغيارى بل تزيدهم عزما واصرارا على مواصلة تحدي الطامعين بخيرات العراق والبذل والعطاء لتامين قوت شعبنا العراقي العظيم بعربه وكرده

البقية ص٢

القائد اثنى على رسالة دكتوراه

■ بغداد / واع .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) رسالة الدكتوراه الموسومة (سلطة القاضي الجنائي في تقدير الادلة) هدية من العقيد الدكتور فاضل زيدان محمد مدير المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي .. ونصت كلمة الاهداء التي تصدرت الرسالة على ما ياتي

الى فخر الامة وعزها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وراعاه ملهم الاجيال المعاصرة قيم المجد والرفعة وراسي اسس المدرسة العربية الحديثة في الفكر والمعرفة وفاتح الافاق الرحبة للاجيال القادمة لتستنير بهدى عقله ورجاحة فكره وصواب منهجه وتستحضره بتاريخ نضاله ونكران ذاته من اجل ابقاء بيرق مجد الامة شامخا .

الى القائد الضرورة في عصر تداخلت فيه القيم في لجة الصراع العربي ليتقاطر وينهار للاصالة ومثلها القرة ليقوم المنار المنحرف ويكشف زيف الوجوه المصطنعة ويهز العروش الخاوية فيكون بحق رجل التاريخ الفذ والقائد الحبيب والمربي الفاضل والمعلم الرائد في كافة مجالات الحياة بشخص سيادتكم المبدعة والمعطاء

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية .

العقيد الدكتور فاضل زيدان محمد المحترم

البقية ص٢

بوش يتلقى أنباء سيئة من أهم ولايتين تؤثران في نتائج الانتخابات

■ واشنطن / انصات الجمهورية . تلقى الرئيس الامريكي بوش انباء سيئة من اثنتين من اكبر الولايات الامريكية رغم جولته فيهما التي استمرت ثلاثة ايام كسبا للتاييد في الانتخابات الرئاسية . فقد اظهر اخر استفتاء ان بوش متخلف عن المرشح المحتمل المستقل روس بيرو في كل من كاليفورنيا وتكساس وهما من اكثر الولايات اهمية من حيث عدد الاصوات الانتخابية . وكان بوش قد قام بجولة في الولايتين استمرت ثلاثة ايام امضى معظمها في كاليفورنيا ففي (مقاطعة اورنج كان) التي تعتبر منطقة محافظة استطاع انصار روس بيرو الذي لم يرشح نفسه رسميا بعد ان يجمعوا الاصوات لتاييد ترشيحه بما يزيد على عشرة الاف صوت زيادة على ماجمع في بقية الولاية . وقد حاول بوش في خطبة بكاليفورنيا ان يلقي بالاتعاض مشاكل البلاد على الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون . واسترضاء للاثرياء في الولاية دعا الى خفض الضرائب على ارباح الرساميل . اما في هيوستن عاصمة تكساس فقد ركز على ادعائه ان تكساس هي موطنه في حين ان كل ما يمتلكه هناك هو شقة في احد الفنادق . ويذكر ان تكساس هي مسقط راس روس بيرو المليارديير الذي صار يهدد الان مستقبل بوش السياسي . وقد تجنب بوش ذكر اسم بيرو لكنه قال انه سيتحدى ويتحدى المرشح الديمقراطي بيل كلنتون في المسائل المطروحة على الانتخابات . وكشف المرشح المحتمل عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الامريكية بيل كلنتون ... الاقتصادية ... الامريكية ... الضرائب ... لعموم الشعب □

٣ تساؤلات خطيرة اجاب عنها وزير الدفاع الفرنسي الاسبق بيير شوفنمان
لماذا اوقف بوش الحرب البرية ؟ هل كان العدوان حربا نفطية ؟ كيف غش الاعلام الغربي شعوبه ؟

■ بغداد/ متابعة بالجمهورية كاظم . كشف جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي الاسبق عن اهم اسباب توقف القوات الامريكية عن توسيع المواجهة البرية داخل الاراضي العراقية خلال العدوان الثلاثيني على العراق تعود الى ان الرئيس الامريكي كان يتجنب فيتنام اخرى وهو الذي يعرف جيدا قدرات العراق . وقال في حديث نشرته جريدة المخبرو الاسبوعية الصادرة في باريس في عددها ليوم امس . ان ارسال قوات فرنسية الى الخليج كان خطا . موجودها اعطى معنى او بالاحرى مصداقية لهذه الحرب التي اذا تاملنا نتائجها اليوم ندرك انها كانت حربا تعيسة من دون شك . واضاف ان هدف الحرب قبل اي شيء اضعاف قوة العراق وتدمير القوة العراقية . وليس تحرير الكويت مشيرا الى ان بوش كان يبحث عن وسيلة عبر هذه الحرب لكي يرفع شعبيته التي هبطت ولابد له من مؤثر قوي ينفخ فيها الروح . واكد ان الولايات المتحدة عندما اصبحت غير قادرة على ان تقبض ثمن الحماية التي تقدمها لاوروبا واليابان ضد ذلك العدو الذي كان يسمى الاتحاد السوفيتي كان لابد لها ان تفترض شيئا للقضاء عجزها التجاري مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعاني عجزا ضخما في ميزان مدفوعاتها يبلغ سنويا (٢٠٠) مليار دولار وبالتالي فهي البلد الاكثر مديونية في العالم . اوضح ان الحرب كانت حربا نفطية بمعنى حرب المصالح الامريكية على حساب العالم كله بما فيها المصالح الاوربية وقال ان سعر النفط سيكون عاملا اساسيا في التوازنات العالمية المقبلة مشيرا الى مصالح اوربا والولايات المتحدة ليست هي نفسها

واشار الى ان الحصار المفروض على العراق هو حصار ظالم معربا عن عدم صحوة الضمير العالمي حتى الان على بشاعة الجريمة بعد مرور (١٩) شهرا على الحصار واستمرار سياسة التجويع المنهجي ضد (١٧) مليون عراقي محاصرين . وقال ان الشعب الفرنسي بدا يدرك انه كان ضحية الاعلام الذي صور له هذه الحرب بانها عادلة مؤكدا ان الدليل على عدم عدالتها هو استمرار الحصار الذي يشكل فضيحة انسانية لاسيما انه ياخذ شعبا بكامله . رهينة . واضاف الوزير الفرنسي الاسبق شوفنمان ان موجة التزييف الاعلامي في فترة الحرب جعلتني اعتقد ان شعبنا كان ضحية . ليس شعبنا فقط بل كل الشعوب فهمت الان كيف كانت ضحايا لاسيما بعد ان اخترعوا لنا . حق التدخل . وتساءل عن معنى التدخل وباسم من ومن يتدخل . وهل سيكون باسم الاخلاق ام باسم المصالح . ومصالح من . وهل سيكون من اجل حقوق الانسان . واجاب عن تساؤلاته بقوله . لا انهم سيتدخلون من موقع مصالحهم مشيرا الى غياب الضمير الانساني عما يحصل الان في العراق جراء الحصار ومتسائلا عن عدد النداءات التي وقعها العلماء والمفكرون في العالم من اجل رفع الحصار عن شعب العراق . واشار الى ان حق التدخل الحقيقي يجب ان يمنح للاعلام . بمعنى قيام اجهزة الاعلام بفضح ما يحصل موضحا انه ليس الوحيد بين رجال السياسة الفرنسيين الذي يفكر بهذه الطريقة وانما هناك ثلاثة وزراء خارجية سابقين هم كوف دي مورفيل . كلود شيسون . واندريه جيرو . دانوا الحرب بشدة واكدوا ان الحرب فرضت بواسطة التزييف الاعلامي . واكد ان هناك اجماعا من قبل غالبية الزعماء الفرنسيين على ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وان الوضع القائم في الضفة وقطاع غزة لا يمكن ان يستمر وبين ان مفتاح العلاقات الصحيحة بين الوطن العربي واوربا هو الموقف من مشكلة الصراع العربي ـ الصهيوني من خلال الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وراى ان من الضرورة ان تكون العلاقات بين فرنسا والوطن العربي علاقات مساواة علاقات الند للند . بمعنى ان تقوم هذه العلاقات على الصداقة والصراحة والانسانية □

بيير شوفنمان

المعارضة الايرانية تصعد مقاومتها ورجوي دعا مجلس الامن الى حظر تسليحي ونفطي على طهران

■ باريس / طهران/ انصات الجمهورية . صعدت المعارضة الايرانية من مقاومتها للنظام الايراني القائم على الارهاب حيث نفذت فصائل المعارضة فعاليات عديدة ابرزها التظاهرات المتواصلة في العديد من المدن الايرانية وحرب الجدران وفعاليات اخرى . وابلغت مصادر مطلعة (الجمهورية) ان اوساط النظام اصبحت لا تثق بقوات الجيش فراحت تحرك فرق حرس خميني لمواجهة المقاومة داخل المدن الايرانية . مما يعكس اجواء القلق الشديد للنظام من اشتداد المعارضة . وذكرت المصادر ان النظام صعد بالمقابل من حملاته القمعية واحكام الاعدام التي يصدرها (قضاة شرع متنقلون يصدرون احكاما من مواقع الاحداث تحت اشراف عضو ما يسمى بـ (مجلس القضاء) المدعو (ابراهيم رئيسي) واضافت المصادر ان حدة القمع بلغت وحشيتها ما جعل البرلمان الاوربي يصدر بيانا يدين فيه نظام طهران . وقد علقت المجموعة الاقتصادية الاوربية تعاملاتها الاقتصادية مع النظام الايراني لحين عقد القمة الاقتصادية الاوربية في تموز القادم . من جانب اخر طالب السيد مسعود رجوي رئيس ... المقاومة الايرانية مجلس الامن الدولي بادانة انتهاكات حقوق الانسان

البقية ص٢

■ ... / انصات الجمهورية ... الرئيس الافغاني الاسبق ... في حادث طائرة ... قرب كابول ...

هكذا منه الأصل

طبق الأصل

القائد المؤسس ميشيل عفلق شعلة النضال القومي المتوهجة ابدا

حزبنا في العراق دوما الحصن المنيع لفكرة البعث ونضاله

... والوحد[ة] النضال ... في الدور التاريخي البطولي المبدع الذي استطاع من خلاله الرفيق القائد صدام حسين ان ينقل العراق والبعث الى مستوى الانجاز التاريخي



الرفيق الراحل ميشيل عفلق

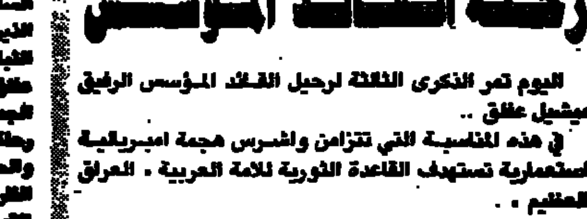
مناضلو البعث يستذكرون رحلة القائد المؤسس

اليوم تمر الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ..

في هذه المناسبة التي تتزامن واشرس هجمة امبريالية استعمارية تستهدف القاعدة الثورية للامة العربية ـ العراق العظيم ..

الوطن الذي احبه الراحل وتكحلت عيناه بانجازاته الثورية الوطنية والقومية تحت راية المخلص الامين على مبادىء الامة وقيمها مبادىء البعث الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين .. في هذه المناسبة يستذكر بعض من مناضلي البعث نضال وفكر القائد المؤسس ميشيل عفلق .

■ اعداد : هادي محمود



في الذكرى الثالثة لرحيل مؤسس البعث ـ ووالد حركة النهوض القومي العربي ـ المناضل الكبير الرفيق ميشيل عفلق رحمه الله ـ يحضر امام كل المناضلين الشرفاء وامام جماهير الامة العربية الطيبة ـ تاريخ متوهج من القيم والمبادىء الاصيلة ـ من الروح القومية الوثابة ـ من الارادة التي لم تلن امام كل تحديات العصر الشرسة ـ من عظمة وقوة وحيوية النضال القومي العربي الذي حفر في صفحات التاريخ حضوره الخالد ـ كما حفر في الارض العربية وفي مسيرة النضال القومي الطريق الصعب ـ ذلك هو طريق التوحيد العربي ـ وطريق النضال القومي الملحمي ـ وطريق الصيرورة العربية الجديدة ـ التي تجسدت في حالة وارادة عملية الانبعاث القومي في زمن التحديات للصيرورة الشرسة .

ان استذكار تاريخ ونضال وعطاء القائد المؤسس رحمه الله هو استذكار لمسيرة شامخة من النضال الصعب ـ تالقت اكثر من ربع قرن من الزمان ـ وحملت اماني واهداف وامال وتطلعات العرب جميعا ـ في ظل مراحل صعبة وخطرة من مراحل نشوء وتبلور الافكار القومية ـ كانت فيها الامة العربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية تعيش والما ماساويا من التسلط الاستعماري ومن الظلم والطغيان والهيمنة الاجنبية ـ ومن النهب الشامل لكل خيراتها وثرواتها في وقت كانت فيه احوج ماتكون الى شعاع من الامل القومي بانبلاج الصبح العربي الجديد .

في تلك الظروف الماساوية تبلورت قيم البعث والكاره ـ وانبثقت مبادئه واعلن عن حضوره القومي في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ وحمل بارادة مناضليه الذين قاد ركبهم واضاء مسيرة عطائهم وعزز كل قيم الثبات والايمان في اعماقهم القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ـ حمل البعث فجر الصيرورة العربية المجيدة الجديدة وحفر على اديم الارض العربية اولى خطوات رحلة النضال القومي الصعب ـ تلك هي رحلة الوحدة والحرية والاشتراكية متحديا بشموخ الابطال كل الظروف الصعبة ـ ومتصديا بشجاعة الفرسان لكل القوى الاجنبية الطاغية ومواصلا بعزيمة المناضلين طريق العطاء والتضحية ـ من اجل ان يشرق فجر الحرية على امة الحضارات والامجاد والقران ـ امة التوهج النضالي امة العرب الواحدة الموحدة التي كانت واحدة منذ فجر التاريخ واعاد الاسلام وحدتها ـ والتي يجب ان تستعيد تلك الوحدة لانها ضمانة حاضرها ومستقبلها وعنوان حضورها الانساني .

لقد ولد البعث في واحدة من اصعب المراحل التاريخية ليؤكد للعالم اجمع ان الصعاب لا يمكن ان تهزم المناضلين لكنها تصنع فرسان الفعل الملحمي ـ وان الصعاب هي الامتحان الحقيقي للمبادىء الاصيلة ـ وان الصعاب هي ...

■ حسن علي العامري

المعنى للقيم والايمان بها .

وعلى مدى اكثر من ربع قرن كان البعث بقيادة المفكر والمعلم والمناضل ميشيل عفلق وبارادة مناضليه يحفر طريق المجد امام الامة العربية ويقدم قوافل الشهداء في مسيرة الحرية ويضيف تاريخا جديدا الى تاريخ العرب ...

خصوصا متطلبات الشباب كان يؤكد ايمانه بدور الشباب في صنع حاضر الامة ومستقبلها فكان يرى فيهم القوة المحركة للفعل النضالي وحيوية التجربة وضمانة تواصلها وتطورها وعنوان المستقبل المقتدر لهذه الامة .

بيد ان من ابرز المحطات النضالية التي وقف فيها القائد المؤسس طويلا كانت ايمانه بالتجربة في العراق في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ وخصوصا في ظل معركة التحدي المصيري ضد العدوان الايراني ...

لقد اكد القائد المؤسس رحمه الله ان القيادة التاريخية الواعية الشجاعة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هي الفعل النضالي الوطني والقومي الذي استطاع ان يجسد فلسفة الحزب وقيمه ومبادئه في ميادين الحركة الفعلية .

وفي هذا الاطار يقول القائد المؤسس .

ـ لقد قدم الرفيق صدام حسين من خلال مسيرة النهوض في العراق ـ ومن خلال قيادته الفذة المقتدرة ...

حسن العامري

قائد البعث مدرسة المناضلين والاحرار

■ عبدالستار فرمان الراوي

يتالق نور في ذكراه ـ حيا او خالدا في رقائم الاخير ـ لم يغب ولو للحظة واحدة عن ذاكرة التاريخ وتتعطر ايامه الخالدة رؤما كل مناضل وحر شريف .. انه القائد الذي لم ... حياته بيننا ـ ظل يعيش في كل قلب ـ ويحرك مشاعر العرب ـ والاحرار في الارض ويرسم طريقا واضح المعالم للعلاقة بين الانسان والحياة والكون ـ وكانت فلسفة الامة العربية ورسالتها الخالدة تتجسد في البعث ـ والنهوض العربي .

لم تكن وفاة المؤسس للبعث في ٢٣ حزيران الموافق ٢٠ ذي القعدة عام ١٤٠٩ هـ الا رمزا لعطاء الحياة المتدفق .. كل صفحة من صفحاتها ثرية بالدروس البليغة وتمثل العفوية والصدق والعنفوان .. ان وفاته لنا مدرسة في كل دروسها المعبرة عن الاقدام والشجاعة والمبدئية .. والتصميم والارادة ـ لغة تعجز عنها لغة البيان وتجسد لنا البلاغة وسحرها الرائع فوق سجادة المحبة المتوهجة ـ فكون العبرة والاعتبار .. الانموذج الحي للمناضلين .

مؤسس البعث رسم بريشة كلماته صفات المناضلين الاوفياء لرسالتهم ولشعبهم ذلك الوصف الحقيقي الامين ...

... الاحرار .. انما نقول طوبى لنفسك الرضية وانت في عليين الخلود والجلال ـ وسلمت مدرستك تفيض بالحياة ـ وقد علت تحديات الدنيا ـ والقهر لعتاة الارض والمتجبرين .

وكسرت اصنام الطغاة المتكبرين لينهض الفقراء والمسحوقين في العالم تتقدم رسالة العرب التي افنيت عمرك فيها قائدا متصديا في شموخ الابد .

امين سر التنظيم الفلسطيني في القيادة القومية :

كان الرفيق المناضل صدام حسين اقرب البعثيين الى قلب وعقل وضمير القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق

في الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق .. تحدث الرفيق ناصيف عواد ـ للجمهورية ـ مستذكرا المواقف النضالية والفكرية للقائد المؤسس وهمومه الوطنية والقومية ومضات التفاؤل العميقة التي رافقته منذ بداية حياته وعبر مسيرة كفاحه الطويلة وحتى اللحظات الاخيرة وهو يرى المبادىء وقيم النضال والحرص الوطني والقومي بين ايد امينة وكريمة لقائد القائد التاريخي العظيم صدام حسين .

الطويلة من قبل حسم الحرب مع ايران كان القائد المؤسس يرى ان المعركة الكبرى مع الاعداء الامبرياليين والصهاينة تقترب يوما بعد يوم ـ اي ان كل انتصار كنا نحققه في الحرب كان يقرب موعد العدوان علينا كعراق وامة عربية .

وكان وقلنا له اي عدوان من هذا النوع نتعرض له ستكون نتيجته الحتمية هي الفشل لانه كان شديد الايمان بقدرة الشعب العراقي البطل على الابداع وشديد الثقة بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين وحكمته ...

كلماته واحاديثه قد اعطى النتائج التي ارادها باحسن مايكون ومع ذلك فهو واذ لم يكن بيننا اليوم فقد كان يتوقع ما حدث وينتظره وكان في الوقت ذاته شديد الثقة بحتمية النصر لان راية البعث والمبادىء استقرت بايد امينة هي يد رفيقه والقريب البعثيين الى قلبه ونفسه واكبرهم منزلة في عقله وضميره هو الرفيق المناضل صدام حسين ...

تالقها وعطائها ـ وقد كان يؤكد باستمرار ان الانتفاضة الفلسطينية والنصر العراقي يمثلان بداية النهوض القومي ...

ناصيف عواد

الوحدة العربية في فكر القائد المؤسس

■ خالد طبرة



خالد طبرة

الوحدة العربية في فكر القائد المؤسس كان المفكر الرفيق ميشيل عفلق يرنو الى تحقيق الوحدة العربية عبر الايمان بها والمعاناة في سبيلها ـ ولذلك فهو يرفضها بدون ايمان ـ وقد قال في هذا الصدد عام ١٩٤٣ ان اعطونا اليوم او في وقت او غدا الدولة العربية التي تتحقق فيها اهداف البعث ـ وقالوا ان الايمان سيكون مفقودا في حياة البشر ...

قول اخر للقائد المؤسس يقول فيه لو خير العرب بين ان يحققوا اهدافهم في الوحدة والحرية والاشتراكية باسرع وقت ممكن بفضل انحيازهم الى المعسكر الشرقي وباخذهم اسلوبهم الثوري ...

شانها المحافظة على نهج الامة الاستقلالي وبرغم كل ظروف الامة القاسية منذ الثلاثينيات وحتى اواخر ايام حياته ...

مقابل حرصهم على بعض القيم الاساسية وعلى ان تكون ثورتهم ثورة العمق تتوافر لها اسباب النضج وتمتزج في اخلاق الفرد وتربيته ..

بهذه الروحية والمثالية الرائعة كان ينظر رفيقنا الراحل الى الوحدة العربية ويبحث بعمق عن كل الوسائل التي من ...

لقد تطلع الرفيق ميشيل عفلق الى بناء الوحدة المضيئة الراسخة التي تصنعها جماهير الامة بنضالها وعملها كي تتوفر فيها كل الشروط الموضوعية والذاتية لضمان استمراريتها واستقلاليتها وضمن هذا السياق هناك ...

... وتجسيد المبادىء على ارض الواقع وبناء القاعدة الثورية العربية الصلبة لتحقيق اماني وطموحات جماهير الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .. ولعل فرصة النصر العراقي على العدوان الايراني كانت من اجمل لحظات الايام الاخيرة في عمر الراحل القائد المؤسس □

انتصارات

القائد يأمر بفتح مدرسة في قصور العويلي

تتمة المنشور ص٨

وقالت السيدة ماندان الشيخلي رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق في البصرة ان وفدا من الاتحاد كان قد زار المنطقة مؤخرا ورفع مذكرة الى المركز العام بشان احتياجاتها وكل ماهن شانه مساعدة السكان هناك للتغلب على الظروف الحياتية الصعبة ـ واضافت ان الوفد اصطحب اثناء زيارته للمنطقة فريقا طبيا قدم الخدمات الطبية العلاجية للمواطنين .

هناك ـ واشارت الى قيام السيد القائم القرية بتخصيص (٤٠) كيسا من مادة الطحين لتوزيعها على اهالي المنطقة الى جانب قطع الملابس المنتجة في فرع الاتحاد ضمن مشروع فرحة طفل ـ واشارت الى لجنة الانشطة الريفية في الفرع تزور يوميا احدى القرى التابعة لمحافظة البصرة لتمكين ساكنيها من المساهمة الفعلية في كسر الحصار المفروض على العراق العظيم □

وزيرا الدفاع والخارجية يستقبلان

تتمة المنشور ص١

اسرى سواء كانوا كويتيين او غير كويتيين بدليل ان الحكومة العراقية اعلنت جميع الاسرى الكويتيين بعد توقف العدوان على العراق مباشرة بما في ذلك عدد من افراد الاسرة الحاكمة في الكويت ـ وبين السيد الوزير ان ما يطرحه الامريكان والحكام المفروضون على منطقة الكويت ما هو الا اسلوب رخيص وخبيث بات القصد منه معروفا ـ واعرب السيد كون في ختام اللقاء عن شكره للحكومة العراقية لما تلقاها باللجنة الدولية للصليب الاحمر وتعاونها معها لانجاز واجباتها ـ وحضر المقابلة رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية □

وزيرا الزراعة والتجارة بحثا

تتمة المنشور ص٨

النقل عن الفلاحين وتامين السماد الكيمياوي المركب لتغطية حاجة الفلاح منه لانتاج الخضراوات وخاصية الطماطة وتخصيص (٢٠) الف صندوق بلاستيك لتعبئة الطماطة .

من جهة اخرى توقع المختصون في الاجتماع ان الموسم الحالي سيشهد وفرة كبيرة في محصول الطماطة وتم حث المواطنين لصنع معجون الطماطة منزليا اسهاما من العائلة العراقية في كسر الحصار الاقتصادي على شعبنا ـ واكد السيدان وزيرا الزراعة والري والتجارة في الاجتماع ضرورة استمرار التنسيق مع معامل البرغل والجريش لتوفير انتاج افضل يسد نقصا في السوق المحلية □

عشائر البوفراج

تتمة المنشور ص٨

الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقفة الشجاعة والدور الريادي في التصدي لقوى العدوان الامريكي الغاشم من اجل كرامة واستقلال العراق العظيم ونهوضه الحضاري .

القائد اثنى

تتمة المنشور ص١

تحية وبعد ..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتكم الموسومة ـ سلطة القاضي الجنائي في تقدير الادلة ـ التي بحثتم فيها دور القاضي الجنائي في ممارسة سلطته للكشف عن الادلة وقيمها وصولا الى الحقيقة ـ وقد امرني السيد الرئيس القائد ان اثني على جهدكم العلمي راجيا لكم الموفقية في مجال خدمة القانون والقضاء العراقي مع التقدير □

عبدالجبار محسن

السكرتير الصحفي

الصناعة تطالب المواطنين

تتمة المنشور ص٨

فائدة المنتج لتصريف انتاجه وحصول المستهلك على السلعة بسهولة وبسعر مناسب فضلا من تمكين المواطنين من شراء حاجتهم من الطماطة من العلاوي مباشرة لغرض تصنيع المعجون منزليا ـ وبين الوكيل الاقدم ان مجلس الوزراء ان اعداد البطاقة الخاصة بالبقالين الذين يمارسون مهنة بيع الفواكه والخضر كان بهدف تنظيم توزيع هذه المحاصيل على البقالين في المناطق المختلفة في بغداد بشكل عادل

الزراعة : ايقاف العمل ببطاقة البقالين

تتمة المنشور ص٨

واوضح مسؤول في الوزارة ان الواجب المطلوب من المواطن هو الابلاغ عن كل الحالات والاشكالات ومن ضمنها انقطاع التيار الكهربائي ـ الذي يحدث بسبب سوء الاحوال الجوية او صدم الاعمدة وزيادة الحمل على بعض المحولات في محطات التحويل الثانوية او المحولات المنصوبة على ركائز مشيرا الى ان الوزارة حتى الان لم تضع خطة للقطع المبرمج لهذا الصيف حتى الان نظرا لوجود احتياطي في سعات التوليد حاليا □

تسمم عدد من الاطفال جراء تناولهم كرزات ملوثة

تتمة المنشور ص٨

واضاف ان معلومات وردت الى وزارة الصحة بوجود حالة تسمم في محافظة القادسية من جراء تناول بذور عباد الشمس المغطاة من قبل (١٣) شخصا من عائلتين فلاحيتين تتراوح اعمارهم بين ٤ سنوات و١٧ سنة مشيرا الى تشكيل لجنة سريعة لمعالجة الموضوع بافضل مايمكن ـ واهاب بالمواطنين عدم شراء هذه الانواع من الكرزات لانها مضرة بالصحة وطالب بالتاكد من انواع هذه البذور قبل الشراء .

وتبحث مصادر صحية من جانبها الامهات الى مخاطر استعمال الادوية المختلفة لعلاج حالات اسهال الاطفال .. لاسيما الاسهال الصيفي لاحتمالات تردي الحالة الصحية للطفل نحو الاسوا .. مؤكدة ان قسما من هذه تسبب الاسهال فضلا عن الاثار الجانبية الناجمة عنها ...

هو استعمال ابر (سي مي) للاسهال وهذا له تاثير سام جدا في الكلية وعلى العصب السمعي الثامن ...

المعارضة الايرانية تصعد مقاومتها

تتمة المنشور ص١

في ايران وتصدير الارهاب الى الخارج ـ وذكر بيان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة صدر امس في باريس ان السيد رجوي بعث ببرقية الى رئيس مجلس الامن دعاه فيه الى فرض حظر عسكري ونفطي على النظام الايراني لمواصلته حملة الاعدامات والممارسات القمعية ضد الشعب الايراني والتي تواجه ادانة دولية واسعة ـ وذكر السيد رجوي ان خطة الاعتقالات في طهران تشارك فيها جميع الاجهزة القمعية التابعة للنظام بما فيها حرس خميني ومخابرات وقوات التعبئة والادعاء العام لما يسمى بـ (محاكم الثورة الاسلامية) ...

مجلسا كردستان للحكم الذاتي : الجرائم الامريكية لن تحبط عزائم العراقيين

تتمة المنشور ص١

واثاليه المناخية وكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه ـ وناقش المجلس في اجتماعه خطة عمل دوائر محافظات الحكم الذاتي للنصف الثاني من العام الحالي والتي تتضمن تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والعمرانية والتربوية والصحية من اجل تقديم افضل الخدمات لابناء المنطقة ـ كما ناقش المشاريع التي يجري العمل فيها في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين المتعلقة بتطوير محافظات منطقة الحكم الذاتي والتاكيد على جعل مركز قضاء مخمور بمحافظة اربيل مركز اشعاع للمنطقة كونه يمثل مركزا لادارات الحكم الذاتي ...

زيادة مساحات زراعة الشلب

تتمة المنشور ص٨

الزراعية وتقرر البذور فيها ومن المتوقع زيادة المساحات المخصص زراعتها بمحصول الشلب لهذا العام بما يقارب ٢٠ بالمائة على المساحات المزروعة في العام الماضي ...

نقيب المعلمين يثمن مكرمة القائد للتدريسيين

تتمة المنشور ص٨

بالانتماء الى عراق صدام حسين جديرين بالانتماء الى الامة العربية المجيدة والله يحفظكم ويرعاكم وينصركم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيزحكيم ـ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين

مجلس قيادة الثورة اجاز

تتمة المنشور ص١

ذي الرقم (٥٨) ثمانية وخمسين المؤرخ في ١٩٨٨/١/١٧ السابع عشر من كانون الثاني عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين عند التعامل الشائعة والمتبع من العمر .

٦ ـ يوقف العمل بقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٨) ثمانية وخمسين المؤرخ في ١٩٨٨/١/١٧ السابع عشر من كانون الثاني عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين .

٧ ـ لا يعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

٨ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية □

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم المعلمي عزيز صبري ... بجزيل الشكر لجميع من حضروا ... السيد ... عبدالكريم ... الدكتور ... والمؤسسة ... ١٩٩٢/٦/١٩ ... تغمده الله بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون □

عائلة المرحوم عزيز ... صالح



حديث السيد الرئيس القائد لدى لقائه بالسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات يوم أمس

كانت تضحياتنا سخية في كل شيء

كل شيء يتطور نحو الافضل

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. نرى . دائما . ان كل شيء يتطور نحو الافضل على مستوى التفكير والتوقع .. اما في الاستمرارية على مستوى واحد . فانه حتى وان وصلنا المستوى الذي يرضي طموحنا ضمن مرحلة معينة من الزمن . او يمكن ان نقول عنه بانه يرضي انفسنا . فان السكون عند هذا الحد تخلف .. وقد كررت هذا القول عدة مرات . ولكنني اجد من المفيد ان استحضره في اي لقاء يحصل - لان العالم من حولنا يتطور بدرجة ما . اما القياس فهو نسبي .. فعندما نقول ان مستوى التطور في الميدان الفلاني في فرنسا هو بنسبة ٣٪ فهو مقياس على مستوى التطور الذي وصلته فرنسا .. فاذا كان يقابل هذه النسبة في العراق ١٠٪ . فيكون العراق قد بقي متخلفا ..

اذن .. يجب ان يقاس مستوى التطور لدينا بالقياس النسبي على مانريده من اهداف في فترة زمنية محددة . اي في الافق . وما نستحضره من مستوى تطور وفجوة . اي بمعنى الفارق بيننا وبين الاخرين في مستويات التطور .. فقد يقول قائل . كيف بامكاننا ان نتطور . بنسب مئوية اعلى من النسب المئوية التي يتطور بها العالم ضمن قياساته ؟

وفي هذا المجال . نورد دليلين .. الدليل الاول هو

ان نسبة التطور في فرنسا او بريطانيا . او امريكا . او بولونيا . ليست النسبة التي كانت تتطور بها ضمن مرحلة مشابهة للمرحلة التي نحن فيها ..

وقد يكون تطورها في ذلك الوقت اعلى من نسبة التطور في المرحلة التي نحن فيها .. اي قد تكون نسبة تطورها مثلا اعلى من ٣،٥٪ . او ٥/٤٪ . او ٦٪ وحسب فترة استجماع العوامل التي توجد المحفز القوي الذي يمكنهم من التطور في مراحلهم المتعاقبة ..

والجانب الاخر هو ان تطورنا . ضمن المرحلة الراهنة . يتضمن كل الحوافز التي تجعل التطور يرتقي الى اعلى من النسب المئوية التي تتطور بها الشعوب الاخرى من حولنا ..

ان عمر حضارة العراق هو ستة الاف سنة . ولكن في الخمس عشرة او العشرين سنة التي مضت . استحضر العراق فيها الستة الاف سنة كلها بمعانيها . بزمن قصير وهو تلك الخمس عشرة سنة او العشرين سنة .. فقد انضغطت الستة الاف سنة كلها بهذه السنوات التي اشرنا اليها ..

نمد تاريخ المقاومة الى القادسية

وبدون مبالغة . نرى نحن العراقيين . ونسال ايضا . ماذا حصل خلال هذه السنوات على مستوى مقاومة عوامل الشر للعراق ؟ الجواب .. اعتقد ان ماحصل هو بمستوى المقاومة التي حصلت عبر ستة الاف سنة ..

اننا نمد تاريخ المقاومة الى القادسية والى معارك اخرى اقل اهمية . ولكن اقول ان كل حمل يحمله ظهره .. وكان الظهر في ذلك الوقت لايستطيع ان يتحمل اكثر من الحمل الذي يتعرض له .. والشر ايضا لم يكن يجد في ذلك الظهر مايستوجب ان يستحضر نفسه ليصبح بهذا الحجم . وبهذه الحالة ..

لقد كانت تضحياتنا سخية في كل شيء والمعارك التي يضحي فيها الاطفال باستمرارية هي قلة .. فالمعارك التي تتوقف فيها مدافع الرجال لظروف . ويستمر الطفل في المقاومة حصلت في العراق - فقد قاوم الطفل . والمراة والشيخ الكبير . والمريض . وكذلك الذي يستطيع والذي لايستطيع ان يحمل السلاح .. وعبر كل واحد عن وطنيته بقدر مايقع عليه من عدوان . وبقدر مايتحمل من وزر جراء هذا العدوان ..

اذن .. فهذه التضحية كبيرة .. فهل يعقل ان تلد هذه التضحية الكبيرة فارا . او مولودا صغيرا ..

اذن .. لايمكن او لايفترض الا ان تلد مولودا كبيرا بعون الله . وبعد الاستناد على ارادته .

وهل عندما يوصف هذا المولود الكبير بهذا الوصف يكفي ان يولد في ميدان واحد ؟ او يعبر عنه في ميدان واحد ؟.. هل تستطيع العسكرية لوحدها ان تعبر عن خواص هذا المولود الكبير ؟ وهل تستطيع الصناعة لوحدها ان تعبر عن هذا المولود الكبير ؟ او الزراعة ؟ او النقل والمواصلات ؟ او السكة الحديد فيها مثلا ؟

[illegible] يستطيع ان يعبر عن صيغة الولادة الصحيحة الا امران . هنا التمسك بالقيم التي يرضى الله سبحانه وتعالى وخلق الانسان الجديد القادر على ان يحمل هذه الرسالة باستحقاق . وان ينهض بمستوى من التطور يكون متوازنا في كل الميادين .. فلا يكفينا النهوض في الصناعة لوحدها او الزراعة لوحدها . او في النقل والمواصلات لوحدهما . او في القوات المسلحة . في ادائها وصمودها . وتضحياتها وبتطورها لوحدها . وانما لابد من ان يشمل النهوض الحياة كلها . وان يغذى هذا النهوض بالمعاني الروحية العظيمة . مما يرضي الله ويرضي الضمير ...

بهذه المعاني . او لهذه المعاني . نلتقي هذا اليوم .. لكي ننهض بالانسان . في بلادنا . في ميدان حيوي واساسي ويشكل الخط الاساس . او طريقا اساسا تتفرع منه امكانيات ترفد روافد اخرى .. وهذا هو التعليم العالي .. لان النهضة لاتستكمل معانيها وفق ما اشرنا بهذا الاختصار الشديد . الا بعد ان ينهض التعليم العالي ويزدهر ازدهارا حقيقيا ...

ولكي يزدهر التعليم العالي . لابد من ان يشعر كل انسان يعمل في التعليم العالي وبالذات الاستاذ . سواء كان مخططا . او يشغل موقعا اداريا . او يقوم بواجبات التدريس .. اقول لابد ان يشعر الانسان المعني بان عليه ان يقدم شيئا كبيرا . وهو قادر على ان يقدم هذا الشيء الكبير .. او كما يقال بالمعنى العراقي العامي الدارج (تراه متونس بشغلته) . متى ما تراه . لانه يشعر بانه يقدم لبلده شيئا كبيرا ..

الموظف خادم الشعب وقائد في وسطه

وهناك اناس يتعبون الى حد تقولون عنهم بالقياسات التقليدية . انهم يجب ان ينقلوا الى المستشفى . لانهم حتما سيصابون بالاعياء .. وهم في ميادين شتى من العمل ولكن تراهم بصحة جيدة . ووجوههم نضرة . او مرتاحة كما يقال .. كما ان روعهم هادىء ايضا ..

لماذا ؟ .. لان الانسان من هؤلاء مسرور بعمله .. ومرتاح .. مادام يشعر بانه يقدم شيئا كبيرا لبلده .. وليس مجرد موظف يقدم الواجب . برغم ان كلمة (موظف) بحد ذاتها في الدولة العراقية . يفترض ان ترتقي بالنظرة اليها . وبمعناها . عما هي عليه .. لانها هي ايضا شيء كبير .. وهي تعني . خادم الشعب عن طريق الادارة في الدولة .. وهذا هو الموظف .. وهو شيء كبير .. اي انه خادم الشعب بالمعنى الاجتماعي والفكري العام . ولكنه ايضا قائد في وسط الشعب . ضمن حلقات الدولة ..

ومع اننا بهذا المستوى اليسير من التطور .. وهو مستوى نرتاح له ونعتز به . ولكنه طبقا لنظرتنا . اقل بكثير من المستوى الذي يجب ان نصل اليه .. حتى الان اصبحت بعض مستوياتنا النشيطة في ميدان الدولة تجد صعوبة في ملء حركتها بمزيد من الخريجين من الجامعات والمعاهد العراقية ..

فاذا كان لدينا الان مثل هذا الشعور .. وهو ليس شعورا انسانيا عاما . وانما هو شعور علمي . اي بمعنى ان تواجهنا حقائق بالارقام عن نقص حقيقي في ميدان عمل الدولة . وخاصة في الميادين العلمية منها . اقول اذا كان الامر كذلك الان . فكيف سيكون الامر الذي سنكون عليه بعد سنوات من الان ؟ ..

النظرة للملكية العامة مازالت متخلفة

واعتقد اننا جميعا متفقون على انه لا يمكن ان يحصل شيء على الارض بعد الاستناد على ارادة الله من غير انسان .. والانسان دائما يقدم ما هو اعلى عندما يعمل في ميدانه .. اي انه يكون متسلحا بالمستلزمات التي لابد منها . وان تكون متوفرة في ميدانه . وطبقا لشروط ذلك الميدان . وخواصه . وان يكون هو مهيا فكريا ونفسيا لكي يشق طريقه في هذا الميدان .. ويحس بمسؤوليته الوطنية . وليس مجرد كونه انسانا يؤدي واجبا كما لو كان اجيرا عند احدهم .. اي انه يقوم بواجباته . ويحس بان الاجرة التي يتقاضاها تقتضي ان يقوم بهذا المستوى من النشاط .. بل على العكس اذ انه عندما يتذكر انه موظف في الدولة . وانه قائد في المجتمع وفي الدولة . وخادم للشعب بالمعنى الفكري والمبدئي مما نؤمن به . فان مستواه النوعي سيرتقي . ويشعر بالزهو . لان كل خطوة يقوم بها ستترك اثرا تاريخيا كبيرا في هذه المرحلة التي يخدم فيها بلده وشعبه ..

وبهذا المعنى . عندما ترى احدا يعمل ١٢ ساعة . وتساله كيف حالك ؟ هل انك متعب ؟ .. ويقول .. كلا .. بل كلفونا بالمزيد من الواجبات والمهمات لكي نقدم ما هو اعلى .. لانه يشعر بانه ليس انسانا يعيش لياكل فقط . وانما هو رمز من رموز المجتمع . وعلامة وعنوان فيه ..

وبهذه الروحية نريد ان نناقش حالة التعليم العالي . فنعرف ما هو المطلوب منا . وما هو المطلوب منكم . وما هو المطلوب من الاخرين . بحيث ان كل واحد منا يعرف واجباته ويقوم بها بصورة صحيحة . وبالتالي ليس هناك شيء لا يمكن للانسان القيام به . طالما اوكلت اليه مهمة الادارة في الارض .. فبعد ان يتوكل على الله بامكانه القيام بكل شيء ..

(توقف السيد الرئيس القائد تعقيبا على ماطرحه الدكتور همام عبد الخالق عن الارقام في الانفاق في التعليم العالي والتي توصل اليها مع الاخوان في وزارة التخطيط) قال سيادته : -

لا اريد ان استبق الحالة . ولكن الارقام . حتى وهي تكبر امامك . يجب الا تنسى حال شخص يزرع . وهو يصرف على الحراثة والسقي والبذور المحسنة . ولكن عند وقت القطاف . لايجني من الزرع في تلك اللحظة بما فيه الكفاية . كما لا يصرف على المنجل . حتى يحصد بما فيه الكفاية ..

واعتقد . انه في جانب من الصرف على وزارة التعليم العالي . اقول حتى اذا ما وجدت رقما كبيرا . فانه يدخل ضمن هذا الباب ..

ولا اعتقد ان الصرف بهذا المعنى كبير على التعليم العا

(وتعقيبا على ماطرحه الدكتور همام عبد الخالق باستيفاء ٥٠ دينارا من الطالب سنويا وعندها تكون المبالغ موازية للدعم الذي حصل مؤخرا لاجراء الصيانة) .

قال السيد الرئيس القائد .. هل بامكان التعليم العالي ان يطلب ذلك ؟

احيانا في المدارس . يفتحون تبرعات لعمل ستائر او اصلاح الزجاج المكسور .. لانه لايعقل ان تعمل معاملة لابسط الامور وتفاتح بها المدرسة وزارة التربية واذا مافعلوا ذلك . فان القيامة تقام عليهم .. فلدينا حالة تربوية مخطوءة . وهي حالة معاكسة للتربية الصحيحة . وسرنا عليها .. وليس هذا الميدان . هو المناسب للتوسع في الحديث عنها . ولكن لابد ان نشير اليها .. واقول .. اننا اعتدنا على شيء . وهو ان كل شيء تقوم به الدولة للمواطن . وكان المواطن غير معني به . بينما اذا وجد رافد . حتى اذا كان صغيرا في جهد الدولة للمواطن في الصرف . فانه يطور الدولة واجهزتها كثيرا . ويجعل احساس المواطن تجاه ملكية الدولة ينمو باتجاهات غير ماهي عليه ..

حالة غائبة في عموم الدولة

بامكانك ان تعوض المواطن بزيادة الراتب مثلا . ولكن عليك ان تقول له . بان كل طالب في التعليم العالي ملزم بان يدفع كذا دينار في ظروفه . وتصرف لميادين معينة .. ومن ناحية اخرى . بامكانك ان تفتح قسما داخليا للكلية . وتعاون الطالب في هذا المجال . اذ ان مايصرفه في الحالة الاولى تدعه له الدولة كله او جزءا منه بطريقة اخرى .. لكن عليك ان تجعله يشعر بان السبورة التي يكتب عليها او الالة التي يعرض فيها فلم على الشاشة او ادوات المختبر .. له إسهامات فيها ..

وهذه الحالة غائبة في عموم الدولة .. وهي بحاجة الى مناقشة مطولة في ميدان اخر . غير هذا الميدان . لكي نستخرج منها دروسا صحيحة ...

وحتى لا نلوم وزارة التعليم العالي . اقول .. انها لا تستطيع ان تطلب ٥٠ دينارا . الا بعد ان تستشير او تعرض الموضوع في مجلس الوزراء . فيقرر الموافقة او يعرض الموضوع على ديوان الرئاسة ويناقش او يرفض .. اي ليس بامكانها ذلك .. وهي من المسائل التي لايستطيع ان يبت فيها . الا بعد ان تعطى حرية التصرف ضمن حدود معينة . ومرونة في الادارة ومن بينها مثل هذه الصلاحيات ..

وعند ذلك بامكان الجامعات ان تتبارى . لكي تجلب طلابا اكثر ...

والان لاتوجد حوافز معينة للاستاذ خارج راتبه ...

ومثل هذه الفكرة تحدثت عنها منذ زمن طويل .. وبعض الاجراءات التي حصلت في وزارة الصحة لو نوقشت بهذه الطريقة لما حصلت .. اي ان يصبح للطبيب نصيب . ومدفوعات يدفعها المريض في بعض الاسرة الخاصة .. وهناك اسرة عامة لايدفع المريض فيها شيئا .. ولكن عليه ان يدفع رسوما معينة اذا اراد ان يتعالج في سرير خاص . وبنوع معين من الرعاية .. وطلبت ان تتاح امام المريض . حتى حرية اختيار الممرض او الممرضة والطبيب الذي يرغب ان يعالجه ..

ولكن عليه ان يدفع مقابل ذلك رسوما .. وفي هذه الحالة نكون قد اوجدنا ربطا بين الطبيب والنتائج التي يقوم بها داخل المستشفى . وليس فقط في عيادته الخاصة ..

وفي هذه الحالة ايضا سنوفر مستوى اعلى من الرعاية الصحية . ونقلل من مدفوعات المواطن للطبيب في عيادته الخاصة . لانه عندما يتطور الطب داخل المستشفيات والمستوصفات . لايراجع المواطن على نطاق واسع عيادات الاطباء ...

وقد رغبت ان تحصل مثل هذه الحالة في التعليم العالي .. اي ان تعطى صلاحيات معينة بهوامش . ويتحمل الطالب بقدر معين تكاليف الصف في الجامعة ثم يرجع اليه هذا القدر عن طريق راتب ابيه . او ياتيه بطريقة اخرى .. لكن نريد هذا المواطن ان يحس بزجاجة الصف عندما تتكسر .. او يشعر بانه قد اسهم في وسائل الايضاح عندما تتلف .. لان النظرة للملكية العامة مازالت الى الان متخلفة بشكل قاتل ...

والقصد من ذلك .. ان وزارة التعليم العالي الى الان ليس بامكانها ان تتخذ هذا الاجراء . بالطلب من الطالب ان يدفع ٥٠ دينارا لقاء امتحانات او اي شيء من هذا القبيل ...

التحصيل العلمي ليس فيه اشباع

(وبخصوص ماطرحه الدكتور همام عبد الخالق بانه ليس بالامكان ان يقال بضرورة التوقف عن النمو في الجامعات او التوسع فيها . لان البلد اصبح بحالة اشباع من خريجي الجامعات) ..

قال السيد الرئيس القائد .. ان التحصيل العلمي ليس فيه اشباع .. فلا يوجد شيء اسمه اشباع لدى شخص يريد ان يدرس . وتتوفر لديه الرغبة والاستعداد والفرصة .. اي انه لايوجد مثل هذا القانون ..

وحتى المتكلم . اذا كانت لديه الرغبة والوقت والفرصة . ويريد ان يدرس في فرع من الفروع ويقدم ويمتحن .. اقول اذا كان لديه كل ذلك . فعليه ان يعمل هذا الشيء ... وكما قيل .. ان العلم من المهد الى اللحد .. فليس هناك شيء اسمه اشباع في ميدان العلم . فاذا كان ينظر الى الامر على اساس الدولة . اي كم تستوعب اجهزة الدولة من خريجي كلية العلوم مثلا . او كلية الاداب .. فهذا تفكير قاتل . ويقتل عملية التطور العلمي وعملية التربية بشكل عام والتحصيل العالي فيها ... ان قياسنا . ان ندع الطالب يتخرج . ولا باس من ان يفتح دكانا . وهو يحمل شهادة الماجستير في الاداب .. وتراه وهو يتحدث في الشعر واوزانه والامور الاخرى ويدخل في نقاش معك .. فما الضير في كل ذلك ؟ فهل المطلوب انه لابد من ان يكون حامل الدكتوراه او الماجستير او البكلوريوس موظفا ؟ والا فانه لا يكون هناك خريج . ما دام غير موظف ؟ اننا نطمح ان يكون الفلاح في مكانه وبرغم انه يحمل شهادة الدكتوراه في الزراعة . او يحمل شهادة الدكتوراه في القانون .. لكنه مزارع في ميدان معين .. فما الضير في ذلك ؟

اقول .. لا يوجد ما يسمى اشباع في التعليم . ولا في الدراسة في كل مستوياتها .. ابتداء من ادنى مستوى والى اي مستوى اخر بعده ....

اي علينا ان نزيل هذا التصور عن بالنا .. ولكن ضمن الخطة السنوية او الثلاثية او الخمسية . نقول مثلا .. نستطيع ان نفتح الان اربع جامعات اضافية . وبعدها بامكاننا ان نفتح سبع جامعات .. هذه الحالة فقط . وما عداها كلا .. او ان نقول مثلا بامكاننا ان نعطي شهادة ماجستير الان في الفرع الفلاني وبعدها نكون على استعداد لمنح شهادة الدكتوراه .. اي ان يكون النقاش في هذه الحالة فقط ..

اما موضوع الاشباع فيجب ان يحذف .. اذ لا يوجد لدينا شيء اسمه اشباع ... فما زلنا نحبو في ميدان التحصيل العلمي ..

(وتعقيبا على ما ذكره الدكتور همام عبدالخالق من ان نسبة المسجلين في التعليم العالي في العراق عام ١٩٨٩ هي ١٢٪ . اي انه كان ١٢٪ فقط مسجلين من الذين كانت اعمارهم مشمولة بالجامعة . اما الباقي فكانوا خارج التعليم العالي) ..

قال السيد الرئيس القائد ...

يا دكتور همام .. يجب الا تغيب عن بالكم .. في موضوع الارقام . اذا رايتم ان النسبة ١٢٪ لا تتحرك في عملية الصعود بشكل سريع . فارجعوا ذلك الى اسبابها الاساسية الاشمل . من مجرد ظروف التعليم العالي ولابد ان اقول قولا محددا وهو .. يجوز ان بعضكم لم يدخل الدراسة الا طبقا لرغبته وليس لرغبة اهله .. اي انه دخل بارادة مضادة لرغبة اهله في الدراسة . بينما هذه الحالة لا توجد في امريكا ...

لم ادخل الصف الاول الابتدائي الا بعد ان اصبح عمري بين ٩ - ١٠ سنوات .. والان يقطع الكثير من الاهل الطالب عن الدراسة .. ليس بناء على رغبة الطالب نفسه وانما بناء على رغبة الاهل لامر يرتبط بمستوى النضج والثقافة والوعي .. والامر يرتبط بمستوى المعيشة وظروفها وحالها . اذن .. فحتى نرتقي بالنسبة لا يكفي ان ننشيء جامعات ولكن في كل الاحوال . علينا ان ننشيء جامعات بحيث تستوعب دائما الناس الراغبين في دخولها ..

ولكن سترى ان الرقم الذي ذكرته وهو ١٢٪ . سيصعد ولكن صعوده يظل مرتبطا بمستوى الوعي الذي نوفره للناس عموما . والحديث عن المثل الشعبي الذي يقول (بيضة اليوم لم دجاجة غد) .. او بيضة اليوم ام دجاجة بعد اليوم ... فاذا استطعنا ان نتوصل بالوعي عند الناس بحيث يحرصون دائما على ان يضحوا ويبذلوا من اجل ان يوصلوا ابناءهم الى مستوى اعلى من ناحية التعليم . القادرين عليه والراغبين فيه .. اقول .. اعتقد ان مثل هذه الرسالة هي واجب الجميع .. وعلى كل المستويات . ابتداء من المستوى النقابي والمهني والاعلام . والى المستوى السياسي . في مستوياته الاعلى ..

(وتعقيبا عن موضوع الفارق في النسبة بين الدراسة للحصول على شهادة الدكتوراه والدراسة على الماجستير) ..

قال السيد الرئيس القائد .. انه قد يكون عدم استمرار دعم الدولة هو واحدا من الاسباب .. اي ان يواصل الاستمرار في الدراسة من الماجستير والى الدكتوراه .. باعتبار ان هناك توقفا ... كان يدرس الماجستير ثم يعود الى الدولة . وبعدها يرجع لاكمال الدراسة .. فعندما يستمر الطالب ويشد الرحال ليقطع الطريق مرة واحدة . لان عملية التكيف على الدراسة ليصبح الانسان طالبا . ليست مسالة بسيطة في حياة الانسان المتكون .. وحتى يهيىء نفسه . ووضعه . ليصبح طالبا . قد يحول هذا التوقف دون استمراره مرة ثانية . اضافة الى ذلك الامر يتطلب معاملة جديدة واستحصال موافقات الدائرة مجددا .. الخ .. وقد يكون هذا احد الاسباب ..

(وبخصوص الخدمة العسكرية في الخارج لحملة الشهادات العليا) ..

قال السيد الرئيس القائد : انهم يخدمون اذ لا يوجد هناك من لا يخدم .. ولكن الحياة هناك مهياة بطريقة بحيث لا يرى فروقات كبيرة بين ان يخدم في العسكرية او يكون في بيته .

انهم يخدمون .. ولكن قد لا يقطعون الذي كان مستمرا في الدراسة عن الدراسة .. ربما ذلك . ولا اعرف هذا بالضبط .. وربما هذا هو احد الاسباب . اي انه لا ينقطع عن الدراسة ليؤدي الخدمة العسكرية . بل يستمر الى ما بعد ان يكمل الدراسة . ثم يعود ليؤدي الخدمة العسكرية □

نص بيان القيادة القومية في الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق

تضحيات العراقيين فاتحة عهد البطولة

مدرسة البعث ينبوع لا ينضب في حياة الامة والانسانية

يا ابناء العروبة في وطننا العربي الكبير

ايها الرفاق المناضلون

ما من غياب يعلن عن نفسه بقوة في الظروف القومية الراهنة . مثل غياب الاستاذ ميشيل عفلق . فقد افتقدت فيه (الامة العربية) الرائد القومي الذي دل على طريقها المستقل فكريا وسياسيا وحضاريا . وافتقد البعث به المؤسس لبنائه الفكري والتنظيمي المنسجم مع مهمته التاريخية : في حين افتقدت به (القيادة القومية) الرمز القيادي الذي تحولت حياته بكاملها الى عنوان لتجسيد المبدئية في النظرة وفي السلوك اليومي . والقائد الذي مثل وحدة الحزب القومية منذ التاسيس .

اما العراق . فقد افتقد به الرائد القومي الذي احب العراق والذي توقع مبكرا الدور التاريخي للعراق في النهضة القومية . منذ ان لبى نداء انتفاضته عام ١٩٤١ وانشا حركة نصرة العراق . معبرا بذلك عن حلمه الكبير .. حلمه الوحدوي . وقد اكتحلت عيناه بمراى النصر الكبير الذي حققه العراق بقيادة ابن البعث الاصيل الرفيق المناضل صدام حسين على العدوان الشعوبي الاثم فامتلات نفسه بالسعادة والرضا . لان المعنى التاريخي لهذا النصر . قد حمل معه معنى الانتصار للمبادىء التي اعتنقوها في الشام ومثلوا بها وتفننوا في تشويهها والاساءة اليها . فقد لبى العراق نداء القائد المؤسس رحمه الله وقدم من التضحيات ما استحق معه ان يكون فاتحة (عهد البطولة) الذي بشر به الراحل العظيم منذ عام ١٩٣٥ .

وقد جاءت ثورة البعث الاصيلة . ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة . ثورة الطريق الجديد والنهج المستقل . لتجسد فكر البعث وتصوره الانساني في عمق واصالة اتجاهه وعظم طموحه . فلاول مرة في تاريخ الحزب . كما يقول الاستاذ ميشيل عفلق نفسه تتاح فرصة جدية لتطبيق افكار البعث كطريقة في الحياة وطريق للنهضة . النهضة التي لم تبدا مع حزب البعث . ولكنها لم تكن في حالة الرشد والنضج والتكامل والوضوح في الاهداف والثقة بالنفس كما هي متالقة وساطعة في التجربة الفريدة والرائدة التي ينهض بها العراق بقيادة بطل البعث والامة الرفيق المناضل صدام حسين . الذي راى فيه الاستاذ ميشيل عفلق منذ وقت مبكر . القائد البعثي المنتظر الذي تجمعه في شخصه شروط القيادة التاريخية النادرة التي تجمعت الشجاعة الى الحكمة والبسالة والبطولة . فضلا عن الجانب الفكري الموهوب والفهم الخلاق لفكر الحزب والقدرة على اغنائه .

ومن هنا يتبين سر تعلق الرفيق القائد المؤسس بالرمز القائد صدام حسين . فهذا السر انما يرجع الى تكامل هذه الصفات لديهما . ولانه وجد في صدام حسين . الرجل التاريخي الذي بادله المحبة والاعجاب ووجد لديه الوفاء والاصالة والشيم العربية واخلاق الفرسان ومعدن المناضلين الذين احبوا شعبهم وامتهم . لذلك كان يحس بالامان الذاتي والموضوعي على مستقبل الحزب وطالما افصح عن هذا الاحساس في العديد من كلماته واحاديثه .

وقد التقى الرفيق القائد صدام حسين . بالرفيق القائد المؤسس . الينبوع الصافي للمبادىء والقلب المحب والحكمة النضالية والروح الرفاقية والتقدير المتبادل للدور التاريخي الذي ينهض به كلاهما لبعث الامة .

ايها المناضلون .. يا ابناء الامة العربية المجيدة :

ان غياب القائد المؤسس عن عالمنا . لايستشعره البعثيون فحسب . وانما يستشعره بعمق ابناء الامة المناضلون الاحرار . ونحن عندما نتحدث عن هذا الغياب في ظل هذه الظروف المصيرية الراهنة لامتنا . لانجد افضل من كلمات الاستاذ ميشيل عفلق نفسها ما يؤكد حضور فكره في حياة الامة واهمية المنظور الستراتيجي التاريخي الذي ميز دائما هذا الفكر والفصح عن تلاحمه الدائم مع معاناة الامة .

لقد كان فكره - ايها الرفاق - فكرا استباقيا ملحا بعيد الغور . وقد راى قبل سواه ما تختزنه الامة العربية من طاقة كبيرة على التحدي وتقديم المنجز غير المنظور قبل ان يقع . وكان صوته يعلو خلال الازمات والمحن ليمارس دوره التاريخي في تصويب المسيرة العربية وتصحيح مسارها والتنبيه على حجم الاخطار التي تهدد الامة واستنهاض الوعي والهمم للارتفاع الى مستوى اعلى من النضال وتجديد الثقة بالامة وبدورها الحضاري الانساني . وذلك هو الاستشراف العميق في رؤية الاستاذ المبدعة . انه استشراف الامل في الجماهير والارتقاء بها الى حالة الفعل المبدع في اقتداره الميداني .

ان ميشيل عفلق هو المدرسة النضالية الفكرية والسياسية القومية الفريدة والرائدة المتقدمة على كل ما سبقها من تجارب الثورة العربية ومن تجارب التقدم العربي . ومن تجارب التحام التجزئة ومعاقل التخلف . وهي مدرسة تكتمل وتتكامل . تتسع وتتطور . تتقدم وتقتحم لا بالفكر وحده وانما بالنضال ايضا . وهي لاتغتني ولا تؤكد حضورها الا بالحوار . ولا تواصل اشعاعها وفعلها المؤثر الا بالعمل القومي المستقبلي الموحد .

فالبعث لم يكن حركة فكرية تبشر بالثورة وانما كان حركة تاريخية ثورية تستند الى الفكر المعبر عن منهج علمي حي وثقافة متصلة بنبض الامة وروح العصر . ان مدرسة من هذا الطراز الفريد القادرة بحق ان تظل الينبوع الذي لاينضب في حياة الامة والانسانية . تستقي منه مايجعلها قادرة على التحدي والمجابهة والفعل المبدع كلما اشتدت التحديات ضراوة وادلهمت الخطوب وغامت الرؤية وتكالب الاعداء .

ومن خلال قوة الاشياء التي تختزنها مدرسة البعث . استطاع الاستاذ ميشيل عفلق . ان يستشرف الخطر على المبادىء من عوامل تشويهها . وبناى بها عن ان تتحول الى مجرد شعارات او جدران عازلة بين المبادىء وبين الانسان وبينها وبين تاريخ الشعوب وتراثها الحضاري . وبين السياسة والرسالة . كما استطاع مؤسس البعث ان يحصن المبادىء القومية العربية من كل العوامل المشوهة والمهددة لحيوية الافكار واصالتها وللدور التاريخي للطلائع المناضلة بانقاذها من عوامل الاغتراب وربطها ربطا عضويا بالتراث الروحي والحضاري للامة وللمهمات الاستراتيجية للمرحلة التاريخية العربية المعاصرة متمثلة بالوحدة والحرية والاشتراكية .

ايها المناضلون .. يا ابناء الامة العربية المجيدة -

لقد ادرك القائد المؤسس مبكرا حقيقة اساسية وهي ان الكيان الصهيوني بدعم من الامبريالية والقوى العالمية . قد فرض على العرب مستوى جديدا من المعاناة والصراع . فالعدو الصهيوني منذ ان اصبح له موطىء قدم على ارض فلسطين بات ينظر الى استقلال اي قطر عربي والى تطوره الاقتصادي والاجتماعي ونهوضه الثقافي حتى في اكثر الاشكال اعتدالا على انه تهديد جدي لوجوده .

وعلى هذا الاساس فقد تقدم البعث تيار النهضة العربية لينبه الى السلاح الوحيد المتكافىء مع التحديات الجديدة .. سلاح الوحدة .. سلاح النهضة . ووحدة النضال العربي . فامام التحديات المصيرية لايملك العرب في راي الاستاذ سلاحا متكافئا معها سوى الطاقات النضالية الشعبية المعباة تعبئة وحدوية ديمقراطية .

ومع هذا الرائد القومي العظيم . تواصل الزمن الحضاري وتجددت الصلة الحية بماضي الامة . ومن خلال رؤيته التاريخية النافذة . انكشفت هوية المرحلة وابعاد تناقضاتها ومن خلال موقفه التاريخي . دخلت الامة عهد البطولة وعرفت قيمة الحياة . بعد انقطاع طويل .

في هذه الرؤية العميقة - ايها الرفاق - يحدد القائد المؤسس حاجة الامة وقدرها في هذه المرحلة في نضالها ويلخص حقيقة عاشتها الامة في عصور عديدة وعاشتها بصورتها المطلقة مع حمل رسالة الاسلام وفي شخصية الرسول العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) تحديدا . ومن هذه الشخصية - الرسالة . شعت الثقة الى باقي ابناء الامة . وولد الجيل البطل . جيل الرسالة . والقائد المؤسس يستحضر هذه الحقيقة ويتطلع الى ان تجد تجسيدها في الاجيال المعاصرة . ولو بصورة جزئية . ولو بنسبة الحصاة الى الجبل .

ايها الرفاق المناضلون -

ان الافكار والمفاهيم التي جاء بها الرفيق ميشيل عفلق بدءا بالانقلابية وانتهاء بالعمل القومي المستقبلي . لم تكن مجرد مفاهيم نظرية مجردة . بل كانت مواقف وحياة نضالية تعيش في الواقع والسلوك . وهي مؤشرات على طريق جهادي لنهضة الامة وتقدمها ووحدتها ومسيرتها للوصول الى مكانة تشترك من خلالها في صياغة المجتمع الانساني كله . تغنيها القيم والتجارب والطموحات الكبيرة .

واذا كان جواب البعث على التحديات التي تواجه النضال العربي . هو المزيد من التمسك بالموقف المبدئي التاريخي لانه وحده الكفيل بتعجيل سير الزمن وبالسيطرة على حركته عبر وعي متكامل لحاجات التغيير في الحياة العربية بكل ابعادها الذاتية والموضوعية . الفكرية والروحية والتنظيمية . الاجتماعية والسياسية . الوطنية والقومية .. ولان هذا الموقف الجهادي الحضاري ينطلق من التمسك بارادة الشعب عن حقيقة الامة في مواجهة الاوضاع السلبية المتردية في الواقع العربي الراهن . فقد راى الرفيق القائد المؤسس ان العمل القومي المستقبلي هو الصيغة الوحيدة القادرة على انقاذ الامة وتمكينها من تجاوز حالة الضعف والتردي التي نشهدها . وهو بداية العمل الجدي والفعال لتحقيق تضامن عربي حقيقي يطرح مشكلات الامة كوحدة لاتتجزا . ويضع وزن الامة في مواجهة هذه المشكلات . في حين يظل الايمان باعتباره حقيقة انسانية ملازمة للوجود البشري هو طريق التحدي الداخلي والمواجهة الخارجية لكل ما يمس القيم العليا للوجود الانساني ويهدده بالخطر . انها طريق الالام والنضال وبناء العالم الداخلي للانسان واكتشاف الحقيقة في الوجود الاجتماعي والدفاع عنها والاخلاص لمعانيها والارتفاع الى مستوى التعبير عنها . فكلما اقترب الفرد واقترب الحزب واقتربت جماهير الامة من المصير القومي وخاضت معركته بروح الرسالة . كان فعل الايمان في تفجير الطاقات الحضارية الانسانية كبيرا . فما من بديل لتجربة الالم الاكبر في صنع اقدار الامم المنبعثة من جديد .

وكما ان معركة قادسية صدام المجيدة . كانت في حقيقتها وكما وصفها القائد المؤسس معركة ايمان ومعركة مبادىء صان العراق فيها بصموده البطولي الشرف العربي والكرامة العربية وحمى الامن القومي والسيادة القومية ووصل انتصاره الى اسماع وقلوب العرب في كل مدينة وكل قرية من مدن وقرى الوطن الكبير . كذلك فان ام المعارك جاءت تلبية للنداء الاول الذي انطلق منه البعث وعبر عنه الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق في اول نص من نصوص في سبيل البعث (عهد البطولة).. انها جاءت امتحانا لرسالة البعث وصدق حركته وثباته على الموقف وتحمل التضحية التي تناسب الموقف وشعاراته والرسالة واهدافها . لذلك فام المعارك تبدو وكانها تكريم مبدئي لنضال القائد المؤسس واستجابة مبدئية تاريخية لطموحات هذا الرجل التاريخي وقوة روحية دافعة للبعث على طريق مهمته التاريخية وضمانة المستقبل . لان معركة مبدئية بهذا المستوى التاريخي تنطوي على معان مستقبلية تتجاوز الحاضر . بل هي مشروع العرب المستقبل الذي يستطيع به العرب اذا ما حولوا الموقف المبدئي لام المعارك الى منهج ثابت وصاعد في حياتهم النضالية . ان يقيموا مجتمعا تقدميا انسانيا عادلا ومتوازنا . تاخذ فيه القيم الثورية الروحية والحضارية كل مداها في تربية الانسان العربي الجديد لمواكبة التطور والتقدم الانساني والمساهمة الخلاقة في صنع الحضارة .

يا ابناء العروبة في وطننا العربي الكبير

ايها الرفاق المناضلون :

لقد اختتم الاستاذ ميشيل مسيرته الفكرية والروحية والنضالية بالقول (ان ثقة عميقة تملا نفوسنا . باننا اخلصنا كل الاخلاص طوال عمرنا لامتنا . لمصلحتها ولتاريخها ولعقيدتها ولمستقبلها . واننا كنا دوما حيث العروبة الصحيحة والاسلام الصحيح).

اجل ايها الرائد العظيم . ان فكرك اليوم منارة ساطعة على صعيد الامة وعلى مستوى العالم . والذين عجزوا عن تقديره في الماضي . يتوافدون اليوم ليحجوا الى محرابه . بعد ان تبين لهم انه من بين جميع اتجاهات الفكر العالمي المعاصر . هو الفكر القومي الانساني الحضاري المعبر عن روح العصر وعن افاقه المستقبلية .

انه القائد المؤسس بحق . كما قال عنه الرفيق القائد صدام حسين . له دين في عنق كل واحد منا . نحن رفاقه . وله دين في عنق كل اولئك المناضلين الذين امنوا بامتهم وانتصروا لعروبتهم وفي هذا عزاء لنا عن رحيله المادي .

اما وجوده المعنوي فسيبقى جزءا من كيان كل واحد منا مابقينا وما بقيت افكاره وقيمه رحم الله الاستاذ فقد كانت رحابة فكره لا تحدها حدود . لانها رحابة الثراء والغنى . ولانه وضع الخطوة الاولى على طريقنا النضالي على اساس الترابط بين كل روافد الحياة . لكي نصنع في حاضرنا ولابنائنا حياة تليق بامة ذات رسالة في ظل راية الوحدة والحرية والاشتراكية □

القيادة القومية

٢٣/حزيران - ١٩٩٢

هكذا منه للأصل

النجوم يتحدثون عن مباراة الحسم بين الزوراء والجوية

يحيى علوان .. الفريق الذي يسجل اولا هو الذي سيخطف اللقب

الزمن يزحف رويدا رويدا صوب لحظة انطلاق صافرة البداية لمباراة الحسم بين الزوراء والجوية . والقلوب التي باتت ملهوفة لذلك الموعد وتلك التي تجتمع في طياتها خلجات اللهفة والخوف . ان لها ان تزحف هي الاخرى لتلتقي مع قلوب النجوم في لهفتها الاكبر .. وقلقها الاكبر وهي على اعتاب سيل جارف من المسؤولية التي يلقيها عليهم جمهور الكرة الذي لا نبالغ اذا قلنا انه حطم كل الارقام القياسية المحلية في الانشداد الى مسابقة كمسابقة هذا الدوري الكبير وهو يوشك على الانتهاء والذي شاءت الاقدار ان تكون له خاتمة بهذا القدر من القوة وهذا القدر من الصعوبة في تكهن ما سيحصل .

«الجمهورية» التي بدات رحلتها في الشم الاكبر من الدوري في عقول وقلوب نجوم الكرة العراقية تدخل الصراع من هذا الباب وتقتحم عالمهم الذي يود بعضهم ان يظل مجهولا . وتقدم اليوم بضعة اراء لمدربين ولاعبين ستغيب نجوميتهم الى اجل غير مسمى . مادامت شمس مباراة الزوراء والجوية تملا سماء الرياضة العراقية ..

استطلعنا اولا راي السيد يحيى علوان مدرب نادي الطلبة الذي ضمن الحصول على المرتبة الرابعة بعد الكرخ وسالناه ماذا تتوقع للمباراة الختامية ؟.. فاجاب :ـ

من وجهة نظري كمدرب ارى المباراة على الوجه التالي .. اذا كان الزوراء يريد كسب الدوري عليه ان يفتتح التسجيل في مباراة الحسم .. واذا ماحصل وتمكن الجويون من تسجيل هدف في البداية فانهم سيصبحون اصحاب المبكرة لمتانة موقفهم الدفاعي .. اما اذا اهتم الجويون بالهجوم لتحقيق هدف

ورموا بكل ثقلهم لانجاح هذه المهمة فان الموقف الهجومي للزوراء سيكون اكثر خطورة وتميل المباراة لصالحهم .

اني كمدرب اعتقد ان المباراة يجب ان تقرا جيدا من قبل عمو بابا وعادل يوسف وكلاهما مدرب مقتدر يعرف ما يفعل وان تقسيم المباراة ضرورة حتمية لكسبها لانها ليست مباراة استعراض بل مباراة حسم .

«
انور جسام :
المباراة مباراة مدربين قبل كل شيء
»

«
عماد هاشم :
الزوراء والجوية يستحقان اللقب .. ولكن ..
»

استحقا التنافس على اللقب

اما السيد انور جسام مدرب فريق نادي النفط فقد تحدث عن لقاء الحسم فقال .

في البداية لابد من الاشارة الى ان فريقي الزوراء والقوة الجوية يستحقان فعلا ان يكونا طرفي المنافسة على بطولة الدوري لانهما وصلا الى ماوصلا اليه بجدارة ولانهما الفريقان الافضلان في منافساته عن ماتمتلكانه من لاعبين يمثلون غالبية لاعبي المنتخب الوطني ففي الزوراء احمد راضي وليث حسين وسلام هاشم واخرون وفي القوة الجوية سعد عبدالحميد وراضي شنيشل وسمير كاظم واخرون ولذلك فاننا نتمنى ان يوفق الفريقان في تقديم مباراة رفيعة المستوى تليق بختام الدوري مثلما نخشى في الوقت نفسه ان تؤثر حساسية المباراة على اداء اللاعبين بما يفقدها رونقها .

راضي شنيشل واحمد راضي في مباراة سابقة بين الجوية والزوراء

مباراة مدربين

وعن الفريق الذي يرجح كفته للفوز باللقب قال

ـ الامر يتعلق بالمستوى الذي يقدمه الفريقان وظروف المباراة وهي مباراة مدربين قبل كل شيء فعند كل من الفريقين نقاط ضعف ونقاط قوة والمدرب الناجح هو الذي يوظف امكانيات لاعبيه بشكل جيد بما يجعلهم يستغلون نقاط الضعف عند منافسهم ويمكنهم من تحقيق غايتهم في النهاية وعندها يؤكد المدرب جدارته .

الفريقان يستحقان اللقب

عماد هاشم حارس مرمى نادي الشرطة اسم اخر وقع عليه اختيار الجمهورية لاستطلاع وجهة نظره حول المباراة وقد تحدث عنها قائلا :

ـ الذي اتوقعه ان تكون المباراة قمة فهي تجمع بين فريقين بذلا جهدا كبيرا خلال مسيرة الدوري ولعب لاعبوهما بمثابرة طوال اسابيعه فاستحقا ان يتنافسا على اللقب وكلاهما ـ بتقديري ـ يستحقه الا ان القمة لا تتسع الا لفريق واحد .

□ وايهما ترشح للتربع عليها ؟

ـ عندما ننظر الى تشكيلة الفريقين نجد ان خط وسط وهجوم الزوراء هو افضل من خط وسط وهجوم الجوية والدليل عدد الاهداف الكبير الذي احرزه الزوراء بينما دفاع الجوية افضل من دفاع الزوراء لذلك نرى ان عدد الاهداف التي سجلت في مرمى الجوية اقل اما في حراسة المرمى فالكفة متساوية تقريبا . وعندما نستذكر منافسات سابقة مماثلة نجد ان الفريق الذي يلعب ولمصلحته احتمالان غالبا ما يخفق في النهاية غير ان مما يزيد من صعوبة التكهن ان لاعبي الزوراء غالبا ما يكونون اسياد الموقف في المباريات الصعبة ولذلك ارى ان نترك التوقع وننتظر ساعة المباراة التي ستجيب على كل التساؤلات □

■ هيثم محمد رشيد

■ محمد ابراهيم

قرارات مهمة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عدة قرارات مهمة اتخذها في اجتماعه الذي عقده امس في مقره باللجنة الاولمبية . □ فقد قرر الاتحاد تثبيت موعد مباراة الزوراء والجوية في الساعة ـ/٦ من عصر يوم الجمعة . والغاء مباراة منتخبي الشباب والناشئين التي كان من المقرر اجراؤها قبل مباراة الزوراء والجوية □ وقرر نقل جميع مباريات يوم الجمعة الى يوم الخميس غدا مباراة الزوراء والجوية . □ كما قرر الاتحاد رفع جميع عقوبات الطرد والانذار لجميع لاعبي فرق الدوري لهذا الدور ولذلك سوف يتمكن جميع اللاعبين من المشاركة ضمن فرقهم ضمن الدور الاخير هذا . □ الغاء عقوبة نادي سامراء .. وبهذا سيلعب مباراته امام الكرخ هذا الدور على ملعبه . □ سيبدا دخول المتفرجين لمباراة الزوراء والجوية من الساعة الثانية من بعد الظهر ويمنع دخول المتفرجين قبل هذا الوقت . □ وقرر الاتحاد عقد مؤتمر صحفي يوم غد الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا في فندق الرشيد يحضره مدربا الزوراء والجوية □ كما قرر الاتحاد اقامة حفل توزيع جوائز الدوري يوم السبت في فندق الرشيد يحضره رؤساء واعضاء الهيئات الادارية والملاكات التدريبية واللاعبون للاندية الفائزة الثلاثة الاولى وسيتم خلال الحفل اجراء سحبة بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم والتي ستقام يوم ١٩٩٢/٧/٢ وتشترك فيها الاندية الثمانية الفائزة بدوري القطر . وسيتم تسليم كاس الدوري فقط بعد المباراة الختامية في ملعب الشعب . □ كما قرر الاتحاد توزيع جوائز نقدية لكل من هداف الدوري ثمانية الاف دينار .. واحسن لاعب في الدوري ستة الاف دينار . ومدرب الفريق الفائز بالدوري خمسة الاف دينار .. وافضل حكم اربعة الاف دينار .. وافضل حامي هدف ثلاثة الاف دينار . واللاعب المثالي ثلاثة الاف دينار ايضا . □ وتقرر ان تتم تسمية طاقم تحكيم مباراة الزوراء والجوية في نفس يوم المباراة . □ وقرر الاتحاد تسمية منتخب الشباب للمشاركة في بطولة السودان لمناسبة ذكرى ثورة الانقاذ في القطر الشقيق نهاية الشهر الحالي ويعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الاربعاء في مقر اللجنة الاولمبية اجتماع المجلس المركزي للاندية الرياضية الذي يضم رؤساء مجالس اندية المحافظات كافة . ويعتبر هذا الخبر بمثابة تبليغ رسمي □

بطولة الرمح الذهبي بالعاب القوى

يغادرنا اليوم وفد العاب القوى للمشاركة في بطولة الرمح الذهبي التي ستقام في الاردن الشقيق للمدة من ٢٥ ـ ٢٩ حزيران اعلن ذلك للجمهورية السيد مؤيد انور رؤوف امين سر الاتحاد وقال ان الوفد سيتالف من السادة عباس يوسف السامرائي رئيسا وهادي عبدالله احمد صحفيا وصريح عبدالكريم وياسين طه مدربين ومن اللاعبين علي حسين جاسم وفراس رحيم سلمان ومهيب محسن ابراهيم وطالب شهيد وشهاب هونه ومعز سالم وسعدون محمد امين واحسان تركي وسعد جاسم وسلام ياسر واحمد محمد وحسين عبد زيد □

إجتماع اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين

سمّت اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين باجتماعها الذي راسه الزميل سعدون جواد والذي عقد امس الاول عددا من الزملاء الصحفيين لمرافقة وفود المنتخبات والاندية الرياضية التي ستزور الاردن لخوض لقاءات ودية او المشاركة في عدد من البطولات التي تقام هناك وتشترك فيها فرقنا الرياضية كما صدرت اسماء الزملاء الذين يحضرون مباراة الزوراء والجوية في نهائي دوري الكرة والزملاء الذين يشاركون مع السادة اعضاء الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لتسمية ابرز احداث دوري هذا الموسم كما نوقشت بالاجتماع العديد من المواضيع المتصلة بعمل الزملاء الصحفيين الرياضيين والتنسيق مع الجهات المعنية في اللجنة الاولمبية بما يخدم مسيرة الحركة الرياضية في الاعلام الرياضي □

منتخب العراق

علمت «الجمهورية» ان تسمية المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم ستعلن خلال الايام القليلة المقبلة .

وعلمت ايضا ان المنتخب الذي سيبدا تدريباته في الاول من الشهر المقبل استعدادا لبطولة السلام الدولية المزمع اقامتها في الاردن الشقيق في شهر اب المقبل سيضم (٢٦) لاعبا من بينهم (١٥) لاعبا تم اختيارهم من منتخب بغداد بعد جولته الاخيرة في اليمن والسودان □

دوري كرة السلة

حقق فريق نادي الشرطة فوزا جديدا في دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة عندما تغلب على فريق نادي الحلة برصيد (١١٢ ـ ٨٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في قاعة نادي الشرطة □

مناقشة مقترح

يناقش الاتحاد العراقي لكرة اليد المقترح الذي تقدم به السيد عبدالوهاب محمود عضو لجنة المدربين مساعد مدرب المنتخب الوطني العراقي باللعبة والذي يدعو الى توزيع لاعبي المنتخب على الاندية المشاركة في بطولة دوري الدرجة الاولى وفق اسس وضوابط معينة الهدف منها رفع مستوى هذه المسابقة بما يضمن رفع مستوى اللعبة في العراق .

حيث المبدا على هذا المقترح في اجتماعها الذي عقد مؤخرا في قاعة الصقور والذي تقرر خلاله ايضا ترشيح السيدين حازم عزيز كنعان رئيس اللجنة وظافر صاحب مدرب المنتخب الوطني لعضوية لجنة التدريب في الاتحاد الدولي للعبة . كما دعت اللجنة مدربي المنتخبات الوطنية الى الاجتماع في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة الصقور للتداول في شؤون تدريبات المنتخبات الوطنية □

كلمــــات متقاطعــــة

□ يقدمها اليوم : طارق خلف وادي ضابط بحري/ الموانيء العراقية □

افقي

١ ـ من كبار علماء النبات العرب توفي ١٢٤٨ ـ مرض
٢ ـ مؤسس الحركة الكشفية (م) ـ احد رسل المسيح باعه بثلاثين دينار فضة .
٣ ـ عمر ـ ارد (م) اشتعل .
٤ ـ حرفان من ومر ـ اسم الربان في رواية موبي (م) ـ ضريح اقامه الملك شاه لزوجته .
٥ ـ العارف والعالم ـ ارشد ـ مكرر .
٦ ـ مخابيء (م) ـ عاصمة اوربية (م) ـ اشتاق .
٧ ـ يدفن ـ يريد المزيد من المال .
٨ ـ تقشف (م) ـ مكرر ـ ينظر .
٩ ـ ثلاثة حروف من يظهر ـ قرب ـ للتعريف .
١٠ ـ صد ـ حشرات على جلود الحيوانات ـ نهر اوربي (م) .
١١ ـ حرفان من الخر ـ من اصحاب المعلقات
١٢ ـ عالم فيزياء ورياضيات فرنسي (م) ـ بركان دمر مدينة بومبيا (م) .
١٣ ـ قبر ـ غادروا بدون الف الجماعة .
١٤ ـ خطيب وشاعر فرنسي راحل ـ حرفان من لوم .
١٥ ـ من بحور الشعر ـ الدابة التي عرج بها الرسول الى السماء □

عمودي

١ ـ من علماء الحساب والفلك العرب ـ من بحور الشعر .
٢ ـ حرفان من بويب ـ وجع (م) ـ من اسماء الاسد .
٣ ـ بشر ـ سيسة ـ كسوف مبعثرة .
٤ ـ رحالة عربي ـ من الاحجار الكريمة ـ حرفان من وطر .
٥ ـ ناصبة ـ نهر في امريكا اللاتينية ـ اسبب .
٦ ـ مناص ـ حرفان من هرع ـ قاسيات ـ قادم (م) .
٧ ـ يرفض ـ مكرر ـ حرف جر .
٨ ـ من العلوم ـ مكرر ـ الاشمئزاز ـ مقياس ارضي (م) .
٩ ـ القارة المفقودة ـ رحيم .
١٠ ـ احمي (م) ـ الرجاء (م) ـ حرفان من ازن ـ احد الوالدين
١١ ـ احساس ـ بليد (مبعثرة) .
١٢ ـ ١/٢ سوسن ـ وساطات ـ راقة (م) .
١٣ ـ نكي (م) ـ القاص ـ طار .
١٤ ـ بحار اجنبي ـ من المضايف البحرية □



صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ)
(ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء)

الشروق والغروب / مواقيت الصلاة

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٩ مساء

الفجر ٤,٠٣
الظهر ١,١٢
العصر ٤,٥٥
المغرب ٨,١٩
العشاء ٩,٥٧
فجر الاربعاء ٤,٠٣

اشارة

سكنة عمارات حي صدام السكني في الكرخ يشكون من وجود نضح ماء و (خسوف) لرض الساحة المرقمة (١٥٠٢) وينتظرون قيام الجهة المعنية بإجراء اللازم لحل مشكلتهم هذه □

الجمهورية والناس

المواطنة وداد عبد الستار النوري .
التعليمات صريحة وواضحة في تحديد الاخ المقصود وهو الاخ الشقيق اي من الاب والام .

■ المواطن محمد شعبان محمد مقداد من الكاظمية .
ـ طلبك مقدم بالاصل الى مرجع رسمي مسؤول .. فما الداعي لنشر صورته المكررة الينا . وبامكانك متابعته لدى المرجع المذكور اصوليا وحتى النتيجة .

■ المواطن عبدالرزاق احمد .
ـ الا ترى ان موضوع رسالتك خارج عن طبيعة اختصاص (الجمهورية) وقريب .. بل في صميم اختصاص الزميلة (جريدة القادسية) ؟.

■ المواطن حسام الدين عبيد حسن وزميله من صلاح الدين .
ـ اذا كان موقف الدائرة المذكورة من طلبكما مخالفا للقانون فاعترضا عليه لدى وزارة الداخلية .. ولكن بالطريقة الاصولية وليس بطريقة النشر .

■ من بغداد يقول المواطن عدنان الشيخلي ان صاحبة احدى الصيدليات في شارع ١٤ رمضان تقوم بفتح قناني بعض الادوية المختومة (سرمهر) وتوزع محتوياتها على عدة قنان لتبيع كل واحدة منها بنفس سعر القنينة الاصلية كما تقسم اشرطة الحبوب و(الكبسول) الى قسمين تبيع كل منهما بسعر الشريط الكامل . علما بان هذه الصيدلانية معاقبة لاكثر من عرتين عن مخالفات بغلق صيدليتها . وهو (المواطن) يحتفظ باسم الصيدلية وصاحبتها وبعينات من قناني الدواء .. والشرطة الحبوب و(الكبسول) لتقديمها الى النقابة .. او اية جهة مختصة تطلبها □

أنا .. وهي .. ونهاية ٨٤

الازدحام يملا المكان تصوير محمود علي حسن

رأيتها وهي تعاني من حملها الثقيل الاكياس الخضر والخبز وعيناها تبحث باستمرار عن حافلة نقل الركاب . دائمة السؤال عن اتجاه كل سيارة تتوقف قربنا عسى ان تكون هي سيارتها المنشودة دون جدوى .. حتى تثاقلت حركتها واصابها الاعياء فالتفتت الي قائلة ـ لقد مضى وقت طويل منذ انتهاء الدوام الرسمي وانا انتظر (الباص) لقد اعتدت انتظاره لساعات طويلة . فعدد الحافلات العاملة على هذا الخط محدودة والنظام مفقود اي اعني توقيت سيرها . وانت كما ترين حملي ثقيل وبيتي بعيد ..

الا توجد اسواق قريبة من بيتكم لتشتري منها ماتحتاجينه بدلا من هذا العذاب الذي تعانينه"
يوجد ولكن "
ولكن ماذا
هناك سوف يقع في منطقتنا .. بل في قلبها ولكن من يستطيع الشراء منه ":.. انه لاادري كيف اصفه لك .. لم لاتزورينه لتعرفي السبب .. اليس هذا افضل "

سينما سكوب في حي شعبي

التقيتها مرة ثانية وفق موعد حددته لزيارة السوق المذكور الكائن في حي العامل .. فذهبنا معا اليه .

هواء منعش كان يلفح وجهينا بينما بدات السماء غامضة في موعد المغيب وقد امتد امامنا شارع طويل تكثر فيه الدكاكين والمطاعم والمحلات التجارية وباعة الفواكه والخضر .. وازدحم رصيفه بعربات الباعة المتجولين حتى لم يبق شبر فيه يستطيع الانسان ان يضع قدمه عليه بسبب الازدحام الشديد الذي يسببه البعض نتيجة وقوفه مع اصدقائه على هيئة مجموعات صغيرة لاتفصلها عن بعضها امتار قليلة قرب العربات او المحلات ..

والذين يمضون الوقت بمعاكسة من يقترب منهم بالتعليقات السمجة السخيفة خاصة اذا كان المار ينتمي الى الجنس اللطيف !!

في هذه المنطقة الكائنة قرب محلة ٨١١ شارع ٢٣ حي العامل تجد نفسك عزيزي القارىء جزءا من




يقفون بلاهدف

سينما سكوب شعبي يتغير باستمرار نتيجة تنقلات بعض الباعة المتجولين ببضاعتهم هنا وهناك .. سحب الدخان التي ينفثها البعض في وجهك من سجائرهم عند مرورك بقربهم تكاد تحجب الرؤية

عن عينك .. لذا ننصحك بالاسراع الى اقرب صيدلية لشراء قطرة لعينيك ، اه لقد ذكرتني بالصيدلية التي تعاني في ذلك المكان من تجمع الشباب امام ابوابها ومعاكسة كل من يحاول الدخول اليها وكذلك الحال نراه بالنسبة لباعة الخضراوات والفواكه واصحاب المحلات التجارية الذي يعانون من هذه الظاهرة ايضا ايمكن ان تكون الدنيا بهذا الازدحام كيف يستطيع الانسان ان يسير وسط هذا الحشد من الناس والسيارات التي اصطفت على جانبي الشارع بصورة غير نظامية مما اربك عملية السير وزاد من ضيق الشارع .. انتبه قد تصدمك احداها اذا سهوت او تلتفت خلفك .. عدة حوادث دهس حدثت نتيجة هذا الازدحام والفوضى التي تسود المكان .. انها دعوة لمديرية المرور العامة لزيارة المكان وتفقده خاصة في الساعة السابعة والنصف مساء .. الذي يصل فيه الازدحام الى اعلى درجات .

في الجانب الاخر من الرصيف . يقع نظرك على مجموعة مصاطب خشبية وكراسي مصطفة في دوائر حول مناضد خشبية . وقد احتلت جزء من رصيف الشارع انه مقهى (ابو ارشد) الذي افتتحه صاحبه دون موافقة من الجهات المختصة على الارض تجد اثار اعقاب السجائر والشاي وبقع زيتية اظنها من بقايا اصبغ الاحذية الضجيج يملا المكان وترتجف له الاذان التعليقات تلاحقك من رواد المقهى الذين لايتورع بعضهم من مضايقة النساء اللواتي يحاولن الوقوف للتفرج على ما يعرضه محل لصياغة الذهب يشاء سوء حظه ان يكون هذا المقهى قربه وكل امراة تحاول الدخول الى محل الصياغة لصاحبه كريم عودة اوتتامل معروضاته تتعرض الى كلمات غير مؤدبة من رواد المقهى وغالبيتهم من الشباب الذين يتركون مقاعدهم ويتحلقون بمجرد رؤيتهم لنساء يذهبن الى محل الصياغة . انه حال كل يوم

اخيرا تعب البصر من تفحص الوجوه .. فالشارع زاخر بتيارات البشر والسيارات كامواج البحر في الايام العاصفة انهم يحرقون ساعات النهار والليل كم هو الوقت رخيص لديهم ،
قبل مغادرتنا المكان رايناعراكا نشب بين رجل واحدى هذه المجاميع نتيجة محاولتهم معاكسة زوجته التي كانت تحاول شراء الخضراوات من احد الباعة .. وقد اثار هذا النزاع انتباه المجاميع الاخرى فتحلقت حولهم لمجرد التفرج والاستمتاع . وهمس احدهم لصاحبه (لقد امضيت اربع ساعات في هذا المكان دون ان اعثر على شيء يثيرني ان هذا الشجار سيكون خير مادة دسمة لحديثنا غدا . اليس كذلك) . ان الاخطار التي اكتشفتها كثيرة حقا ترى ما عدد الاخطاء التي لم تكتشف في هذا المكان الكائن في نهاية خط المنشاة العامة لنقل الركاب المرقم (٨٤) "الله اعلم □

■ نادية شكارة

عيون ترى

رأينا في الزقاق (٤٧) المحلة (٢١٠) [illegible] بعض اكداس القمامة . والنفايات وهي متروكة ـ كمايبدو ـ منذ مدة طويلة حيث تراكم عليها الذباب وفاحت منها الرائحة الكريهة . ولئن كانت الوحدة البلدية المختصة في المنطقة لاتعلم بذلك .. فها نحن قد اعلمناها مع تقديرنا لظروف العمل الصعبة التي تواجهها امانة بغداد واجهزة التنظيف حيث □

اذان تسمع

يسمعنا بعض المواطنين في ناحية نفر (الملغاة) التابعة لقضاء عفك بمحافظة القادسية وهم يؤكدون حاجة المركز الصحي الموجود في الناحية الى طبيبة . او ممرضة لتقديم الخدمات الصحية الى نساء المنطقة التي لاتسمح طبيعة الحياة الاجتماعية فيها بطلب هذه الخدمات من الاطباء الرجال في كثير من الحالات المرضية لاسيما النسائية منها □

بقعة حبر تتساءل

شارع الزعفرانية العام المحاذي معهد التكنولوجيا من الشوارع التجارية المهمة .. ويعد الخط العام لحافلات نقل الركاب وخط النقل الخاص . كما يعد متنفسا حيويا لرقعة جغرافية كبيرة . مشكلة هذا الشارع اصبحت دائمة .. فرداءة التبليط وقدمه وانخفاضه عن مستوى الشوارع الفرعية جعل منه كثير المطبات والحفر ومكانا لتجمع المياه الاسنة ومياه الدور المحيطة به لانه بمستوى منخفض جدا فمتى تسارع وحدة بلدية الكرادة الى انقاذ هذا الشارع من حالته المزرية باعادة اكسائه وتبليطه خدمة للصالح العام ؟ □

■ نادية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ ٦ مساء وحتى الساعة ـ ٧ من صباح يوم غد هي ـ
التامل حي الخضراء ـ شارع البصرة ـ قرب محطة تعبئة وقود ابي غريب .
امير مدينة الحرية ـ مقابل جامع الجلبي
القاصد مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب ـ محلة ٣٢٠
الجندول شارع غازي
صدام قطاع ٦٣/ الكيارة ـ قرب مستشفى ابن بلدي

ابناؤنا في اجازاتهم الصيفية

حلت العطلة الصيفية الطويلة والتي تمتد شهورا وتفرغ الابناء والبنات الان لقضاء اوقات الفراغ باي شيء عدا الدراسة انهم يريدون عمل اي شيء والذهاب الى اي مكان واياك ان تذكرهم بالدراسة او المدرسة او الكتاب . فهم في اجازة حتى من هذه الكلمات ومشتقاتها ، اذن كيف واين يقضي ابناؤنا اوقات الفراغ في عطلتهم الصيفية ، هناك دور السينما والمسارح المتنوعة والمكتبات العامة للمطالعة ومسابح ونواد متنوعة وهناك مجالات اخرى متعددة ومفيدة يمكن الاستفادة منها في ملء اوقات فراغ الطلاب والطالبات خلال العطلة الصيفية وبالاضافة الى ذلك على الاباء والامهات ان لايقصروا في القيام بواجباتهم لمشاركة ابنائهم وبناتهم هذه الاجازة وادخال السعادة والسرور الى نفوسهم

□ كل ذلك يؤدي الى استقبال العام الدراسي الجديد بكل شوق وارتياح ولهفة . هذا اضافة الى اكتسابهم واستفادتهم وتعلمهم شيئا جديدا اضيف الى خزينهم المعرفي ومارسوا هواياتهم المفضلة التي بالتالي تحدد مستقبلهم والطريق الذي سيسلكونه □

■ نضال محمد علي

الآباء والابناء وصراع الاماني

لكل فرد منا رغباته وامانيه التي يصبو الى تحقيقها وتكون تلك الرغبات والاماني بمثابة حافز لابنائه ان يدفع بالفرد لبذل المزيد من الجهود وسهر الليالي لترى امانيه النور فالذي يطمح ان يكون طبيبا والذي يطمح ان يكون مهندسا او محاميا .. الخ ولكن ومثلما يقال (ماكل مايتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لاتشتهي السفن) وقد تكون العادات والتقاليد جزءا من تلك الرياح التي تحول دون تحقيق امنيتي ورغبة فقد جرت العادة في السابق ان يقوم الابن بتكملة ما بدا . الوالد فابن الطبيب يكون طبيبا وابن الفلاح وهكذا حتى لو لم يكن الابن راغبا في تلك المهنة واليوم يعيش بعض من الابناء هذه المعاناة الى فهذه المعادلة (المعاناة) تتكون من طرفين هما الابناء والاباء وتكون حصيلة هذه المعادلة الاماني ولكي نتعرف على هذه المعادلة بشكل كامل كانت هذه اللقاءات مع طرفي المعادلة والبداية كانت مع الطرف الاول اي الابناء فالتقيت الطالبة تارة خالد التي حدثتني قائلة
ـ منذ الصغر كنت احلم ان اكون مهندسة معمارية وبدات اخطط لمستقبلي على هذا الاساس ولكن عندما دخلت المرحلة الاعدادية اجبرني والدي على دخول الفرع الادبي لاكون محامية مثله وذهب محاولاتي لاقناعه مع ادراج الرياح
□ اما الطالب ثائر حسن فقد قال
ـ كانت امنيتي دخول كلية اللغات (قسم اللغة الفرنسية) الا ان هذه الامنية تعارضت مع خطط والدي الذي ارادني ان ادخل كلية الادارة والاقتصاد لانه تخرج هو ووالدتي منها .

□ الم تحاول اقناعهما بان هذا شيء خاص بك وانت اولى بتخطيط مستقبلك ؟
ـ حاولت ولكن امام الحاحهما ما كان لي الا ان استسلم وها انا الان ادرس في قسم الاحصاء رغما عني

□ قد تكون المسالة هينة بالنسبة لـ (تارة وثائر) ولكن هنك من يحرم ابناءه من التعليم بحجة انه لم يتعلم وان الشهادة لاتجدي نفعا فقد حدثني علاء حميد قائلا
ـ لم تكن امامي كلية محددة كي ادخل اليها كان همي الوحيد هو الحصول على الشهادة الجامعية ولكن والدي حاول وضع العراقيل امامي منذ المرحلة المتوسطة بحجة انه لم يكمل دراسته حاول العديد من اقاربي التدخل ولم افلح في القناعة الا بعد ان اجبرني على ترك البيت واكملت دراستي في بيت عمي
□ اذا كان علاء استطاع اكمال دراسته في بيت عمه فهناك من لم يستطع ومنهم سلوى عادل التي قالت . والدي اجبراني على ترك الدراسة بالرغم من اكمالي المرحلة الاعدادية بمعدل ٨٥٪ وما كان مني الا ان ارضخ لطلبهما واطوي صفحة الاماني
□ بعد ان تعرفنا على اراء الابناء لنتعرف الان على طرف المعادلة الثاني (الاباء) ونتظر ماذا يقولون والبداية كانت مع الدكتور خالد الذي قال
ـ ان مستقبل ولدي انا اعرف الناس به ولا اقبل اطلاقا اي تدخل حتى لو كان من ابني نفسه لاني اعرف منه بالشيء الذي يفيده ولا ارى اي خير في ان يكمل المشوار الذي بداته في مجال الطب
□ ماذا لو كان لابنك رغبة في دخول كلية اخرى غير الطب ؟
لااوافق على اية كلية غير الطب واذا كانت لديه هوايات فليمارسها في وقت فراغه
□ اما المحامي عبد المنعم فيقول
ـ ان مكتب المحاماة الذي ترينه الان جلس على كرسيه ابي وها انا الان او اواصل المشوار ولا اريد اي شخص ان يجلس عليه سوى ابني
واخيرا وقبل ان اطوي صفحات تحقيقي هذا . هذه دعوة او جهها الى جميع الاباء لاقول لهم ارفقوا بابنائكم فلهم رغبات يريدون لها ان ترى النور وافسحوا المجال لهم لكي يشقوا طريقهم وبمساعدتكم وليس باموركم□

اخلاص العامري (صحفية متدربة)




المستقبل يتحكم فيه الاهل احيانا تصوير عقيل صالح

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

تعقيبا على التحقيق المنشور في (الجمهورية) بعددها ٨١٨٢ في ١٩٩٢/٥/٣ تحت عنوان (درس الحاسوب في بحر الجدل) وردت الرسالة التالية من وزارة التربية :

■ ادخلت وزارة التربية مشروع البرمجة المبسطة في بداية الثمانينات في عدد من المدارس المتوسطة بمدينة بغداد للوقوف على ايجابيات هذا المشروع وفائدته العلمية والتربوية لابنائنا الطلبة في هذه المرحلة العمرية ومن خلال التقويم المصاحب للمشروع تم التوصل الى افضلية تطبيق المشروع على طلبة المرحلة الاعدادية لاعتبارات عديدة ..

ونفذ المشروع بعد تهيئة مستلزماته الفنية والمادية فضلا عن تدريب الملاك التدريسي القادر على النهوض بهذا العمل . وقد شكلت لهذا الغرض هيئة استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم برئاسة السيد وكيل الوزارة وتضم في عضويتها من المتخصصين من داخل الوزاره والخبراء من الجهات ذات العلاقة وكانت بداية تطبيق المشروع في (٢٠) مدرسة اعدادية ومهنية خلال العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ واستمر التوسع التدريجي الى ان اصبح العدد (١٠٠) مدرسة في العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ فضلا عن مدرستين متوسطتين هما (متوسطة المتميزين للبنين ومتوسطة المتميزات للبنات) .

ويشهد العام الدراسي القادم شمول (٧٣) مدرسة جديدة ضمن خطة التوسع التدريجي في ضوء الامكانات المتوافرة والاجهزة والعدد ليصبح عدد المدارس (١٧٥) مدرسة

رسالة من السيد ماجد الزبيدي

تعقيبا على زاوية (من القلب) المنشورة في عدد (الجمهورية) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٦/٣ وردت الرسالة التالية من السيد ماجد الزبيدي من وزارة النفط :

لقد كان لزاوية (من القلب) المعنونة .

سر الرقم ٤٢٠، صدى طيب يعبر عما يختلج في صدور اغلب موظفي الدولة المدنيين الذين هم على ابواب التقاعد والذين يتمنون ان يقلص الرقم المذكور الى الحد الذي يرفع رواتبهم التقاعدية الى مستوى يمكنهم من مجابهة متطلبات الحياة في الظروف الراهنة عند احالتهم على التقاعد .

الا ان الرقم ٤٢٠ المذكور عند احتساب الرواتب التقاعدية ليس هو العقبة الوحيدة امام المتقاعدين . بل الامر والادهى منه هو انه لا يجوز ان يتجاوز الراتب التقاعدي عند تطبيق المعادلة التي تتضمن الرقم ٤٢٠ . المائتي دينار (والتي اصبحت ٢٤٠ دينارا مؤخرا) . او ٩٠٪ من اخر راتب تقاضاه . ايهما اقل مهما كان المبلغ الذي ظهر بعد تطبيق المعادلة .

ولو بقي الرقم ٤٢٠ كما هو وتم اطلاق حدود سقف الراتب اعلاه لازيل الغبن عن الموظفين وخصوصا ذوي الخدمة الطويلة . فمثلا لو كان راتب موظف الدرجة الاولى في حده الاعلى البالغ ـ/٤١٦ دينارا فان راتبه التقاعدي عند تطبيق المعادلة . سيكون نفس راتبه وهو في الخدمة عند قضائه ٣٥ سنة في وظيفته .

اما عدد سنوات الخدمة المطلوب قضاؤها في الوظيفة من قبل موظف الدرجة الاولى اعلاه ليصل راتبه الى الحد الاعلى للراتب التقاعدي المحدد بالقانون فهو ٢٠ سنة .

اي ان ذلك الموظف مهما قضى من خدمة بعد العشرين سنة يبقى راتبه التقاعدي كما هو بدون اية زيادة .

ومنه يتضح بان تحديد سقف الراتب التقاعدي بـ ٢٤٠ دينارا شهريا هو غبن واضح للموظفين الذين قضوا سنوات طويلة في الوظيفة . ولا فرق بين من قضى في الخدمة ٢٠ سنة وبين من قضى ٤٠ سنة □

رسالة من السيد فؤاد راضي محسن مدير عام دائرة التصاميم/ امانة بغداد

■ اشارة الى الخبر الصحفي المنشور بجريدتكم ذي العدد ٨١٨٤ في ١٩٩٢/٥/٤ تحت عنوان (المباشرة بتصاميم اضخم مشروع لكراجات النقل في بغداد) .

نود ان نبين لكم ان الكراجات الاربعة المقترحة تهدف الى وضع معالجات لمشاكل انية تعاني منها مدينة بغداد . وقد تم انتخاب مواقع هذه الكراجات بالتنسيق بين امانة بغداد ووزارة النقل والمواصلات .

اما بخصوص مشروع خط السكة الدائري ومشروع المترو فهي من المشاريع العملاقة والتي تعالج مشاكل النقل بصورة شاملة وسوف يتم بطبيعة الحال تخصيص وتوفير كل متطلباتها ومستلزماتها في حينه عند اقرار تلك المشاريع □

رسالة من السيد رجاء شهاب احمد المدير المفوض للشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية

□ بناء على ما جاء في جريدتكم الموقرة العدد ٨٢١٥ في ٩ حزيران ١٩٩٢ م ـ ٨ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ـ تحت باب (شحة الالبان بين حمى مالطا وعدم توفر مواد التغليف)

نود الايضاح بشأن ما ذكره السيد حيدر السماوي المدير المفوض لشركة البان ومرطبات بغداد حول قيامنا بالتصنيع لمواد التعبئة الخاصة بمعامل الالبان المستعدة لتوفير المواد الاولية لقاء اجور تصنيع (بالدينار العراقي + الدولار) .

ان الموضوع له علاقة مباشرة بشحة المواد الاولية بسبب ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على القطر

بادرت الشركة وبمساعدة اصحاب معامل الالبان للاستفادة من مخلفات مواد التعبئة المصنعة لصالحكم باعادة تعبيئها وتصنيعها مرة اخرى بموجب عقد تصنيع ينظم مع الجهة المستفيدة بناء على رغبتهم . علما ان تحديد نسبة من كلفة التصنيع بالعملة الصعبة لغرض تغطية استيرادنا للادوات الاحتياطية الضرورية لاستمرارية العملية الانتاجية

رسالة من السيد غازي جوهر حديد

تعقيبا على زاوية (من القلب) الصادرة تحت عنوان (اباء وامهات .. وضمير المجتمع) وردت الرسالة التالية من السيد غازي جوهر الى كاتب الزاوية الزميل غازي العياش

□ اقسم لك بالله العظيم لقد ابكاني موضوعك هذا بكاء مرا كما ابكى الكثير منا وانا على يقين ان جميع القراء يتابعون هذا الموضوع المثير الذي طرحته وبكل جراة وصراحة لااريد ان احل محلك لاصف هؤلاء الذين يتنكرون لمن قال سبحانه وتعالى في حقهم بسم الله الرحمن الرحيم (وبالوالدين إحسانا) (ولكني اطلب منك وباسم مجتمعنا واعرافه وتقاليده .. اسماء هؤلاء . وتكشف عن وجوههم القناع الزائف ... الخالف الجاحد الذي يريدونه ليواجهوا به دنيا الناس وينسون انهم غدا سيواجهون الديان الاعظم . الخالق البارىء . حيث لا انعه ولازيف حيث سيحاسبون على عقوقهم هذا ولكني استحلفك بكل حرف مقدس وبكل مقراته من حروف مقدسة في قراننا المجيد بحق الوالدين . ان تذكر اسماء بعض العاقين لوالديهم كي يكونوا عبرة لمن اعتبر .. ولاتتبع اضعف الايمان وتبقى اسماؤهم طي الكتمان فها انت قد رايت اعظم الكبائر والمنكر وها انت تكشفه بلسانك فلا تبق اسماءهم في قلبك وهو اضعف الايمان اعلم انك ستقول انها الصحافة ولايجوز واشياء اخرى عن الصحافة انا اعلمها ولكننا في زمن صعب في زمن سيء . ويجب ان نكشف عن كل خلل نعرفه ونعري القائمين به وهل هناك سوء اعظم من عقوق الوالدين انها كبيرة تقترن بالشرك بالله العظيم حروفك حق وما تنشره حق فلا تخف جزءا من الحق فيكون ضلاله وماذا بعد الحق إلا الضلالة □

في اروقة الجامعة

□ حصل الطالب عماد عبد الواحد منير على شهادة (الماجستير) من كلية الهندسة بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (تحليل الاستجابة للمنظومات الخطية ذات الذاكرة المحدودة)

□ نالت الطالبة احلام عبد الله عزيز شهادة (الماجستير) في الهندسة □

افراح دائمة

□ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد عامر عبد الجبوري على الانسة شيماء حمزة العيساوي . عقبى الزفاف □

■ رزق السيد هيثم شاكر الداوي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى جعله الله من ابناء السلامة

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف الشقيقين حميد ومحمود سلمان على الشقيقتين شيماء ورجاء محمود . بالرفاء والبنين

■ الاهل يهنئون السيد حسن توفيق مهدي والسيدة شيماء خليل اسماعيل لمناسبة زفافهما خلال ايام عيد الاضحى المبارك ويتمنون لهما السعادة الدائمة

■ تم يوم الخميس الماضي زفاف المهندس احسان هادي القيسي على السيدة نعم صبحي مهدي . الف مبارك

■ اهدت السيدة هدى عبد زوجها السيد قيس مرعي طفلة اسمياها زهراء . جعلها الله من بنات السعادة

■ الاهل يهنئون السيد علي نخيت وعقيلته السيدة هدى مرعي بمولودهما الجديد طارق . اقر الله به عيون والديه

■ تمت خطوبة السيد احمد سلمان حسين على الانسة فائزة فاضل . الف مبارك وعقبى الزفاف

■ على بركة الله تم زفاف السيد عامر داخل سلمان والسيدة هناء حسين . مبروك □





…ل عفلق : رؤية في صيرورة الشخصية الجماعية العربية

■ بكري محمد خليل/السودان

ملتقيه في تجديد ذكرى باذخة بامجاد النضال ، مفعمة بروح الدعاة . فلانه ملأ بالجهاد برزخ التجزئة والتخلف ، سينبض غيابه دوما في القلوب دقات المبادىء الى ان تقوم الساعة

وفي لجة الظروف العصيبة التي تمر بامتنا يتبختر احتفال الفكر بميشيل عفلق ، رجل العقيدة ، الباقي في النفوس والعقول دوما . فيكون للكلام معنى . وللحديث صدى . مثلما كان صاحب الذكرى اذا تكلم اسمع ، واذا كتب ابلغ

لقد كرس مؤسس البعث اعماله الفكرية في استقراء واستشراف واستجواب الواقع العربي ، مستخدما منهج البعث في النقد والتحليل ، المعتمد على ربط القضية العربية بعناصرها الحية وحركة التطور التاريخي العياني ، فكانت الشخصية العربية ، احد اهم محاور المساهمات الفكرية الثرة التي اهتم بها ، وخصها بالبحث المدقق كباب دخول ، والاخلاص للحقيقة كمحراب وقبلة .

كان منطلقه في هذا الشان هو وضع اليد على مهماز ايقاظها لاستعادة ذاتها وحجر زاوية لتوفير ثقة الامة بنفسها مع مايحمله هذا من امكانية تقدمها ونهوضها وقدرتها على مجابهة التحديات (اذا وثقنا بانفسنا ، واذا وثق فرد عربي واحد بنفسه فالامة كلها ستثق بنفسها) وهذه النظرة التكاملية للفرد والمجموع ، تشكل في حد ذاتها سببا ونتيجة لمد ول القوى الروحية الحافزة للثقة . لان الايمان لاياتي (الا كنتيجة التجربة والمعاناة ، ونتيجة للامتزاج الفعلي بين الافراد ، ومصير امتهم)

ان الافكار الاولية المذكورة ، ليست سوى المقدمات التي تصف حالة الجماعة واوضاع الانسان من خلال الحياة الضامة لطرفي المعادلة ، عبر مقارنة بين الواقع والماضي

(عندما توجد الوحدة الحقيقية التي هي نوع جدي مختلف عن الوحدة السياسية ، توجد وحدة الروح بين افراد امة كانت في القديم واحدة ثم اصبح كل فرد منها نتيجة العزلة والانانية والنفعية يعيش غريبا على اخوانه) .

قوة النهوض التي ترتسم ملامحها في ذلك الالتحام ، لم تمض مع الماضي وتتلاش ، وانما ينخر بها الحاضر فيما اذا سعت الامة نحو مستقبلها منسجمة مع نفسها ، مخلصة لشخصيتها وعبقريتها . فعندما نعني بالابداع والحرية ، وتلبية حاجات صادقة وعميقة في حياتنا الحاضرة ، نلتقي بالروح التي كانت مهيمنة على ماضينا)

العمل التاريخي بممكناته ، ليس سوى استئناف مجموع قوى الشعب العربي لدوره في النضال ضد الواقع الفاسد ، وسلاحه في هذا هو المبادىء (ان بيدنا اسلحة كثيرة ، وقوى كبيرة هي قوة المبادىء التي نعمل لها ونحيا من اجلها وقوة التنظيم)

والتنظيم بحسبانه اداة نضالية للتغيير ، انما يعبر عن مكون جماعي يضم الافراد ومايرتب حقوقهم وواجباتهم وينظم علاقاتهم واوضاعهم ، مما اقتضى التنبيه الى بعض امور في العمل الجماعي

١ ـ ضرورات التفاعل والحيوية بين الانسان والعمل النضالي ، بين الفرد والمؤسسة ، لانه لايجوز ان نجعل من الانسان الة ونكتفي بالشروط الموضوعية فثمة بعد ذاتي في العملية النضالية

٢ ضمان التوازن بين الجزء والكل ، بين (مجتمع التنظيم) ـ الواحد والكثرة . لان مفاهيم المجموع ، ومظاهر الصفات العامة جذابة . وتتطلع للظواهر وتنجذب للعموميات والشكليات . والفرد يهتم بالتفاصيل . ويلتقط الامور بدرجة اكبر من الجو الجماعي . ففيه مباشرة على قدر اوفر

٣ ـ التوفيق بين غايتين متناقضتين ايقاظ الوعي والمسؤولية الاخلاقية والايمان في نفس الفرد ، وضبطه وتحويله الى حالة فاعلة في عملية التغيير

وهذه المتطلبات التي هي من اسباب نجاح التجربة التنظيمية ، تستلزم مستوى خاصا من الصبر والعطاء والغيرية والتجرد . ومن الصعب تجاوزها الا بمغالبة امراض المجتمع والرغبات الذاتية . خاصة وان المفاسد ليست شيئا ماديا متجسما في الاوضاع الاجتماعية فحسب وانما هو شيء معنوي

وايا كانت معضلات العمل التنظيمي ومقتضيات بناء الانسان العربي الجديد ضمن قواعد التنظيم . فان الاطار الجماعي لابد ان يشد الهيئات والافراد الى فكرة التنظيم الذي يراه مؤسس البعث بانها (متصلة بفلسفة الحزب نفسها . ويصعب جدا ان نفصل فكرة التنظيم عن الفكرة الاساسية التي تقول بالحرية) استنادا الى ذلك ، يؤكد على ان (التنظيم شيء اساسي وحيوي) ولكن لانعتبر التنظيم قيمة في حد ذاته اي لايراه منعزلا عن الفكرة التي يرتبط بها ويستلهم منها قواعده وحدوده . فتجريد التنظيم عن الفكرة تصبح قيمته فنية بحتة)

ويتوسع بهذه الفكرة التي تبلغ بالفرد حجما او وزنا معنويا يضعه في مستوى اشمل ضمن المؤسسة الحزبية فهو ليس جزءا من الحزب وانما هو صورة مصغرة للحزب .

مصدر هذا الشعور والاشعار بموقع المناضل . هو الاحساس بجسامة مسؤوليته . وتقدير دور الفرد الجماعي . باعتباره الخلية الاولى في الجسم السليم . وصورة المستقبل المجسمة في مهام الحرب كله

ثمة مفهوم خاص . يغطي تشخيص مؤسس البعث لوضع الانسان العربي يحمله على استجلاء نقاط معينة في الافراد ضمن دورات الصعود والهبوط

(في حالة رقي الامة وقوتها تخف مسؤولية الفرد . اذ يكون قادرا على نفعها . عاجزا عن الاضرار بها) (اما في حالة التاخر والضعف . فتتضخم مسؤولية الفرد . اذ يرى كل حركة من حركاته قادرة على الاضرار بامته)

وضمن هذه المتابعة السلوكية . تكون مسؤولية التربية والتنظيم على مستوى من الدقة والحراجة في ظل الوضع العربي القائم مما يفرض على المناضلين جهدا خاصا لبناء اداة نضالية تتميز بوحدة وتراص على قدر ما تتطلبه نضالات امتهم

على الطرف الاخر . فالشخصية الجماعية تعكس ما يحققه ذلك الوضع الكلي من ترابط وانسجام واداء فهي ليست حاصل جمع استعدادات الافراد . او تراكما تلقائيا خارج التفاعل والظرف التاريخي لذا فانها محل مقارنة في الوقت الذي ترادف النظرة لها . النظرة التقويمية للفرد . (كانت الشخصية العربية كلا موحدا لافرق بين روحها وفكرها . بين عملها وقولها . اخلاقها الخاصة واخلاقها العامة) (ان لنا ان نزيل هذا التناقض فنعيد للشخصية العربية وحدتها وللحياة تمامها) (لاياتي الايمان الحقيقي الا نتيجة التجربة والمعاناة . ونتيجة الامتزاج الفعلي بين الافراد وبين مصير امتهم)

ان اللقاء الحي بين الكل الاجتماعي والافراد على مايكتسبه من اهمية مصيرية وشرط لاغنى عنه في الانقلاب . يواجه اشكالية التوازن المعرض للاختلال لاسيما في الاوضاع الاستثنائية حيث تتذبذب وتنقلب المقاييس وتبتعد عن المعايير الصحيحة (حالة كهذه . تجرف وتشل وتضغط العدد الاكبر) (في حالات الازمات التي تتناول جوهر الحياة . ينشا بين الكم والكيف تناقض وتضاد)

القراءة المتانية لهذه المفاهيم تعيد في الذاكرة . موضوعات طرحها مؤسس البعث قبل مايتوف على الاربعين عاما . لكنها من الجدة والحداثة . بحيث تثير قضايا لاتنفك معضلات التطور السياسي في الوطن العربي سواء مشكلات التعبيرات السياسة او قضايا التجزئة وافرازاتها الحالية

فبرؤية شمولية بؤرتها الانبعاث والتجديد والنضال استطاع بعقليته النافذة ان يمهد لدراسة هذا الجانب الحيوي للشخصية الجماعية . قوتها وضعفها وعلى ضوء واقع الامة وتاريخها

نراه يضع الاسس الذي مابرح يؤكد عليه في استقرار النفس والوضع العربي . وهو تحقيق الوحدة القومية وعودة الروح لضمان تقدم الامة وانسجام الفرد والمجموع . ويورد امثلة في مقابلة الانسان العربي بالجماعة في الجاهلية . وصدر الاسلام . حيث تستمد القيم من المجموع في الجاهلية . الى حياة تتحقق فيها الحرية الفردية والمساواة في الاسلام . ثم فقدان الحياة القومية الموحدة . فما عادت هناك قيم فوق الفرد والجماعة . بل اصبحت القيم الفردية يخلقها الفرد لنفسه فانقلبت الحرية على حساب المساواة

ويقيم دليلا اخر على تاثيرات اختلال القيم وانعكاسها على العلاقة بين الفرد والجماعة . والاواصر الاجتماعية . وذلك من خلال التعرض الى اوربا بعد الثورة الصناعية

فمحدثات هذه التطورات . ادت الى زعزعة مقاييس العدالة والمساواة وجلبت البؤس والازمات الاقتصادية . وافرزت ردود فعل وافكار اما باتجاه الفردية المطلقة . او انكارها بالمقابل

وعلى عكس خط التطور في العالم الصناعي . فان المجتمع العربي لايشبه حال الامم التي مرت بالثورة الصناعية (التي انهت دور تشكيلها . واستكملت شروطها ودخلت في دور جديد هو التوسع في حين ان الامة العربية لاتزال الى حد كبير فاقدة لحريتها . وسيادتها علاوة على ذلك فاقدة لوحدتها القومية تشكو من تجزئة اقطارها)

هذه اللمحات التي تتناثر كشذرات في ثنايا مؤلفات مؤسس البعث . تستاثر بكونها اضافة رائدة لفهم عثرات التماسك والتلاحم ليس على مستوى البنى السياسية المتحدرة عن التقسيم والتجزئة . ولكن لوصل مابلغته من اوضاع مع ملحقاتها ومؤسساتها العاملة التي تفصح بهذا القدر او ذاك عن مواجع وفواجع الانقسام .

ان عودة الجماهير الى ساحة نضالها في وقت اصبح فيه جلد الذات نوعا من الهروب والتكفير . لابد ان تكون شاغلا مقرونا بالانتصاف للفكر القومي التقدمي . ورفع الظلم عن ملحق به من تجاهل وتشويه

فهنا وهناك . تنصب المنابر . وتنظم المنتديات للبحث في رذاذ التفتيت الاستعماري . وانكفاء الحركات السياسية . وانتعاش التيارات المتخلفة واستفحال قوى التمزيق التي تهدد الوحدة الوطنية . وتاتي الخلاصات دون اجابة حقيقية على هذه الظواهر والاعراض . التي قال عنها مؤسس البعث (هذا مايريده الاستعمار لنا . بان نصل الى زمن نتناكر فيه ينكر بعضنا البعض الاخر . وينادي كل جزء بشخصيته الخاصة . التي لايمكن ان يتنازل عنها . ونعيش في تناحر وتنافس) (عندما تكون الاقطار العربية في حالة التقاعس والياس والاستكانة فانها لاتفقد شعور الوحدة بينها فحسب . وانما الفرد العربي يفقد شعور الوحدة مع اخيه الذي يعيش بجانبه)

ووفق هذه النظرة الواقعية نفذ ميشيل عفلق الى لب جدلية وتكامل الشخصية الجماعية العربية والتاثيرات المتبادلة بينها وبين واقع التجزئة باقاليمه ومؤسساته وشخوصه . انه جسم واحد يتداعى له اعضاؤه . وهذا هو قانون الوجود العربي بالامس واليوم وغدا □

القائد صدام حسين في كتابات الاستاذ ميشيل عفلق

«لان القطر هو العراق ولان الحزب هو البعث ولان القائد صدام حسين تحولت تجربة القطر الى انجاز قومي تاريخي»

الاستاذ القائد المؤسس

■ د . اكرم عثمان يوسف

يمثل البعث فكرا ونضالاً طموح الامة العربية في تحقيق اهدافها المشروعة والمتمثلة في الوحدة والحرية والاشتراكية والهادفة الى بناء المجتمع العربي الجديد الناهض المستقل الارادة حرّ الاختيار ، هذه الحقيقة هي التي انبثق منها البعث حركة تفهم الواقع العربي من حيث مجد التاريخ وبؤس الحاضر المريض واشراقة المستقبل البعثي للامة وجماهيرها ؛ فكان ذلك هو المنهج الذي ثبت في كل المعارك ونجح في كل الامتحانات واجتاز كل الصعاب في حين ان غيره من نظريات قد ماتت لانها عجزت ان تتفهم الواقع ولانها اما كانت مغلقة ميتة واما مستوردة وانتهت مع انتهاء تاريخ انتهاء صلاحيتها في ذلك المجتمع البعيد كل البعد عن المجتمع العربي في قيمه وتصوره وامانيه ونمط حياته .

كان في كل ذلك مؤسس البعث المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق رائدا مفكرا مناضلا احتل واقع الامة وطموحها المكان الاول في تفكيره ونضاله وغدا عبر مسيرته الفكرية النضالية امثولة حية لتلاحم الفكر بالنضال والنضال بالفكر على اختيار التلازم بينهما شرطا اساسا في تحقيق الاهداف المشروعة والطبيعية التي تناضل جماهير الامة من اجلها .

ان فكر البعث الذي اتسم بالاصالة والنوعية والشمول هو الفكر الذي عبر عن كل الحياة بفروعها وعاش تفاصيلها لانه هو الحياة معايشة حقيقية فكان فكره الانقلابي والحر والصادق وبناء الانسان والنضال والالتزام مكونات اساسية في طرحه ومعالجاته حيث يكون البعث مدرسة كاملة الاركان معبرة عن معنى تعريف المدرسة منها وفيها يبرز المناضلون ويتالق الابطال ويستشهد الشهداء وتكتب لوحة المجد .

وكان من بين ماتدفق فيه فكر البعث هو القائد الذي يحقق طموح الامة وامالها بافكر البعث فجاءت كتابات القائد المؤسس ـ رحمه الله ـ تعبيرا صادقا عن القيادة في العراق وعظمتها وبطولتها وكدحها وثباتها معبرا عن مشاهداته وارائه وحبه واكباره للقيادة البعثية في شخص الرفيق القائد المناضل صدام حسين ـ حفظه الله ورعاه ـ جاء ذلك في مرحلتين السرحما في كتابه «في سبيل البعث» .

المرحلة الاولى عام ١٩٦٤

المرحلة الثانية عام ١٩٧٩ .

اما المرحلة الاولى فقد كانت في ايلول عام ١٩٦٤ التي يقول فيها القائد المؤسس وقد لاحظت صفات الرفيق صدام حسين القيادية في المؤتمر في ايلول من عام ١٩٦٤ ، اذ كنت اراه لاول مرة وسمعته يوجه النقد الصارم للقيادة القطرية في ذلك الحين ، وبعد سقوط ثورة رمضان استدعته القيادة القومية لتكليفه باعادة تنظيم الحزب بالعراق لقد برهن الرفيق صدام حسين انه استوعب دروس النكسات الحزبية واختط اسلوبا في العمل يعيد للحزب تماسكه وقوته وطموحه وبما ان الحزب هو حزب البعث اي حزب الثورة العربية حزب الوحدة فكان من الطبيعي ايضا ان تكون الهموم القومية قد انعكست على تفكير الرفيق القائد صدام وتجربته الحزبية ويكفي ان اشير الى ان ثورة ١٧-٣٠ تموز حدثت بعد هزيمة حزيران وجرح الهزيمة لم يزل حارا .

وفي هذا دروس بليغة لمن كان مثله مؤهلاً في الوعي والارادة ليهيء نفسه للدور القومي حيث ترك عبدالناصر فراغا كبيرا فالواقع الحزبي والواقع القومي كانا يستدعيان ظهور قائد يسد ذلك الفراغ ...»(١)

هذا في اللقاء الاول حيث المت الملمات بالامة واحاطت بها المؤامرات والمصاعب واستهدفت الحزب حزب الثورة العربية فكان فارسها صدام حسين الذي يقف بوجه الطغيان ويقاوم الانحراف ويبني الحزب ويشد تماسكه ويعيد للامة ثقتها بنفسها من خلال شخصية فذة امتازت بالصراحة والشجاعة والصلابة والايمان العميق بالجماهير ودورها الخلاق في صنع النصر اذ ان الظروف التي احاطت بالامة انذاك كانت من القسوة تستدعي ان تنهض من خلال قائد تاريخي ومن طراز فريد هو القائد صدام حسين ، فوقع ذلك في نفس القائد المؤسس ـ رحمه الله ـ موقع الاعجاب والحب والتيقن ان الامة ستجتاز المحن والمصاعب وان الحزب سيشتد عوده فاطمان الى ان الغد وضاء وان الامة في صعود وان القائد قد ظهر وهذا هو الذي حصل . اما المرحلة الثانية فهي المرحلة التي ستتمر عبر التواصل والتلاقي وتتعمق بمرور الزمن التي يصفها الاستاذ المؤسس بقوله : «وعندما اتيت لاستقر نهائيا في العراق [١٩٧٦] كان من الطبيعي ان تتواضر فرص تعميق التعارف والتفاهم ، وكانت سعادتي كبيرة باكتشاف الجانب الفكري الموهوب الفهم الخلاق لفكر الحزب والقدرة على اغنائه من خلال الخبرة المكتسبة اثناء ممارسة السلطة ، وكان ذلك شيئا جديدا في حياة الحزب وقد ظهرت اهميته واثاره الايجابية على ما اعتقد في هذه الحرب التي يخوضها العراق [يعني معركة القادسية الثانية] فكان للعطاء الفكري اليومي للرفيق صدام حسين الاثر الكبير في تجديد وابراز الابعاد القومية والتاريخية والحضارية للمعركة وتعميق فهم المقاتلين وافراد الشعب لها ...» فامتازت المرحلة الثانية من التلاقي بين القائد المؤسس والرفيق القائد المناضل صدام حسين بالتعرف على الجانب الفكري الموهوب المبني على الفهم الخلاق والمبدع لفكر الحزب والقدرة على اغنائه حيث كان ذلك نبعا ثرا ومعينا لاينضب جعل ان فكر حزب البعث فكر اكثر وضوحا واكثر شيوعا وتغلغلا في النفوس والعقول تلك الفرائد السخية ، والثمرات اليانعة ، والابداعات الفكرية الفنية بالعمق والصدق والواقعية وما امتازت به من لغة بليغة مفهومة وكمنت في يسرها وسهولتها وقتها وعلو بيانها وارتفاع طبلة تاثيرها .

وفي المرحلة الثانية كذلك اخذ القائد المؤسس ـ رحمه الله ـ في تشخيص صفات القيادة والفعل التاريخي والتعبير عن الاعجاب والحب للقائد وفضله وانجازاته وتميز القائد البعثي والحديث عن علو وسمو قيادته والقيادة المتفردة ، والتعبير عن شعوره اتجاه القائد ذلك الشعور المفعم بالتقدير والاعجاب والحب : وهذا ماسنجده في النصوص التي خطها الاستاذ بقلمه لتكون شاهدا مع التاريخ شاهد صدق من استاذ كبير ومناضل متفان من اجل امته بحق قائد عظيم اسمه كبر الدنيا وعظم السجايا العربية الحميدة جميعاً .

يقول الاستاذ عبر سؤال: «كيف نشا البعث ؟ من اكتشاف بضع حقائق بسيطة واساسية او قل من ملامسة الواقع الحي ملامسة جديدة صافية بريئة متحررة وهذا ما وجدته عند الرفيق صدام منذ ان توطدت بيننا العلاقة الفكرية بعد عام ١٩٧٦ بتعرفي عنده على الفكر المبدع والتجربة الشخصية الاصيلة ...» وهذا هو الذي جعل الاستاذ المؤسس يقول بيقين «وشعرت بتفاؤل شديد بمستقبل الحزب وباطمئنان على فكر الحزب الاصيل اذ ان الوفاء لهذا الفكر لايكون بالتكرار او التقليد بل الخلق والابداع . اي ان القائد صدام حسين حقق مرحلة جديدة سمتها الخلق والابداع والاثراء لفكر الحزب وفي كل جوانبه ...» لان ذلك متصل تمام الاتصال في الظروف والمعطيات التي ظهرت من خلالها وفيها شخصية القائد ف «اذا اخذنا الظاهرة القيادية للرفيق صدام حسين كظاهرة شخصية اي كيف نشات هذه الشخصية الفذة منذ الطفولة وفي شروط الريف العراقي القاسية ثم نمت وتطورت وبرزت مواهبها حتى وصلت الى هذا الحد النادر المثال من النضج فان ذلك يبعث الامل ويعزز الثقة بشعبنا وقواه الكامنة وسجاياه الاصيلة التي تنجب افرادا من هذا النوع المتفوق .

واذا اخذناها كظاهرة قومية فهي كذلك مبعث تفاؤل وثقة ويقظة امتنا العربية وتصميمها على شق طريق التحرر والنهضة . اذ لا يفصل اكثر من عشرين عاما بين ظهور عبدالناصر وظهور صدام حسين والمغزى من ذلك ان الجو القومي العربي يزداد تواترا واصرارا على مواجهة التحديات المصيرية ويحرض ويلهم الافراد الموهوبين ان يجسدوا ارادة الامة .

ونعتقد ان الصورة التي يعطيها الرئيس صدام حسين عن تجسيد هذه الارادة تشكل تقدما محسوسا في النضج على من سبقه وهذا هو الشيء الطبيعي والمنطقي اذا اعتدنا تجارب الامة العربية حلقات متصلة ومسيرة واعدة متكاملة ...» ليؤكد دائما في كتاباته ان القائد : «.. تنبع هذه الصفات والفضائل ، النبع الذي لا ينضب ...» لانه يمثل الامة العربية بسجاياها الحميدة وفضائلها الانسانية الامر الذي جعل من شخصه ظاهرة وطنية وظاهرة قومية على النحو الذي [illegible] الاستاذ القائد المؤسس والذي عبر عن شعوره ورايه حين قال : «... كان شعوري دوما ازاء ظاهرة صدام حسين شعور الاعجاب والفخر والسعادة والاعجاب بشخصيته الفذة . والفخر بكونه عربيا ، والسعادة بكونه بعثيا ..

اكبرت فيه دائما الشخصية الشجاعة الراسخة كالطود تلهم الثقة في احرج الظروف واصعب الملمات .. كما اعجبت بذكائه الحاد النافذ الذي يستبق الاحداث والذي يزداد تالقا في مدرسة السلطة وظروفها المعقدة [illegible] البعثي الذي يختلف عن [illegible] البارعين بالجد والصدق والاتصال المباشر بالمبادىء والاهداف الثورية والقيم الاساسية .. كان تعاملي مع ظاهرة الرئيس صدام حسين [illegible] تعامل الاحترام والحب فهو [illegible] بالنسبة لي الاخ والرفيق ابو عدي الانسان النبيل ...»

كما ان الاستاذ المؤسس [illegible] عند الخصوصية القيادية [illegible] عن كثب ولمس لمس اليد وشاهد بعين الحقيقة الاكيدة الصفات النادرة التي توفرت في القائد فاعجب [illegible] وراى فيها الامة العربية في ابهى عصورها وانقى احوالها ، فهي قيادة [illegible] الشجاعة والاقدام والنقاء والصدق والذكاء المتوقد والمتحسب [illegible] ميادين الفكر الخلاق الموهوب و[illegible] المعارك الوطنية والقومية [illegible] السياق الصادق تحليل الاستاذ المؤسس للخصوصية القيادية للقائد [illegible] صدام حسين حفظه الله .

يقول الاستاذ ميشيل عفلق : «... جاءت هذه التجربة وظهرت هذه القيادة وظهر القائد الذي يجمع ويلخص في شخصه في شجاعته في ايمانه في عقله النير ما كان يحلم به حزب البعث منذ بدايته .. ان شروطا نادرة [illegible] تجمعت لهذه التجربة ولهذه القيادة ولهذا القائد [illegible] الشرط الاهم الذي كان مفقودا عن شروط الفكر النير ، العقل الكبير العقل الحديث الذي عندما يضاف الى الايمان والشجاعة والى الارادة التاريخية يصنع المعجزات ...» وهكذا وجدت الامة العربية في شخص القائد الصفات القيادية التي تحقق الذات العربية وتعطي زخما ديناميكيا لقوة الثورة العربية بالصفات نادرة المثال التي وقف عندها المرحوم الاستاذ المؤسس والتي حددها بـ

١ ـ العقل النير العقل الكبير العقل الحديث

٢ ـ الايمان

٣ ـ الشجاعة

٤ ـ الارادة التاريخية

وهي ذاتها التي وصفها القائد المؤسس بالقيادة [illegible] واجملها في تميز القائد البعثي حين تحدث عن علاقة الحب بين القائد والشعب لان «القائد بعثي وله شخصيته المتميزة فهو يحمل خصوصية البعث ، الصلة القوية بالامة وتاريخها بالشعب وتطلعاته الصلة الوجدانية ، المحبة ، الاعتزاز الاستعداد لادل درجات التضحية في سبيل الامة وقيمها واهدافها الكبرى والمعاناة من تامر الاعداء الكثر على الامة وثورتها ونهضتها وحقوقها المشروعة ، المعاناة من الظلم والافتراء والتجني الذي لحق بالبعث على امتداد سيرته البطولية لاضطلاعه بدور التاريخي في حمل رسالة الامة .

خلاصة هذه التجربة وما تلهمه من دروس وعبر تؤدي الى التفكير الناضج والادراك المتزن والحساب الدقيق والشعور الجد بالمسؤولية واعتقد ان الرفيق صدام اعطى البراهين على تميز القائد البعثي من [illegible] فرحتنا بهذه [illegible] القائد والشعب [illegible] للعمل التاريخي»

[illegible] ذات [illegible] واقع [illegible] الشعب [illegible] الذهن [illegible] يصلا بين [illegible] والعرب [illegible] صدام [illegible] والصهيونية [illegible] العرب ومن في قلبه [illegible] لن يقف الحق [illegible] سلاحتها [illegible] الانسانية [illegible] يتذكر [illegible]

[illegible] صدام [illegible] على [illegible] القائد المؤسس ـ رحمه الله [illegible] ـ بطولة وكرامة [illegible] الاعمال باق بقاء [illegible] في قيادة متميزة [illegible] اسباب الخلد [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] في سبيل البعث [illegible] الجزء الخامس [illegible] الصفحة ٣٢٨ □

محطات في حياة فقيد العروبة والبعث

ولد مؤسس البعث عام ١٩١٠ الا ان التاريخ الحقيقي لمولده هو عام ١٩١٢ وقد رافق بداية طفولته المبكرة حدث كبير الا وهو اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ فاستيقظت حواسه على اجواء مثيرة مقلقة فالحي الذي نشا فيه وترعرع حي الميدان الدمشقي العريق كان ينفعل ويتفاعل بحرارة مع القضايا العامة ويشكل بيئة وطنية وقومية حية ومؤثرة في الحياة النضالية وكانت اسرته خلية حية وسط هذه البيئة فكثيرا ما شاهد وهو طفل اباه (يوسف عفلق) يؤخذ من بيته الى السجن عدة مرات وعلى مراى من العائلة لانه شارك في النضال ضد العثمانيين وكذلك في الثورة السورية الكبرى ضد الفرنسيين .

في عام ١٩١٦ جاءت احداث متلاحقة سوف تسهم في تكوين وعيه المبكر .. فاحرار العروبة يقفون في وجه السفاح العثماني جمال الذي نصب لهم المشانق في دمشق وبيروت ويهتفون للاستقلال وللقومية العربية مع صيحتهم الكبرى (الله اكبر) فاصبح السادس من ايار عيدا مغروسا في ذاكرة جيله والاجيال المتتالية ثم كان الاعلان عن (الثورة العربية الكبرى) الحدث البارز الاخر فكان علم هذه الثورة التي اطلقها الشريف حسين رمزا حيا حمله طفلنا في جوانحه ليجعل منه فيما بعد راية للبعث العربي .

وفي عام ١٩١٨ راى ميشيل عفلق دمشق تفتح ذراعيها لاستقبال الامير فيصل وراى دار ابيه تستضيفه يوما وسط جو شعبي وطني لامثيل له فقد شهد هذا العام ١٩١٨ تاسيس اول حكم عربي فكانت الهتافات للاستقلال والحرية والوحدة العربية الشاملة تغذي النضال حتى في احلام الاطفال وكانت الصدمة التي جاءت عام ١٩٢٠ عاملا من عوامل التنبه وفتح العيون على حقائق جديدة فقد اغتالت القوات الاستعمارية الفرنسية ذلك الحلم العربي ودخل الجنرال غورو دمشق صارخا امام ضريح صلاح الدين الايوبي ها قد عدنا .. ومنذ ذلك الحين اصبح كل يوم في حياة التلميذ ميشيل عفلق يشكل لبنة في تطور وعيه الوطني والقومي لان مقاومة الاحتلال اصبحت عملا يوميا وهما داخليا في كل بيت وحي ومدينة ولا سيما في حي الميدان الذي اصبح بيئة ثورية شعبية ملتهبة وعندما انطلقت الثورة الوطنية الكبرى بقيادة سلطان باشا الاطرش عام ١٩٢٥ عاش احداثها يوما بيوم لان حي الميدان كان مركزا من مراكزها كما تابع نشاط الحي بعد الثورة لتشكيل الكتلة الوطنية .

وفي هذه السن المبكرة بدات رحلة ميشيل عفلق مع التراث العربي لتعرف على مسيرة الرسول العربي محمد بن عبد الله (ص) فتعلق به واحبه واحب الامة التي انجبته والرسالة التي حملتها .

في عام ١٩٢٨ غادر الطالب ميشيل عفلق وطنه للتخصص بالتاريخ في جامعة باريس حاملا معه ذكريات الاسرة والحي والوطن فلم يواجه (العالم الجديد) بمعزل عن تلك النشاة الاصيلة التي اعطت لسنه الشابة ابعادا اوسع واعمق من اطارها الزمني وتجربة اعمق وفي دراسته للتاريخ تركز اهتمامه في موضوعين رئيسين هما (تاريخ الثورات ، وتاريخ الاديان) وقد قاده ذلك الى اكتشافه الاول وهو ان الاسلام هو الثورة الاكثر عظمة في تاريخ الانسانية فهو دين وثورة وحضارة وقد عبر عن هذا الاكتشاف فيما بعد في محاضرة (ذكرى الرسول العربي) عام ١٩٤٣ في غضون السنوات ١٩٢٨ - ١٩٣٣ التي قضاها في باريس لم يكن التخصص بالتاريخ غاية لهذا الطالب فقد كانت الدراسة الجامعية المنهجية مدخلا لفهم حركة التاريخ الحي الذي يربط الماضي بالحاضر والمستقبل لذلك فقد واجه الحضارة الغربية بعقل منفتح وبشخصية مستقلة فانكشفت له الجوانب الايجابية المشرقة فيها والعوامل التي اوصلت اليها كما استطاع ان يكتشف الخلل في جوهر تلك الحضارة التي قال عنها الفيلسوف (هنري برغسون) ان جسدها قد تضخم على حساب روحها لان من هذه الحضارة خرجت الظاهرة الاستعمارية والفاشية والتشويه لمعاني الحرية والقومية الاشتراكية ومن خلال نشاطه الطلابي في (الجمعية العربية السورية) وفي جمعية (الثقافة العربية) واجواء الصداقة التي انعقدت بينه وبين الطلبة العرب من اقطار عديدة ولاسيما المغاربة منهم [illegible] ميشيل حقق النتيجة العملية التي شكلت اضافة جديدة الى قناعاته الاساسية والتي سوف ينطلق منها الى تاسيس حركة عربية بتنظيم قومي شامل للوطن العربي الكبير

وعندما عاد الى سوريا مع زميله صلاح الدين البيطار عام ١٩٣٣ كان قد بلور اتجاها اوليا نحو تحقيق هذا الهدف فلم يكن العمل في التدريس سوى مقدمة لتكوين النواة الاولى وكان التبلور الفكري يسير متفاعلا مع تقديم الخطوات والمواقف التنظيمية والنضالية باتجاه تاسيس حركة تاريخية تنتقل بالنهضة العربية وبالنضال القومي الى مرحلة جديدة متقدمة فكانت (حركة الاحياء العربي) عام ١٩٤١ وكذلك (حركة نصرة العراق) ثم الاستقالة من التدريس عام ١٩٤٢ وقد انتهت هذه المرحلة التمهيدية بالاعلان عن تاسيس حزب البعث العربي عام ١٩٤٧ .

كان الاستاذ عفلق قد تجاوز النصف الاول من الثلاثين من العمر عندما اكتمل استعداده لقيادة هذه الحركة التاريخية ..

ومنذ ذلك الحين اندفع يصارع كجندي مقاتل ، وعلى جبهات عديدة فكان مجاهدا في فلسطين عام ١٩٤٨ ، ومبادرا رائدا في وحدة ١٩٥٨ ، فهو الذي اطلق شعار وحدة سورية ومصر ، في نيسان ١٩٥٦ ، وكان شريكا في صنعها كما كان في مقدمة المدافعين عن الوحدة والمحاربين ضد الانفصال مبادرا الى الحوار من اجل تجديد الوحدة بصيغة ثلاثية تجمع سورية ومصر والعراق عام ١٩٦٣ ، وكذلك فانه كان على راس المقاومين للانفصالية الجديدة ، التي عملت منذ عام ١٩٦٣ ، على التسلط على الحزب ، وعلى تغيير ملامحه وتشويه فكرته وتاريخه وطابعه الخلقي ، واصالته العربية وكان يشعر احيانا بانه يكاد يقف وحيدا في تصديه لمحاولات تشويه حركة الثورة العربية . وفي الظروف الصعبة القاسية كان يجد الملاذ الروحي في جو الاسرة . فقد كان زواجه في مرحلة مابعد الوحدة ١٩٥٩ ، عامل توازن مهما في حياة هذا الانسان الكبير لان حنان الاسرة والسعادة التي منحتها له مع الاطفال كانت بمثابة جنته على الارض .

وعندما وقعت ماساة الحزب في ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، ثم الماساة القومية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ . كان الاستاذ قد اقترب من الستين الا انه استقبلهما بهمة الشباب .. فدعا الى تحويل النكستين الى (نقطة بداية) والى منطلق لنهضة جديدة في العمل القومي وظل يتنقل بين لبنان والبرازيل وباريس ، ليتصل بمنظمات الحزب ويشرف على توجيه وعلى رسم ستراتيجية العمل القومي .. الى ان جاءه الجواب التاريخي من العراق ، ومن خلال قيادة تاريخية . وكان صمود العراق بعد ثورة ١٩٦٨ يشعره بسعادة كبرى . فصدام حسين يذكر بشبابه فيطمئن على مسيرة الحزب .

وفي غمرة العدوان على العراق والغزو للبنان وحرب المخيمات الفلسطينية راى من خلال صمود العراق افق مرحلة جديدة فطرح نداءه التاريخي الى العمل المستقبلي عام ١٩٨٥ وعمل له معبرا عن يقينه بحتمية النصر العراقي ، وانتصار روح الثورة في فلسطين ، مؤكدا ان المرحلة الجديدة لابد ان تحمل معها انتعاشا للفكرة القومية من جديد ، وعودة الروح الى الشارع العربي لتجديد النضال من رجل الوحدة في ظل حوار ديمقراطي يرتقي بالاحزاب السياسية وبالمفكرين المناضلين الى صعيد يتجاوز القوالب الفكرية الجامدة ، والاطر التنظيمية التقليدية الضيقة التي خنقت افاق العمل القومي

وفي كلمته في السابع من نيسان من عام ١٩٨٩ ، علم الابداع جدد نداءه الى البعثيين والناصريين والماركسيين والاسلاميين ، للنهوض بهذا الحوار ، وقبل سفره بيوم واحد في ١٩٨٩/٥/١٧ كان يتحدث عن العمل المستقبلي بالثقة والقوة التي انطلق منها لتاسيس الحزب

وبعد عدة اسابيع من مغادرته بغداد في زيارة الى باريس اي في ١٩٨٩/٦/٢٣ كان استاذنا الجليل قد اعطى [illegible] اجازة من العمل لكي ينتقل من دار الخلود [illegible] المناضلين العرب في كل مكان ويرى البذور التي غرسها في ارض وطننا العربي الكبير وهي تنمو وتزدهر وتعمل لمستقبل لائق بهذه الامة المجاهدة التي احبها واخلص لها كما احبته [illegible] جميعا □

هكذا من الأصل

بين الشفاهية وغياب الاستفزاز

يعني وسطنا الادبي من شيوع ظاهرة هذه الايام ارى انها تنطوي على جانب من الخطورة واعتقد انه من المناسب تأشيرها وطرحها في الندوات الادبية والحوارات المكتوبة بخاصة لان استمرار ، تجاهل ، تأشيرها يفضي الى تكريسها ويضعنا جميعا موضع الاتهام امام مرحلة تاريخية قادمة ، وهذه الظاهرة هي ، انعدام ، الاهتمام الجدي بـ النتاج ، الابداعي الذي ينشر في الصحف اليومية او المجلات المتخصصة عدا الكتب الادبية التي تصدر بشكل دوري . اننا نطرح جملة من الافتراضات عن اسباب شيوع هذه الظاهرة محاولين اثارة الموضوع واغنائه بالمزيد من الملاحظات .

١ ـ هل تعبر هذه الظاهرة عن عدم احترام الادباء والمثقفين لما يعبرون عنه ـ من اراء ـ شفاهيا او عدم ايمانهم به في احسن الاحوال وربما ايضا عدم قناعتهم بجدية الكتابة وهذا يؤشر حالة اخطر وهي مدى جدية ومصيرية انتمائهم للكتابة كمشروع للتعبير عن وجودهم .

٢ ـ سواء كتبت اعمالا ، مهمة ، او ، متدنية ، فلا يستفز هذا الامر الاخر (ناقدا هنا) وبالتالي تصل الى نتيجة مفادها ان فاعلية هذا الاخر غائبة في تأشير حالات السلب والايجاب معا .

٣ ـ لو افترضنا ان هذه المرحلة هي مرحلة ترد ابداعي فمن هو (المعول) عليه ليكون شاهدا على هذا الامر الذي يشكل تجاهله مسالة بالغة الاسف والا اذا كنا جميعا ادوات في ، صنع ، هذا التردي المفترض او الموجود حقا وفي ادامته ايضا .

٤ ـ الخضوع للامبالاة المستشرية والاندراج ضمن انساقها وهذا يؤشر غياب المهمة الحقيقية ، التنويرية ، للمبدع وبالتالي يبرز السؤال : كيف تغير ثقافة باتجاه فاعلية اقوى اذا كنت مندرجا ضمنها اصلا ؟

٥ ـ الكتابة مسؤولية وليست وظيفة . الكتابة ، مفاجأة ، مستمرة وليست ، عادة ، بارودة ، خاوية . وبعد .. ماذا نضيف ؟! □

■ محمد النصار

الشاعر يوسف الصائغ ينفر جراح قمر من دم

تعالوا انظروا .. ما الذي فعلوه ببغداد ؟

اسلاك من الصدق تربط ما بين القلب النابض والحروف

عند تصفحي لديوان الشاعر حميد سعيد الاخير ، نحو افق اوسع ، رأيت تخطيطات للشاعر يوسف الصائغ قلت مع نفسي اكتملت الصنائع السبع للشاعر يوسف الصائغ فقد عرفناه شاعرا وكاتبا مسرحيا وروائيا وقاصا وكاتب عمود صحفي من الطراز الاول وكاتب سيناريو ورساما ولاننا منذ فترة طويلة لم نشاهد شيئا من رسوماته فقد ابتهجنا عندما رأينا تخطيطاته في ديوان الشاعر حميد سعيد ، نحو افق اوسع ، ولكن زملائي في الجريدة لم يستغربوا بل قالوا لي اعتدنا على تخطيطات الشاعر الصائغ التي كان يأتي بها الى الجريدة ايام العدوان الثلاثيني على قطرنا ـ اخذوني الى ارشيف الجريدة وهناك رأيت ، تخطيط القلب ، وتعويذته التي يقول فيها .. منذ هبط المساء حتى منتصف الليل وعلى ضوء الشمعة كما في الصلاة كان القلب مرتبطا بنبض الدعاء .. وكان ثمة اسلاك من الصدق تربطني مابين القلب النابض والحروف التي ترسم (تخطيط) ضمير توالي النصر .. وحين طلع الصبح كانت على السرير خريطة هي اشبه بالتعويذة ـ يتبين فيها المحبون اسم النصر والعراق وصدام حسين والعرب .

■ الى متى يعود هذا التخطيط ؟

ـ الى الايام الاولى من العدوان وقد نشر في جريدة الجمهورية في العدد ٧٧٨١ الصادر في ٢٩ / ٢ ـ ٢ .

■ ولماذا تعثرت خطوات القلب مادام القلم ينبض والفرشاة تتحرك على الورقة ؟

ـ تعالوا انظروا .. ما الذي فعلوه ببغداد .. يا ايها العرب الطيبون .. الخنازير .. سود الزعانف .. زرق العيون .. سماسرة الهيز .. والمطلس النووي ـ وفلر الصمي والجنون .. التي

الساعة الثانية وثلاثين دقيقة من بعد منتصف الليل اعولت الريح وانبثقت من الغرب عاصفة الحقد تعالوا انظروا .. انه قمر من دم .

■ ارى ان الحديث يقودنا الى ايام الحرب ماذا كنت تفعل وانت تخطط ؟

ـ ولي .. كان في الفصول تنهيد في ان [illegible]

استمع الى ماتقوله الاذاعات ولكنني عبر محاولة او محاولتين وجدتني اضيق بهذا الفضول الذي يضعني في مواضع الغفلة فما من مرة استمعت الى الاذاعات الا واصابني احساس بالضيق .

■ فيما ماتنطوي عليه من حقد ؟

ـ بل لفرط ما تقدمه من زيف واكاذيب ولقد كان ينتابني انني وانا اعرض تعني الى هذه الاذاعات اشبه تماما اولئك المواطنين الطيبين الذين يعرضون انفسهم بسبب الفضول نفسه الى الطائرات المعادية وهي تطلق نيرانها فيصابون احيانا .

■ وماذا كان رد فعلك عليها ؟

ـ كنت اغلق الاذاعات .. اتركها تعوي لوحدها .. وارهف سمعي ووعيي الى الاصوات التي اثق بصدق نيتها وسلامة الحناجر التي تستخدمها ليكون المشهد اوضح والصراع اجدر في انتظار بيانات الانتصار .

ملاحظة : هذه التجربة مع الاذاعات ـ كتبها الشاعر الصائغ على صفحات جريدة الجمهورية يوم ١٩٩١/١/٣١ .

■ وماذا عن جراح الواجهة والكواليس ؟

ـ انا ـ نحن العاملين في السينما والمسرح كما سوانا ـ شهادات على العدوان .. ارجو ان يتاح لنا ان نستخدمها للمباهاة حينا وللادانة دائما .. ذلك ان طائرة (المتحضرون) القت صواريخها واصابت الهدف .

■ الهدف ؟

ـ لم يكن الهدف هذه المرة سوى (المسرح الوطني) (ذلك الصرح الجميل الذي ضم استوديوهات تحت سقفه الآلاف المبدعين العرب وغيرهم وقدمت على خشبته مئات الاعمال الابداعية .

ـ اقلب صفحات الجريدة وابصر التاريخ ١٩٩١/٢/٧ ..

واواصل القراءة حين مر العابرون قرب الصرح الجريح خيل لهم انهم يسمعون الموسيقى نفسها التي كانت تقدم خلال مئات العروض تتصاعد من الركام والخشبة اصوات الاحتجاج وقصائد الادانة وموسيقى العزم على ان يقوم العراق سالما .

■ ....

ـ تعالوا انظروا
ما الذي فعلوه ببغداد

■ وبعد ؟

ـ في تلك الايام كنت مشغولا بقصيدة كبيرة هي (ماكان يمكن ان يكون) التي القيتها في مهرجان جرش في الاردن الشقيق والهبت المشاعر .

■ وماذا تريد ان تقول الآن ؟

ـ .... □

■ عبدالرزاق الربيعي



يوسف الصائغ



■ القالب نشر في جريدة الجمهورية العدد ٧٧٨١ الصادر في ١٩٩١/١/٢٩

ميشيل عفلق .. الكلمة الفعل .. الكلمة الموقف ..

■ سهام الناصر

ما من مفكر اعطى الكلمات حقها من حيث الدقة والصدق والرهافة ، ووزنها بميزان الحقيقة . كما فعل المفكر الراحل العظيم الاستاذ ميشيل عفلق رحمه الله .

لم تكن كلماته هي الاجمل والانشف والاكثر ايغالا ونفاذا حسب بل كانت ـ وهنا مكمن اهميتها ـ تختزن من الصدق والحقيقة مايجعلها هي الكلمات الاكثر قدرة على الفعل والاعمق تعبيرا عن الموقف .

لقد اعاد هذا الفيلسوف الانبعاثي للالفاظ معناها ومقامها ، وجعل من الكلمة معبرة عن تجربة وموقف ومسكونة بالصدق والحقيقة وناطقة باسم الامة ومعبرة عن معاناة جماهيرها الكادحة المناضلة .

واذا كان الفلاسفة في اي عصر من العصور يتفاوتون تفاوتا قل او كثر من حيث خصب الفكر واصالته وانسانيته ومن حيث قدرتهم على ترجمته الى واقع محسوس فان فكر ميشيل عفلق اذا احتكمنا الى علم معاني الكلمات كان يعني عناية خاصة لابالكلمات نفسها ككلمات مجردة معزولة عن ارض الواقع وانما بتفاعلات معاني هذه الكلمات في النفس وفي التاريخ وفي الافكار ومع الحياة كي يحقق الاستجابة المطلوبة .

ويغدو الكلمة المسؤولة في امتلائها وصدقها تفرض نفسها على الوعي العام بدءا بدرجاته الاكثر تواضعا ووصولا الى اشكاله الاكثر عمقا .

ليس هناك نوع من انواع اللف والدوران او العودة من حيث بدأ ، وليس هناك مماحكة . انها كلمات شديدة التشذيب شديدة الايحاء من غير ما جعجعة والفاظ خداعة .

وما من مقالة نقرؤها لميشيل عفلق (١٩١٠ ـ ١٩٨٩) حتى نود ان نقرأها ثانية وثالثة ورابعة وفي كل مرة نقرؤها فيها نكتشف او نلتقط معنى جديدا او فكرة جديدة لم نكن قد لحظناها في القراءة السابقة . لااننا لم نقرأها بتركيز او امعان وانما لان كلمات ميشيل عفلق كلمات حية متجددة مفعمة بالخصب والنماء وفي الكلمات الحية ان تكتشف في كل مرة معنى جديدا وايقاعا حيا جديدا .

ومن هذا المنطلق امتلكت كلمات فيلسوف عصر الانبعاث القدرة على التحليق والتأثير بل استطاعت باجنحتها القوية ان تحلق على مستويين : اولهما : ان تحلق حاملة مكنون النفس الصافية . ليظهر هذا المكنون الى الناس من دون مواربة او التواء ومن غير جعجعة والفاظ خداعة .

وثانيهما : انها تحلق فاتحة افاقا وطرقا واسعة الى حب الامة لانها كلمات يقودها منهج فكري علمي حيّ وثقافة متصلة بنبض الامة وروح العصر واذا كانت الكلمات الحية الصادقة تبعث امة (وهي كذلك بالفعل) فان كلمات ميشيل عفلق (واعني هنا فكره) الواقعي المتفائل اختزنت من قوة الاشياء مايجعلها قادرة على هذا الفعل نفسه .

ولاعجب في ذلك ، فميشيل عفلق لم يكن مفكرا متنظرا ولاسياسيا محترفا بقدر ماكان صاحب رسالة ومعلم جيل ومفكرا من هذا الطراز يسعى دوما الى النفاذ الى داخل جوهر الشيء الذي يراه . ذلك النفاذ الذي يقصد الى معرفة اهميته او زيادة قيمته عن طريق اكتشاف خصائص جديدة فيه لم تكن ظاهرة من قبل ولكنها ترتبط به عن طريق تركيز النظر في جوهر اضوائه .

وقد استطاع هذا المفكر عبر منهج فكري علمي حي وثقافة متصلة بنبض الامة وروح العصر ، ان يميز القوة من الشكل والجوهر من العرض ويفتح بالفاظه وكلماته طرقا واسعة الى حب الامة . .

وكثيرا مااوقف الاستاذ ميشيل عفلق رحمه الله موقفا ناقدا صارما من اولئك الذين كثر اللغو عندهم وطغى على كل شيء وعد الحقبة التي يكثر فيها مثل هذا اللغو اقل الحقب حيوية وانتاجا .

وهو محق كل الحق في هذا الموقف فحين يكون الكلام جعجعة والفاظا فارغة سيكون مساعدا على الشلل والعقم ، ، بدلا من ان يكون دافعا الى العمل وخصب النفس . .

وهناك فرق جوهري ـ كما يرى القائد المؤسس ـ بين الكلام المرتبط بقائله الذي يعبر عن حامل شخصية حية وعن موقفها الكلي من الحياة وبين الكلام المنفصل عن الشخصية الذي لايعني غير ذهن يلهو ولسان يهذر .

فلا غرابة ـ والامر على هذا النحو ـ في ان تفقد الثقة وتلتبس الامور ويكثر الغش والتلاعب وبالنتيجة الافلاس والفضيحة ، .

ومن هنا شدد هذا المفكر الرائد على اقتران الفكر بالعمل والتصور بالتصرف وعد فقدانهما فرضا وشذوذا يباعد بيننا وبين قدرتنا على الاتصال بتاريخ امتنا المجيد اذ ان يكون مثل هذا الاتصال ـ بتعبيره ـ سوى اتصال طفيلي لاعضوي . لانه افتقد شيئا جوهريا هو الصدق (صدق الاطفال وصراحتهم) فالصدق ميزان كل معرفة وسلوك وتجربة وموقف وعلاقة .

وما لم نجعل لكل لفظة مؤشرا في الحياة يقابلها فان انتسابنا لاجدادنا الابطال يظل انتسابا رسميا لااكثر . فالعرب ـ كما لاحظ الاستاذ ميشيل عفلق بحق ـ كانوا شديدي التأثر بالالفاظ لان الالفاظ كانت عندهم حقائق نابضة مترعة بالحياة □



من غير عنوان

■ عادل الهاشمي

اتاح لنا التلفزيون ـ كعادته ـ مشاهدة عدد من المغنين الشباب في ايام عيد الاضحى المبارك . فقد كان طبيعيا بسبب زيادة ساعات البث التلفزيوني في مناسبة جليلة كهذه ان يعمد التلفزيون الى تعبئة ساعات البث التلفزيوني الطويلة والى عرض الكثير من البرامج الخارجة عن قوانين وشروط المتانة الذوقية ، ومنها برنامج اغاني الشباب . فقد سعى التلفزيون ـ سامحه الله ـ الى تخفيف شروط اطلاق لقب مطرب او مغن على اي راغب في الشهرة من الشباب الذين اعتقدت حناجرهم البعيدة عن اي صقل وتربية موسيقية صوتية سليمة !!

في كل بقاع الدنيا ينمو الفن الغنائي اعتمادا على تجارب الاجيال التي سبقته حيث يضيف اليها ما وسعته الاضافة وفق قانون التجربة المرة التي تسهم في انضاج صوته الخاص ونبرته المتميزة . اما نحن فنختلف عن هذا العالم فكل الاصوات التي غنت في هذا البرنامج العتيد لا تجيد القفلة وان اوتار حناجرها لا تستطيع ان تطلق ربع الصوت نطقا سليما . كما انها اصوات غير مدربة على نطق الكلمة . لماذا هذه الفوضى ولماذا هذا الانحطاط يدب في ارقى ما يطمح اليه الفنان الحقيقي وهو جهاز الانتشار الذوقي ـ التلفزيون ؟ وسيكون من الصعب تقدير حجم الخسارة بالتاحة الفرصة الانتشارية امام هذه الاصوات الشبابية . وهي لا تملك شروط الانتشار لعل في المقدمة منها القوة واتساع المساحة والوضوح في العُربات والابانة في النطق . الى جانب التربية السليمة الشرقية في الغناء القائمة على اداء الموشحات والادوار والقصائد والمواويل الصعبة الاداء والمعقدة التركيب . ادركنا فقر هذه الاصوات وعليه اذا كان الحال هكذا كيف تطلق امام هذه الاصوات فرص الانتشار ؟ ترى هل هي مسؤولية التلفزيون ام مسؤولية الاعداد الذي بات تعبيرا عن اخطر مايواجهنا وهو الجهل بالمقاييس التي يجب ان تكون متوفرة في البرامج .

التلحين .. بين التجديد والتقليد

■ التلحين اصوله ومدارسه واساليبه وفنونه وابعاده لذلك من الصعوبة بمكان اطلاق هذه التسمية على كل من يغني ما يلحنه ، فهي تسمية كبيرة جدا ـ ايها السادة ـ من اصحاب الرسائل ، التي سالت عن القيمة الفنية لالحان الشباب ! نقول ان الالحان الجديدة التي تحمل روحا تنتمي الى الجدة والعمق تحدد معالمها كما يلي : (اولا) تأثر بالكبار من الملحنين المقتدرين ، (ثانيا) تدفق طبيعي مرتبط بالينابيع التراثية (ثالثا) عدم وجود التكلف والصنعة المتعمدة ، (رابعا) التلازم الحي بين المصرية والشعبية . واذا استعرضنا اسماء الملحنين الشباب ، فسيواجهنا هيثم شعوبي الذي انطفأ اسمه بعد لحنين ، هميم كريم ، جرفته السيولة المخيفة الى قاع لا ينفع الفنان العوم فيه ، محمد حسين كمر ، خطوات ثابتة متئدة لكنها لا تبني خطا ولا تؤسس نهجا ، اذا استمرت تسير بين التراث والبيه !! مهند محسن ، في الحانه يكمن وجود مجهود خاص ، ولكن هناك احساس بان معظم الجمل الموسيقية الواردة في الحان مهند محسن مطروقة ان لم يكن بحرفيتها فبروحيتها على الاقل . من طلب القرء غولي وايضا من جعفر الخفاف . غير ان هذا لا يمنع من القول ، انه فنان لديه ما يقوله واذا توقفنا في الاسماء نجد امامنا اسمين اخرين هما سرور ماجد وعلي سرحان وسيكون الحديث حولهما في حلقة المرفأ الموسيقي المقبلة باذن الله □

حسين نعمة

مهند محسن

رسائل القراء

■ الى الصديق عدنان القيسي / بغداد
ان محدودية الزاوية لا تتسع لاقتراحك السديد نرجو ان تهادننا الايام لتنفيذ ما اقترحته باذن الله مع التقدير .

■ الى الصديق تكليف حميد الياسري / بغداد
انت تعلم قبل غيرك ان المرفأ الموسيقي حريص على اجابة اية رسالة ترد منك وحول سؤالك عن المطرب حسين نعمة نقول انه صاحب اجمل حنجرة غنائية عراقية في ربع القرن الاخير . اما اتجاهه نحو الاغاني الريفية الاصيلة فيعود الى تشربه بهذا الفن الاصيل ثم لغياب النصوص اللحنية القادرة على ان تكشف مافي حنجرة حسين نعمة من جمال وفن ادائي قل نظيره في ايامنا هذه مع التقدير .

■ الى الصديق جاسم سعيد / بغداد
اللحن المميز الذي تسمعه عند حدوث حفلة قران هو من الحان الموسيقار سيد درويش وقد سار الموسيقار فريد الاطرش منتهجا الاسلوب الشعبي عندما ابدع في تلحين اغنية زفة العروسة (دقوا المزاهر) التي لا تقل قوة وصفا عن اغنية (اتمخطري يا حلوة يا زينة) وقد ادتها المطربة (رئيسة عفيفي) التي ادت من قبل اغنية الموسيقار محمد عبدالوهاب (يا للي زرعتوا البرتقال) مع التقدير .

■ الى السيدة عفراء عبدالله / الموصل
(العفق) هو تقصير الوتر بالاصبع لتبديل الدرجة الموسيقية التي يؤديها ويتضح هذا في العزف على آلة العود مع التقدير □

ابيض

رسالة تلفزيون نينوى غنية انيقة سريعة عصرية . ليت بقية مجمعات التلفزيون في البصرة وكركوك وتكريت تحذو حذوها □

اسود

دائما نؤكد اننا ابناء حضارة والديمقية . حتى بالاغاني فما من اغنية تلفزيونية خلت من الماء ! شلالات بحيرات انهار .. وهذه ليست طريقة حضارية □

يورد
الوطن

جريدة (يورد)

جريدة | يورد | التركمانية تحتفل بالذكرى الثانية والعشرين لتأسيسها

احتفلت جريدة (يورد) قبل ايام بالذكرى الثانية والعشرين لتأسيسها ، وهي جريدة اسبوعية ، سياسية ، ثقافية ، ادبية وتصدر باللغة التركمانية .

وبهذه المناسبة تحدث لنا السيد عبداللطيف بندر اوغلو الذي ترأس تحرير جريدة (يورد) منذ بداية تأسيسها حتى الآن اذ قال :

ـ صدرت جريدة يورد بناء على القرار المرقم (٧٩) الصادر في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٧٠ حول منح الحقوق الثقافية للتركمان العراقيين . وكان هذا بتخطيط من الرئيس القائد صدام حسين للتأكيد على وحدة الشعب العراقي بجميع قومياته والوحدة الكاملة للشعب العراقي .

صدر العدد الاول في ١٩٧٠/٦/١٨ اي قبل ٢٢ سنة حيث كانت تصدر عن دار الحرية للطباعة وبطباعة بدائية . وبعد تأسيس دار الجماهير للصحافة ارتبطت الجريدة بالدار وبدأت تصدر من هناك بـ(٨) صفحات وبالحجم الكبير . وبعد مدة صدرت بـ(١٦) صفحة وبالحجم الوسط . وفي عام ١٩٨٩ تم الحاق الجريدة بمديرية الثقافة التركمانية في دار الشؤون الثقافية وطبعها في مطابع الدار . وهي الآن تصدر بـ ١٢ صفحة . اهم صفحاتها هي الصفحة الاولى حيث تهتم بالشؤون السياسية المحلية والعربية والدولية . ثم الصفحة الثقافية والتاريخية واللغوية اضافة الى صفحتين للشعر . صفحة للادباء التركمان المعروفين والاخرى للادباء الشباب . فضلا عن صفحات فنية اخرى . توقفت الجريدة عن الصدور مدة (٧) اشهر تقريبا بسبب العدوان الثلاثيني ولكنها عاودت الصدور في الشهر الخامس من عام ١٩٩١ وبـ(١٢) صفحة بدلا من (١٦) صفحة . وتوقفها عن الصدور هذا لايعني انها لم تسهم في ام المعارك فالرئيس القائد (حفظه الله) قال : ان المعركة مستمرة مازال الحصار قائما . وبهذا كان للجريدة دور بقدر حجمها ومازال هذا الدور مستمرا ونتناول من فكر الرئيس القائد صدام حسين في تقديم ماهو مفيد للتركمان العراقيين .

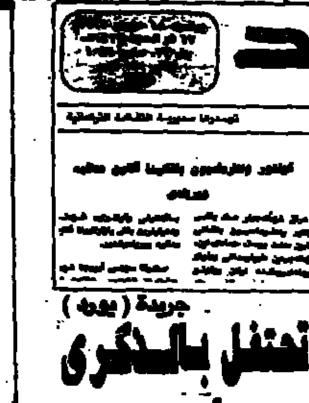
وللجريدة صوت خارج العراق حيث تصل الى اذربيجان وتركيا ومن ازبكستان الى تركمانستان والى الجمهوريات التركية التي اخذت استقلالها حديثا والتي كانت سابقا ضمن الاتحاد السوفيتي . وترسل الجريدة بشكل مستمر الى هذه الاماكن والى اماكن اخرى من العالم لايصال الصوت التركماني العراقي الاصيل ولتعريف العالم بأبي [illegible]

وقبل ان انهي حديثي اوجه لوما وعتابا الى كل رؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية الذين ارسلت لهم بطاقات دعوة لحضور الاحتفال بعيد تأسيس جريدتنا ولكنهم للاسف لم يحضروا الا الاستاذ سعد البزاز والاستاذ [illegible] عباس الجنابي ومظفر عارف وعدد قليل من الاخوة في الهيئة الادارية لنقابة الصحفيين □

■ نيران حميد



شهاب الحميري



يوسف شاهين

احسن اربعة افلام في ٢٥ سنة

قامت لجنة مهرجان السينما العربية في باريس باختيار اربعة افلام عربية كاحسن افلام انتجت خلال الـ ٢٥ سنة الماضية ليتم عرضها في ٢٤ الحالي ولمدة اسبوع في باريس .

الافلام هي الارض لاخراج يوسف شاهين وبطولة نجوى ابراهيم ومحمود المليجي وعزت العلايلي ويحيى شاهين . والمومياء اخراج شادي عبدالسلام وبطولة احمد مرعي ونادية لطفي . والمخدوعون اخراج توفيق صالح وبطولة سهير رمزي وكمال الشناوي . واحلام هند وكاميليا لاخراج محمد خان وبطولة نجلاء فتحي وعايدة رياض واحمد زكي □

مسلسلات في الطريق اليك

سمية الالفي وميمي جمال وفنوان توفيق وسوسن بدر وعزة لبيب يصورون حاليا للتلفزيون مسلسل ، وكان الماء ، قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج سعيد الرشيدي .

وعن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ تقوم الفنانة الشابة دينا عبدالله ببطولة مسلسل ، قلب الليل ، امام حمدي غيث ومدحت صالح وممدوح عبدالعليم وزيزي البدراوي وسيناريو وحوار محسن زايد واخراج المخرج الاردني بسام سعد .

كما تقوم يوسي بالاشتراك مع حسن حسني وخالد زكي وسوسن بدر وزيزي مصطفى ودينا عبدالله بتصوير دورها في مسلسل ، زمن الممنوع ، لاخراج تيسير عبود عن قصة محمد كامل □

اغنية الاسبوع

في تلك السطوريات الثلاثينية اغنية جميلة في البناء والتركيب ، مطلعها يقول (كحل الياسمين عينه بالندى) بصوت المطرب الانيق انذاك عدنان محمد صالح ، والقيمة التي تكمن خلف غناء هذا المغني ، انه لا يمثل مجهودا في الاغنية لا يملكه انه يتصرف في حدود ما يملكه فلا يصعد بالنبرة اكثر من اقتداره ولا يهبط بها اقل من اقتداره ايضا لذلك نجحت هذه الاغنية بصوته نجاحا لافتا للنظر . وقد لحن هذه الاغنية عازف الكمان عبدالكريم بدر . وقد صورت شمشيق اذاعة بغداد . حيث تقدمها في اليوم الواحد اكثر من مرة . وبقيت وما زالت اغنية مليئة بالطرب والفطرة والعفوية . اين نحن منها في هذه الايام ؟!! □

الحقول البيضاء اذاعيا

المخرج فاضل صبار

انجز المخرج الاذاعي فاضل صبار اعداد رواية (الحقول البيضاء) للكاتب محمد شاكر السبع التي صدرت مؤخرا في مسلسل اذاعي يقع في (١٥) حلقة .. يشارك في تجسيد شخصياته كل من فاضل خليل/ابتسام فريد/عبدالجبار كاظم/طعمة التميمي .

الرواية تتحدث عن تجربة صحفي اسباني في الجبهات الايرانية ومايتعرض له من ممارسات وحشية من قبل الجانب الايراني لانه اختار ان ينقل حقيقة مايدور بشكل حيادي .

وقد سبق للمعد فاضل صبار ان اعد روايات عراقية سابقة اذاعيا .. منها ـ الرقص على اكتاف الموت ـ لعادل عبدالجبار ومكابدات عبدالله العاشق لعبد الخالق الركابي والانهار لعبد الرحمن مجيد الربيعي

الوردي في الافق الخامس

صدر الى الاسواق العدد الخامس من مجلة (افق) الاردنية .

وتضمن العدد مقالات سياسية وتحليلات وتحقيقات اجتماعية وثقافية .

وفي العدد موضوع عن اللعبة المصرية ـ السعودية لترميم المقدسات تحت عنوان (من بغداد الى القدس .. المؤامرة مستمرة) .

كما تضمن العدد حوارا مع الدكتور علي الوردي حول موضوع الصراع بين البداوة والحضارة اجراه في بغداد الزميل سلام الشماع . فضلا عن الاخبار المتنوعة واللقاءات الفنية □

د . علي الوردي

سعدون جابر في منتدى المرأة الثقافي

يقيم منتدى المرأة الثقافي حفلا فنيا غنائيا يشارك في احيائه الفنان سعدون جابر الذي سيقدم مجموعة من اغانيه الجديدة التي قدمها في شريطه الاخير منها سفر ايوب للشاعر بدر شاكر السياب ، عذاق ، عذاق .. وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر الحالي في مبنى المنتدى بشارع فلسطين □



تحسين عبدالله

الفنان المعاق تحسين عبدالله

■ في مدينة شعبية مكتظة بالسكان والاسواق مزدحمة بالهموم اليومية كان في بيت الفنان التشكيلي تحسين عبدالله فنان معاق يرسم ويتحرك عبر كرسي خاص بالمعاقين يتحدث عن ذكرياته ومشاعره ابان فترة صفحة الخيانة والغدر عما شاهده وعما عبرت عنه ريشته .. ما الذي حدث بالضبط وفي مدينته الحيانية يقول الفنان تحسين ..

لقد كنت في البيت يوم ٣/٨ في الساعة ٨٫٣٠ صباحا وكالعادة بدأت مع الرسم عندي حالة استغراق تام . انفصل فيها عما يعكر صفو هذه الحالة سمعت دوي قنابل تسقط ورصاص يسقط هنا وهناك والبعض يقتل في الشوارع استغربت لهذه الاحداث تركت الرسم وذهبت خارج بيتي لارى ما الذي يحدث .

وبالفعل رأيت العجب . مجموعة غريبة مسلحة بشكل مضحك يرتدون ، الدشداشة ، ويمضون نحو احد المساكن القريبة ويبدأ رميهم بالرصاص نحو باب الدار .. حتى فتحوه بالقوة . ونحن القريبين من هذا الدار نعرف من هذا البيت . ان هذا الدار لا يسكنه الا فتاة جامعية وامرأة كبيرة . عرفنا ان الفتاة هي ضمن تنظيمات اتحاد النساء اخذوها من شعرها ومضوا بها رغم توسل والدتها وبعض اهل الشارع .. ولم ينفع اي توسل . واغمي على والدتها اخذها بعض الجيران واقنعوها بان البعض سوف يتابع امرها . وبعد ساعة جاءت مجموعة اخرى الى مدرسة قريبة من البيت سرقوها بالكامل وكانت بحوزتهم سيارات (بيكاب) واسلحة مختلفة رشاشات .. قاذفات لا اعرف مايريدون فعله .. واكيد هم نفسهم لم يعرفوا الى اي نتيجة يريدون الوصول اليها .

اخلاق قطاع طرق .. ومواهب قتلة . وما الذي تقوله في هؤلاء ؟

لقد قلت كلمتي .. رسمت الكثير مما رأيته .. جرائم قتل .. ومشاهد تمثيل بالجثث .. خطف فتيات ، سرقة مدارس ومستشفيات ودوائر تابعة للدولة .. ومحال تجارية كثيرة □

■ جمال الفريح

قصائد مغناة للسياب في بعقوبة

ضمن نشاطات امسية الثلاثاء التي ينظمها الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع ديالى يلتقي جمهور المحافظة بالفنان المبدع علي عبدالله ليقدم اختياراته اللحنية لقصائد بدر شاكر السياب مساء اليوم (الثلاثاء) ٦/٢٣ الساعة السابعة مساء على قاعة نقابة المعلمين في بعقوبة . الشاعر اديب ابو نوار سيقوم بالقاء النصوص الشعرية المنتخبة والدعوة عامة □

محاضرة لـ د . حسين علي محفوظ

يلقي الدكتور حسين علي محفوظ محاضرة بعنوان (براعة اللغة العربية وبراءة اغلاطها) في مجمع الثلاثاء بدار المرحوم د . عبد الرزاق محي الدين عضو المجمع العلمي سابقا وسيدير الندوة د . زهير عبد الرزاق محي الدين الاستاذ في كلية الصيدلة وسيناقش المحاضر كل من الاساتذة محمود الدرة وحسين جميل ود . علي الوردي ود . عز الدين ابو التمن ود . عبد الامير الوكيل ومحمود هادي العبوسي □

منتدى المسرح في التلفزيون

من البرامج التلفزيونية الجديدة برنامج منتدى المسرح اعداد الزميل حسب الله يحيى تقديم اشواق محسن اخراج صادق مهدي شعبان يقدم البرنامج في حلقته الاولى مسرحية (الليلة الثانية بعد الالف) لجمال ابو حمدان ولاخراج محسن العلي مع مناقشة المخرج ومداخلة للدكتور جميل نصيف التكريتي □

مذكرة احتجاج للجريمة البشعة

يتوجه اعضاء الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي الى مقر ممثلية الامم المتحدة في بغداد لتسليم مذكرة احتجاج على الجريمة البشعة التي اقترفتها اخيرا الولايات المتحدة بإحراق حقول محاصيل الحنطة والشعير في قطرنا العزيز وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء ويدعو الاتحاد اعضاءه للتجمع في الوقت المحدد في مقر الاتحاد للانطلاق الى ممثلية الامم المتحدة □

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسيلم صبري - سعدون ليلش (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصيح النهر - رائد محمد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي - موسكو : عبدالوهاب الخشلن - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء الطائي - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : فصيح محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فائق الجميلي - احمد الشيخلي □ الرسامون : جبار منيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢٦١١٢١٩ - ٢٦١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية للموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

نقيب المعلمين يثمن مكرمة القائد للتدريسيين

■ بغداد / واع - تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من السيد جاسم علي الكعيدي نقيب المعلمين العراقيين ثمن فيها مكرمة سيادته للتدريسيين في الجامعات والمعاهد ورعايته المستمرة والدائمة للعلم والعلماء . وفي ماياتي نص البرقية : بسم الله الرحمن الرحيم (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات) صدق الله العظيم . السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم . تحية حب ووفاء واخلاص وولاء ترفعها اليكم نقابة المعلمين من قلوب خفاقة بذكركم نابضة بحبكم معتزة بمكرماتكم مفتخرة بما قدمتموه للعلم والعلماء من رعاية دائمة . ايها القائد المظفر . يا ابن العراق العظيم . يا ابن العروبة والاصالة .. يا حلم الملايين من ابناء هذا الشعب الطيب يا ربيعنا الدائم وشمسنا التي لاتغيب . يا رايتنا الخفاقة وسيفنا الصارم البتار بك تحققت الامال وبعزمك تحطمت احلام الحاقدين . وبهمتك نهض هذا الشعب يبني صروح امجاده .. في كل يوم سيدي تعلمنا نحن المعلمين دروسا لاتنسى فبحكمتك عرفنا الطريق ومن وفائك تعلمنا الوفاء ومن تضحياتك اكبرنا التضحية ومجدناها . ورأينا فيك ماضينا الاصيل ولمحنا مستقبلنا المشرق يا عزم الاجداد وسمو الاباء يا بطل القادسية صدام المجيدة وقائد الجمع المؤمن في ام المعارك الخالدة . يا صانع امجاد العراق .. يا من اعدت لهذا الوطن زهوه وشموخه وكرامته وحققت نهوضه وتقدمه وثبت صروح امجاده ورفعت بيارق نصره . ايها المعلم الملهم الوفي . مرة اخرى يحظى التدريسيون بمكرمة من مكرماتكم الرائعة الكثيرة ومرة اخرى يحظى العلم باهتمامكم الكبير ورعايتكم الدائمة واذ اكرمتم العلم والعلماء . سيدي القائد فانتم وارثو امجاد الامة احببت العلم وعرفت طرائقه ومناهجه وحثثت على تحصيله . قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون . وانتم سيدي القائد وارثو امجاد امة كرمت العلماء وجعلت مدادهم يوزن بدم الشهداء . وانتم سيدي القائد القائد والبطل البطل في كل يوم تحيون مأثرة من مآثر الاجداد العظام وفي كل يوم تجسدون صفحة خالدة من صفحات ماضينا الاصيل . سيدي القائد الرمز ان البيان ليغضي وان البلاغة لتطرق وان الكلمات لتعجز عن التعبير عما في صدورنا من اجلال واكبار واخلاص ووفاء لمعلمنا الوفي وقائدنا الرمز فلكم سيدي من نقابة المعلمين كل الوفاء والولاء ولكم من نقابة المعلمين عهد الرجال الرجال بان نبقى طوع امركم ورهن اشارتكم نجود بالدم دفاعا عن الوطن ونتصبب عرقا في تربية الاجيال وفق طموحات الحزب والثورة وعلى هدى توجيهاتكم السديدة ليكونوا جديرين

البقية ص٢

■ عن جريدة العلم المغربية

القائد يامر بفتح مدرسة في خور العويلي

■ البصرة / صباح الجزائري - امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بفتح مدرسة جديدة في خور العويلي لاستيعاب اكبر عدد من ابناء منطقة الاهوار . وامر سيادته ايضا بزيادة عدد وكلاء المواد الغذائية وتشكيل ...

البقية ص٢

بماذا تنبأ الراحل ميشيل عفلق قبل وفاته ؟

المفكر العربي الياس الفرزلي يستذكر رفقة ٣٤ عاماً مع القائد المؤسس

■ بغداد / جهاد زاير : قال المفكر العربي الياس الفرزلي ان الرفيق الراحل ميشيل عفلق كان موجودا معنا بقوة خلال ام المعارك وكان لهذا الوجود الاثر البالغ في تدعيم المعنويات القومية واعطائها القدرة الروحية والجسدية على مقاومة اشرس عدوان في التاريخ الانساني . واضاف مستذكرا رفقة طويلة امدها ٣٤ عاما بعد غياب الراحل الكبير المرحوم القائد المؤسس ميشيل عفلق ادركت فعلا ان العظماء يستمر حضورهم وان غابت اجسادهم فالشخصية الغنية المتنوعة الخصب كشخصية الاستاذ الراحل تحضر امامنا عند كل منعطف من منعطفات الحياة العربية . وعندكل حدث جلل . واضاف ان القائد الكبير عرف بحسه التاريخي وبحدسه ان العدوان على العراق قد قطع شوطا بعيدا او ان المعتدين قطعوا مثل هذا الشوط في الاعداد والتحضير له فسألني مرة . ونحن نمشي في احدى ضواحي باريس قبيل مرضه باسبوع او اكثر قليلا .. قال : (لقد رأينا البيروسترويكا السوفيتية وما هي نتائجها .. فما هي البيروسترويكا العربية ؟).. واستطرد الراحل الكبير يجيب بنفسه عن السؤال قائلا : (انها باختصار دعوة للعرب .. لكي يتخلوا عن ذاتهم القومية عن نضالهم الوحدوي . عن الاشتراكية . وعن فلسطين).. وتساءل المفكر الفرزلي : اليست فعلا هذه البيروسترويكا العربية ؟.. اليس ما يفعله حكام التحالف العربي . تحالف انظمة العدوان ضد العراق هو التخلي عن الشخصية القومية وعن الوحدة والاشتراكية وفلسطين ؟ وعندما قرات ما كتبته وسائل الاعلام الليبية قبل انعقاد ما يسمى بمؤتمر الشعب العام من هجوم على العروبة . وارتداد عن الوحدة ادركت اكثر معنى الكلام الذي سمعته من المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق . فما يجري في وسائل الاعلام الليبية اليوم هو امر مطلوب حرفيا . ولكن ليس بالكلام فقط . وانما بالفعل ايضا . واشار الى ان شريط الذكريات مع المرحوم القائد المؤسس طويل وكثيف يعود بالنسبة له ربما الى اربعة وثلاثين عاما مضت . وقال انه شريط طويل وكثيف لان فترات عديدة مرت كنت وحدي او معي قلة قليلة على صلة بالاستاذ فالظروف الامنية وظروف النضال السياسي جعلته اكثر من مرة يختار تحميلي هذه المسؤولية الكبيرة . وقد ادى ذلك الى نشوء عداوات لي ليس في الاوساط المعادية للحزب حسب وانما داخل الحزب نفسه . فالمعروف ان مسيرة الحزب الشاقة ادت اما الى تعب بعض المناضلين واما الى سقوط بعضهم الاخر على جوانب الطريق كما يقولون ومن دون ان تتوقف مسيرة الحزب او يتوقف القائد المؤسس عن المضي بمن حضر وبمن لديه الاستعداد لاكمال المسيرة .

وبين ان فترة الوحدة بين سوريا ومصر كانت فترة تجربة مريرة فعلا لان اجهزة دولة الوحدة كانت معادية للحزب بل وللوحدة نفسها بمفاهيمها الحقيقية ورجالها المخلصين وهنا نشأت مشكلة صعبة .. رد الفعل الطبيعي لدى الكثيرين ادى بهم الى الوقوع في منطق الانفصال والوقوف في خنادقه وقد كانوا يعتبرون ذلك امرا طبيعيا ولكن الاستاذ ميشيل عفلق اخذ الموقف الذي صعب على هؤلاء فهمه وهو الاصرار على المبدأ الوحدوي والاصرار على اللقاء بالرئيس عبدالناصر في الهدف القومي وفي الخط النضالي العريض مما يعني الحرب على المنطق الانفصالي ومما يعني ايضا الحرب من الانفصاليين على الحزب وقائده ومؤسسه . واوضح ان هناك بعض الفترات كانت فيها معظم القيادة ضد خط الامين العام وفي تلك المرحلة اتخذ الامين العام قرارا حاسما برفض مقابلة احد من هؤلاء القياديين وقصر الاتصال به عبري انا شخصيا . وغني عن البيان كم سبب لي هذا الموقف من عداوات داخلية وخارجية خصوصا انا لست عضوا في الحزب وانما صديق شخصي لمؤسسه . وفي المؤتمر القومي الخامس الذي انعقد في حمص برزت المشكلة او الموقف من الوحدة الذي تحدثنا عنه سابقا . بوضوح وادى الامر الى انشقاق كبير وادى طبعا الى حملة كراهية ضدي من المنشقين حدث شيء من هذا القبيل ايضا بعد المؤتمر القومي السادس ولكن نقمة المنشقين لم تنصب علي وحدي هذه المرة بل شملت غيري من كبار مناضلي الحزب الذين استطاعوا دحر هذه الانشقاقات والقضاء عليها . مشيرا الى ان شيئا مماثلا حدث بعد ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ ولكني ايضا لم اكن هذه المرة الوحيد الذي انصبت عليه نقمة الشياطين من جهة ونقمة الحزبيين الذين انشقوا وانضموا اليهم ولكن لحسن الحظ كان عدد هؤلاء قليلا . وقال ان من المفارقات ان بعض المنشقين كانوا يعودون اما الى صفوف الحزب واما الى اللقاء مع مسيرته بشكل او باخر وهذه العودة لابد ان تمر عبر المصالحة مع الامين العام والتراجع عن المواقف السابقة ضده . ولكن صفاء العلاقة الشخصية لم تعد معي ابدا لان المنشقين لا يحتاجون الى من هو مثلي طالما انهم تصالحوا مع الامين العام واذا كان في نفوسهم ضغينة وما اكثر الضغائن في نفوس بعضهم فانهم لا يستطيعون اظهارها نحو الامين العام لانه الاقوى بحكم حالته ومكانته الفكرية والتنظيمية ولكن الضغائن كانت تستمر بالنسبة لي وهو قدر حملته دائما برضى لاني كنت افهمه وافهم دوافعه واعرف ان ماقدمه من تضحية في هذا المجال لا يساوي شيئا امام ما يقدمه المناضلون الحزبيون من تضحيات . واكد ان الراحل الكبير كان في ايامه الاخيرة شديد الغبطة بما بلغه العراق والحزب في العراق وقيادة الحزب في العراق وخصوصا الرئيس العظيم صدام حسين من مكانة ومن تجشيد للفكر البعث ومبادئه .. كان يثمن مواقف الرئيس صدام حسين حفظه الله وفكره الخلاق .. وكان شديد الاعجاب بهذه القدرة الخارقة الفذة لدى رفيقه الشاب على ادراك اعماق الامور وابعادها في نفس الوقت وكان دائم الحديث عن هذا الموضوع وكان يجد نفسه في استمرارية تجربة العراق الرائدة . واضاف انني في ام المعارك كنت دائما استلهم فكره فيما اكتب والان وفي كل وقت قبل ان اتخذ موقفا من اي امر احاول على قدر الامكان الجواب على السؤال التالي : لو عرض مثل هذا الامر على الاستاذ فماذا كان يفعل او يقول ؟ واحيانا كثيرة انسى نفسي عندما يحتد نقاش حول امر ما فاقول لاقرب المقربين الي انتم تعرفون لو ان الاستاذ كان معنا الان ماكان سوف يكون عليه موقفه . واضاف ان معطيات الدنيا لم تتغير كثيرا في يومنا هذا عما كانت عليه ايام كنا نعيش معه . فبرغم ضخامة العدوان على العراق وعدم مسبوقية مثل هذا الحشد وهذا النوع من الاعداد الا انني مازلت مقتنعا بان المعطيات لم تتغير لقد كانت موجودة والتحديات معروفة .. الفرق الوحيد انها انتقلت من الفكر الى الواقع من العيش في الذهن الى التطبيق على الارض .. من خلال حمم النار التي انصبت على ارض الرافدين والحصار الظالم الذي يطوقونها به . ولكن ايمان المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق بقيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه وايده دائما بالنصر وبشعب العراق العظيم كانت بارزة في كل خطبه ولقاءاته واني اراه الان حيا في افكاره ومؤمنا صلبا بان العراق منتصر حتما .. وبان الامة العربية بالغة اهدافها مهما كانت الصعاب لانها اهداف حق وانسانية نبيلة □

الرفيق الراحل ميشيل عفلق

وزراء الخارجية والعمل والدولة ...

■ بغداد / واع - تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين قام عدد من السادة الوزراء بزيارة ومعايشة مجاهدي التصنيع العسكري والدوائر الساندة في تنفيذ المشروع العملاق (النهر الثالث نهر القائد صدام حسين) . واطلع السادة الوزراء وهم احمد حسين وزير الخارجية وشبيب لازم المالكي وزير العمل وارشد الزيباري وزير الدولة على الجهود الكبيرة للعاملين في هذا المشروع العظيم الذي يجسد القدرات الخلاقة والمبدعة للعراقيين الغيارى .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية ان الاطلاع المباشر ومعايشة هؤلاء الرجال في مواقع العمل جاء تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان مجاهدي التصنيع العسكري اثبتوا انهم اصحاب المنجزات العظيمة والمفاجآت السارة . واشار السيد الوزير الى ان تنفيذ هذا المشروع العملاق يجسد عظمة المبادىء التي قاتل من اجلها العراقيون في ام المعارك الخالدة وما اثمرته من خير لشعب العراق . واشار الى ان جميع العراقيين مدعوون للاطلاع ميدانيا على الجهود الكبيرة للعاملين في هذا المشروع العملاق الذي يؤكد حالة التواصل الحضاري في العراق وابداعات شعبه العظيم في المجالات كافة . هذا واستمع السادة الوزراء خلال الزيارة الى شرح مفصل عن مديري المواقع عن مراحل تنفيذ المشروع الذي يتواصل العمل فيه ليلا ونهارا لاختصار الزمن وتنفيذ المشروع باقل من المدة المقررة لانجازه □

من القلب ■ غازي العياش

العراق .. والخليج العربي

سيظل العراق شامخا باعتباره الركيزة الوحيدة التي تعتمد عليه عروبة الخليج في وجه الطوفان الشعوبي الذي يهدد الخليج .. وحماية شعبه وثروته من طمع الاخرين . ومهما اصاب العراق من تدمير وتشديد الحصار على شعبه وحقد بعض الحكام يبقى هو الامل العربي المخلص الذي تتطلع إليه شعوب دول الخليج العربي وتتنفس عبر رئتيه العربيتين اللتين مادخلهما غير الهواء النقي برغم قسوة الايام وغبرة الزمن اللتين فرضتا عليه وحجم همجية تدميره بهدف قتل روحه العربية الوثابة .. ان الصورة الحقيقية للعراق التي كانت قبل العدوان بدات تاخذ ابعادها الحقيقية وتاثيرها في منطقة الخليج العربي بعد ان اخذ الغبار الاعلامي الذي اثارته الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وحلفاؤها . والذي كان يهدف الى تشويه اسم العراق والنيل من مكانته ومن مواقفه الصادقة تجاه منطقة الخليج العربي .. ان الاخبار القادمة من الخليج العربي تشير الى تململ التيار العربي فيه برغم الكبت والاضطهاد اللذين يمارسان ضده . مثل هذه الدلالات والمؤشرات بدات تظهر وتتبلور في كثير من دول الخليج بعد ان لمسوا برغم تاخرهم مخططات الهيمنة السعودية التي تسندها امريكا وبريطانيا في السيطرة على مقدرات دول الخليج والتحكم بها الى جانب بروز الاطماع الايرانية ثانية في الخليج العربي بعد ان انحسرت هذه الاطماع بسبب قوة العراق وانتصاره في حرب الثماني سنوات ضد ايران الا ان الاخيرة عادت تهز عصا (شرطي الخليج) لحكامها عبر القوة العسكرية التي تسعى للحصول عليها بعد غياب العراق عن الساحة الخليجية بسبب الواقع المفروض عليه .. هذه المؤشرات السياسية تعطينا الكثير من التوقعات المستقبلية في المنطقة والتي سيرتكز في نتائجها الاخيرة على كون العراق وبالذات عراق صدام حسين سوف يكون الركيزة الاساسية في اي بنيان يشيد من اجل حماية عروبة الخليج وليس الحماية الاجنبية المرتبط وجودها بمصالح دولها ووفق مخططاتها .

ان هناك اكثر من مؤشر للتحدي في وجه الهيمنة السعودية على دول الخليج والتي مابرحت تحرض على استمرار الحصار ضد شعب العراق وبدعم من حكام (الكويت) المفروضين .

وان هناك مشاعر في الخليج العربي لم تعد همسا كما كانت قبل عام بل اصبحت تعلن جهارا وبصوت مسموع .. والمتتبع للاحداث على الساحة الخليجية يلمس من خلال الهجوم الذي شنته اجهزة الاعلام الخليجية ضد عبدالله بشارة (الكويتي) عندما كان يحتل منصب امين عام مجلس التعاون الخليجي والذي وصفته هذه الصحف بانه جاء من اجل تخريب تضامن دول الخليج وليس توحيدها وهم يشيرون بذلك وبشكل غير مباشر الى دور حكام (الكويت) المفروضين .. اننا نتوقع احداثا قد لا تكون بالحجم الذي ننتظر ولكنها بداية تؤشر لحدث كبير سوف يعيشه الخليج العربي الذي بدات شعوبه تنفض عنها غبار الاعلام المغرض الذي روجته المصادر الاجنبية من ان العراق عدوها بدلا من عدوها الحقيقي امريكا وبريطانيا وايران !!□

زيادة مساحات زراعة الشلب في النجف بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضي

■ النجف / سمير عبد مهدي : باشرت الاجهزة الزراعية المختصة في محافظة النجف بتهيئة وحراثة التربة للاراضي ...

وزيرا الزراعة والتجارة بحثا في نينوى حملة الحصاد

■ الموصل / مكتب الجمهورية - عقد السيدان عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ومحمد مهدي صالح وزير التجارة اجتماعا مشتركا مع ...

وتم في الاجتماع الذي حضره السيد وكيل وزارة الداخلية الاشادة بموقف الخيرين في العالم للتضامن مع ...

تسمم عدد من الاطفال جراء تناولهم كرزات ملوثة

■ بغداد / سناء النقاش وبشرى محمد شبيب : اصيب عدد من الاطفال تناولوا حبوب التسلية (الكرزات) المصبوغة باللون الاحمر وعباد الشمس بحالات تسمم ادت الى ...

صباح الخير

■ احمد عبدالمجيد

العراق يشارك في ستة معارض دولية

مغذيات واطلاق تربية من سطح الارض في المناطق الجنوبية جراء تسرب المياه الجوفية

الصناعة تطلب المواطنين بالابلاغ عن حالات السرقة والعبث بالشبكات الكهربائية

ندوة عربية اوربية في لندن لاقامة جسور تعاون تقني واقتصادي

الزراعة : ايقاف العمل ببطاقة البقالين بسبب الانتاج الوفير

حالات انفصال عربات القطار اثناء سيره اثارت خوف المسافرين وذعرهم

العياش في ضيافة مدرسة الصحافة

جامعة الانبار تحتفل بتخريج الدورة الاولى